

Alie, Lona

492.73.113A

عبد الجواد و محمد .

التذكرة .

DEC 31 G 428

492.73.113A

MAY 21 '59

MAY 21 '59

Jan 64

Jun 64

فقه اللغة



التنزيل

مع التكملة

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة

بدار العلوم العليا

67217

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على النبي الأُمى العربي .
وفي هذه التذكرة مجموعة من النصوص اللغوية ، يُطلَب في دراستها
العناية بما يأتي خاصة :

(١) البحث عن أصل المشتق ، لبيان معناه الحقيقي ، وما طرأ
عليه من تجاوز .

(٢) تتبع أمهات المواد المتقاربة ، لمعرفة ما يبينها من القرابة في أصل المعنى .

(٣) الحرص على فهم ما بين « المترادف » من دقيق الفرق .

(٤) التفرقة بين الألفاظ العربية والمعربة ، مع الوقوف على المعنى

الأصلي للمعرب .

(٥) مثل اللغة العربية أحوج ما يكون للاستنباط والموازنة ودقة

الملاحظة في أصل الوضع والاشتقاق وغيرهما .

(٦) استخدام المحفوظ من الأدبيات في إيراد الشواهد ، وجمع

بعض المقطعات التي تحتوى وصفاً أو نحوه .

(٧) محاولة الانتفاع بالمقدار اليسير الذي درس من اللغات السامية .

(٨) النظر في المفردات والمصطلحات في أثناء الدراسة ، لبيان

ما يصح وضعه أو إقراره من المجمع اللغوى .

(٩) تفهم أجزاء الرسوم التي بالتذكرة وكتابة أسمائها عليها .

الزراعة

الزراعة : الاستنبات ، والزرع : الإنبات ، وفقاً لمنطوق الآية « أفأريتم ما تحرثون ؟ أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ؟ ! » .
وزَرَعَ الزارع الأرض : من إسناد الفعل الى السبب مجازاً .
والزراعة — كالكتابة والوراقة والحياكة — صناعة الزارع :
(مصدر حرفه) .

ويطلق الزرع على المزروع من التسمية بالمصدر ، وجمعه زروع
وقد غلب على البر والشعير . ويطلق الزرع على الولد مجازاً .
وازدرع لنفسه (بابدال التاء دالاً) أى احترث .
وهذه مزرعة فلان (بالثلاث على ضعف في الكسر) ، ومزارعه ،
ومُزْدَرَعه وزرّاعته ، وزرّاعاته .

والزَّرِيعَة (بكسر الزاي وفتحها مع شد الراء) : ما زرعته .
والمزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ، ويكون
البذر من مالها .

وزارع : اسم كلب ، ومنه قيل للكلاب : أولاد زارع .
ويقال زُرِعَ له (بالجهول) بعد شقاوة : إذا استغنى بعد فقر .
والغَرْسُ : مصدر غرس الشجر يغرسه (كضرب) أثبتته في
الأرض ، ومثله أغرسه .

والغرس : المغروس ، وجمعه أغراس وغِراس .
والغِراس (ككتاب) أيضاً : وقت الغرس ، وما يُغرس من الشجر ،
تقول : في حائطه غراس كثيرة وهى الفُسلان .
والغريسة : النخلة تغرس حديثاً ، (جمعها غرائس) وهى الفسيلة
ساعة توضع حتى تعلق .

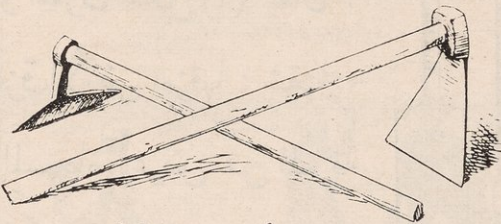
أدوات الزراعة

منها ما يستخدم فى القلب والإثارة ، ومنها أدوات التسوية
والتقسيم ، وأدوات السقى ، ثم أدوات الحصاد والدياس .

أدوات القلب والإثارة

تستخدم الفأس فى البقع الصغيرة ، والمحراث فى الأجزاء الكبيرة ،
من الأرض .

(١) الفأس : مؤنثة مهموزة ؛ وجمعها أفؤس وفؤوس وفؤُوس ،
وقد تخفف .



شكل (١) فأس ومغزقة (١)

وتتركب من نصاب ،
وحديدة .

فالنصاب : وهو خشبتها ،
جمعه نُصَب ، أربعة أشبار غالباً . وقد أنصبته . وهويد الفأس .

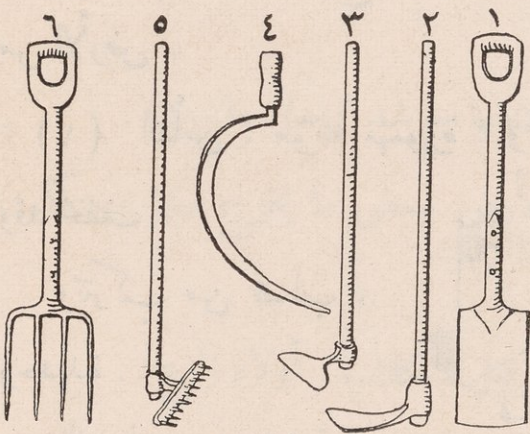
(١) صور أدوات الزراعة - الإيسيراً منها - منقولة عن كتاب الزراعة المصرية ج ١

وأما الحديدية : ففيها خُرَّتُها (بضم الخاء وفتحها) وهو ثقبها ،
وَعَرَبُها أو غُرَابُها : حدها . والوشِيْظَةُ والنخاس (ككتاب) والنَّخَاسَةُ :
عويد يجعل في خرتها أو في فتق في نصابها ليضيق ، وذلك إذا ضم
النصاب ولم يتماسك ، يقال وشظته ونخسته . والشَّكَّة (بالكسر) :
خشبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيق بها .

ويقال : قلقت الفأس وماجت : إذا اضطربت في نصابها ؛ فإن
خرجت منه قيل : نصلت تنصل نصولاً . وكذلك يقال نصلت يد الفأس .

تفصيل : الفئوس أنواع كثيرة ، يستخدمها الأكار والنجار والحجار
والخشاب وغيرهم :

منها : المرث (ج مرور) رقم (١) شكل (٢) ، والمسحاة تخالفه باقبالها
على العامل ، من سحا الطين عن الأرض ، وسحاها يسحوها ويسحها



سجوا وسجيا : قشره وجرفه
للاصلاح ، وهي أيضاً المعزقة
أو المعزق شكل (١) يقال :
عزق الأرض يعزقها : شقها .
والمسحاة أعرض من المعزقة
غالباً ، ج مَسَاح .

شكل (٢) بعض الأدوات الزراعية

(١) المرث ويعرف عند البستانيين بلوح التقليم (كريك)
(٢ و ٣) نوعان من الفئوس (٤) منجل من نوع
الحش أو الخلب (٥) المشط أو المدمة (كرك)
(٦) شوكة (شقرف للعزق)

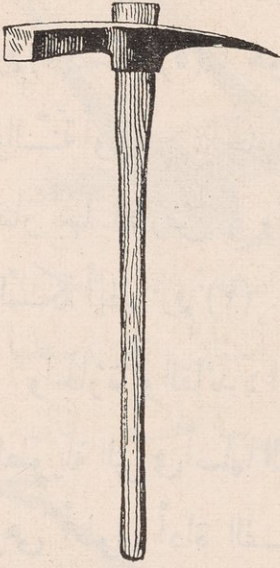
وفي العراق يطلقون لفظ

المسحاة على المرث .

ومنها الخُصين : فأس صغيرة ذات خَلْف واحد .

والْحَدَّاءُ (بالتحريك) : فأس ذات رأسين

(ج حَدَّاءٌ) .



شكل (٣) حداة

والصاقور : المعول : فأس عظيمة تكسر

بها الحجارة ، وهو المعدن أيضاً يقال عدنت

الأرض أعدنها (بكسر الدال وضمها) عدنا ،

وعدنتها : أصلحتها .

ومنها القدوم (مخففة) ج قدائم وقُدُم

(وقد تشدد فتجمع على قداديم) : الفأس الصغيرة

يستخدمها النجار .

والكرزن (كجعفر وزبرج) ، والكرزين كقنديل (بالميم والنون) :

الفأس الكبيرة يقطع بها الشجر ، وأصلها فارسي ، مركب من كر ، زن

أى شأنه الضرب والقطع .

(٢) المِحْرَث والمِحْرَاث : وفيه المِقْوَم (كمنبر) ، والنعل ، والجارّة ،

والدَّسِيقُ ، والنَّير .

فالمقوم : الخشبة

التي يمسك بها

الحِرَّاث رقم (٣)

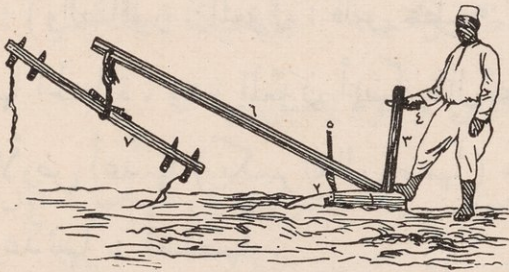
شكل ه ومقبضه

منها اليد رقم (٤)



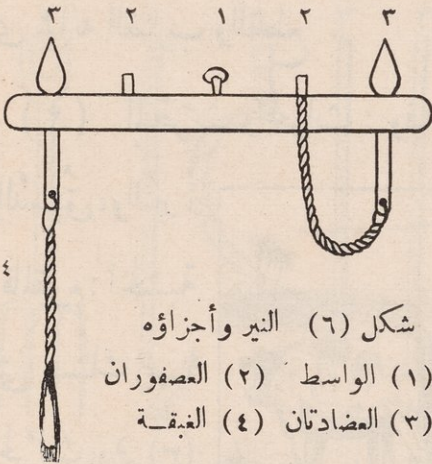
شكل (٤) الحراث لإتقان العمل

وقد يتكون المقوم من عودين ويقال لهما حينئذ السيفان (بكسر السين) .
والنعل ، أو الدجر (بضم الدال وفتحها) ، ويقال له عضم الفدان
رقم (١) شكل (٥) : هو الخشبة التي في طرفها السنّة (وهي سلاح المحراث) .



والسنّة أو السن : الحديد التي
تثار بها الأرض ، وتسمى
السّكة أيضاً رقم (٢) .
والجارّة أو القائد : الخشبة

شكل (٥) المحراث وأجزاؤه
الطويلة التي في أصلها النعل ،
وهي أطول أداة الفدان (١) النعل (عضم الفدان) (٢) السكة أو السنة (السلاح)
ولذلك تسمى سلباً رقم (٦) . (٣) المقوم (الرمح) (٤) المقبض (اليد)
(٥) الدسيق (البلنجة) (٦) الجارة أو السلب
ويربط السلب بالنعل حديدة قائمة ، فيها ثقب كثيرة ، تنظم غور
السكة في الأرض ، وتسمى الدسيق رقم (٥) . (٧) النير وفيه أجزاؤه



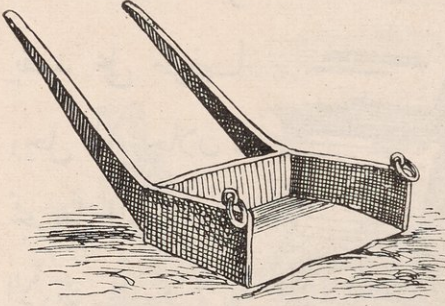
ويجمع السلب إلى النير جبل
يسمى الجُرّ (القيّد) .

والنير أو النيرة (ج أنيار ونيران)
ويسمى المضمّد (كهنبر) أو المضمّدة

كل ذلك : الخشبة المعترضة على
أعناق الثورين رقم (٧) وشكل (٦)

وفيه الواسط الذي يكون وسط النير ، والعصفوران ، والعضادتان ،
والمقرنة والقران والقرن ، والتوثيق ، والغبقة .

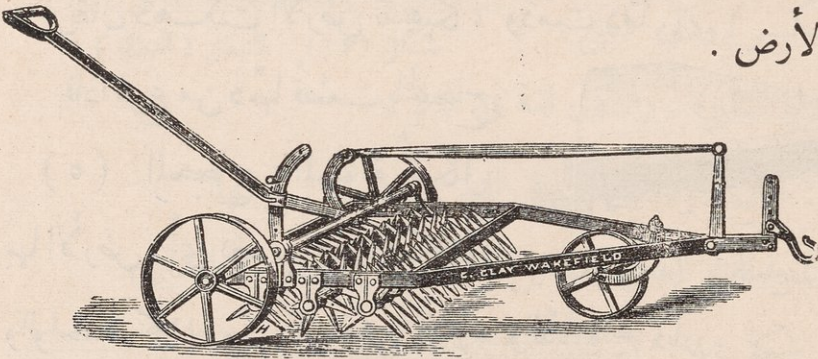
أدوات التسوية والتقسيم والبذر



شكل (٧) المسلفة أو المجر (القصابية)

(١) المسلفة أو المجر : آلة تسوى بها الأرض لتحويلها للزراعة . يقال أسلفت الأرض وسلقتها أسلفها . وجررت الأرض أجرها جرًّا .

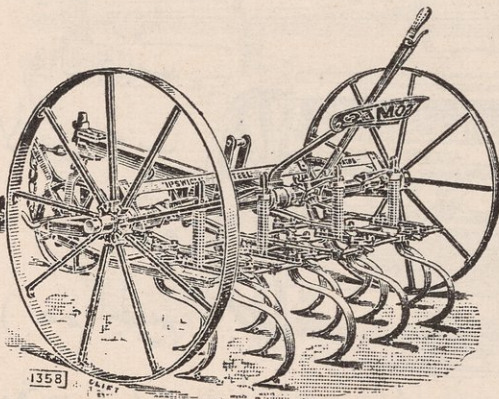
(٢) المشط : رقم ٥ شكل (٢) : شبة فيها أسنان ، في وسطها هراوة يُقبض عليها ، وتسوى بها القصاب ويُغطى بها الحب . يقال : مشطت الأرض .



شكل (٨) المشط الكبير الأفرنجي

ومن
الأمشاط
نوع
أفرنجي ،

تجره الدواب ، ويستخدم في دم الأرض الواسعة ، وتسويتها تسوية خفيفة



شكل (٩) المدمة أو المخراش
(صنف أفرنجي كبير مذبذب الأسنان)

(٣) المدمة : رقم ٥
شكل (٢) : خشبة لها أسنان
تسوى بها الأرض المكروبة .
وقد يقال لها المخراش ، إذ بها
يخرش وجه الأرض ، كما
يخرش الشيء بالظفر ،
ليتوارى البذر .

(٤) المالق والمِملقة والمِدهكة : شكل (١٠) خشبة عظيمة عريضة

قد أثقلت ، أو
يقعد على طرفها
رجل أو رجلان ،
تجرها الثيران على
الأرض المكروبة
لتستوى آثار السنة
فتتأما على الحب .

شكل (١٠) المدهكة أو المملقة (الزحافة)

يقال دُهِكَّت الأرض تدهيكا ، ودُمَّت دَمًّا .

فاذا فرغ من دَمِّها قُطعت بالمحجاج

(٥) المحجاج : المسواة تُكَلَّل

بها الأرض : أى يضرب عليها الكلالى

والواحدة كلالٌ ومُسَنَّاة وهى الدِّبَّة والدِّبَّارة ج دبار .

(٦) المِجَنَّب : شبة مثل المشط إلا أنها ليست لها أسنان ،

وطرفها الأسفل مُرْهَف ، يرفع بها التراب على الأعضاء والفلجان .

يقال جَنَبْتُ

الأرض بالمِجَنَّب

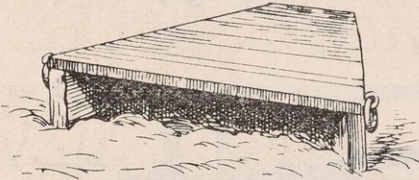
(٧) الجرة

(بضم الجيم

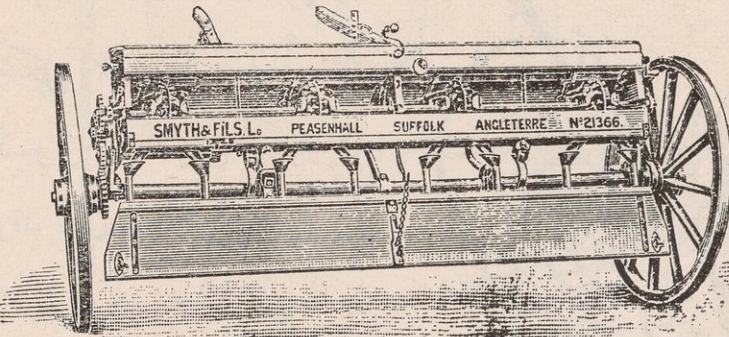
وفتحها) :

شكل (١٢) الجرة الأفرنجية (البذارة)

قعبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يبذر .



شكل (١١) المحجاج (البتانة)



أدوات السقي

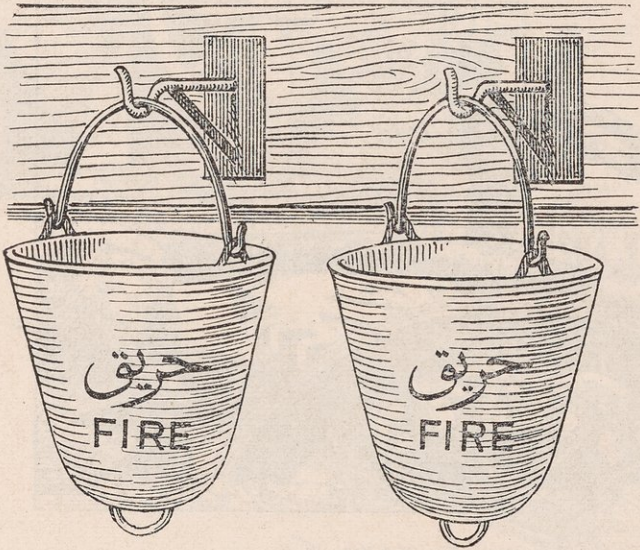


شكل (١٣) النيطل (النطالة)

تسقى الأرض بالدلو ،
والسانية ، والمنازف ،
والزرافات ، والدوالي ، والنواعير
والمنجنونات ، والمضخات .

(١) الدلو : مؤنثة ، وقد
تذكر ، ج أدل ودلاء ودلى
(بالضم والكسر) ودلى كعلَى .
والدلالة : دلو صغيرة . والدول لغة في الدلو .

يقال : أدلى دلوه : أرسلها في البئر ، ودلوها : نزعها .
والغرب : الدلو العظيمة ، من مسك ثور يسحبها البعير .



شكل (١٤) سطول الحريق

(والسطل شكل ١٤)
رومي Situla والسجل
حبشى (Sagal)

(٢) السانية :
الغرب وأدواته ، وهي
البعير أو الثور أو
الحمار يربط به الرشاء
يجره فيخرج الغرب ؛

والسقي عليها السنّاة . والسانية أيضاً : الناقة يسقى عليها ؛ وسنت تسنو :

سقت الأرض ، والساني : المستقي ؛
وقد سنا سنوًا وسُنوًا وسِنَاوة .

(والسواني كثيرة في بلاد العرب)

(٣) المنزفة : دُلِيَّة صغيرة تشد في

رأس عود طويل ، وينصب عود ، ويعرض
العود الذي في طرفه الدلو على العود
المنسوب ويستقي به . وقد تسمى المنازل
بالزرافات والدوالي .

(٤) الدولاب : ومعناها : دلو الماء

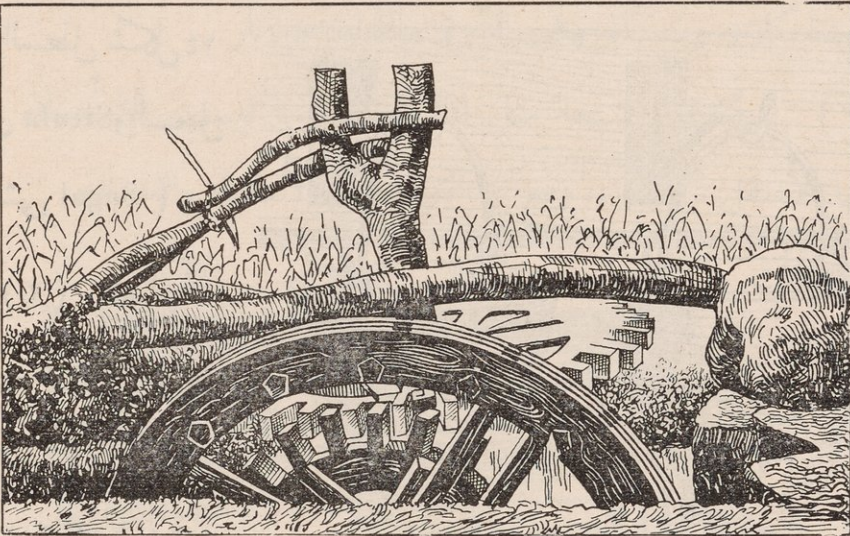
مركب من دول (دلو) ، آب (الماء) .

ويتركب من عجلتين ، أو ترسين

مضرسين يدور أحدهما دورة رحوية وهو أكبر من الثاني ، الذي يدور

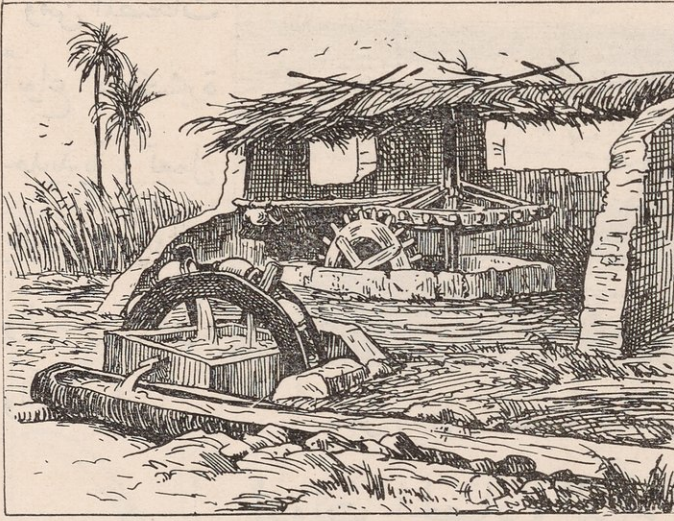


شكل (١٥) المنزفة أو الدالية



شكل (١٦) التابوت وأجزأؤه

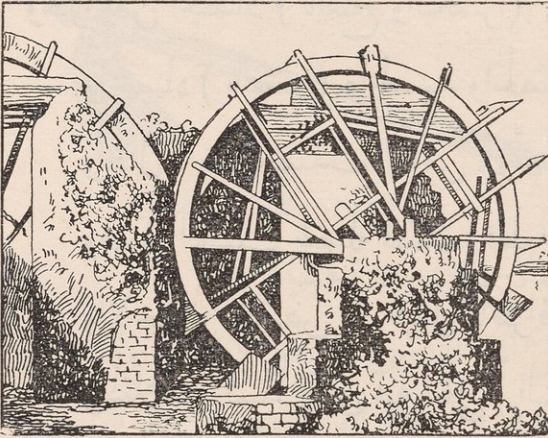
كالخالة ، مع المنجنون (شكل ١٦ و ١٧) . وإذا كان المنجنون علبة من
الخشب أو غيره تغرف بالدور سمي عرفًا بالتابوت (شكل ١٦) .



شكل (١٧) الساقية وأجزاءها

أما إذا كان على
المنجنون مسدان
يربط عليهما
كيزان أو دلاء صغار
(هي العصامير،
واحدة عصمور)
فيعرف الدولاب
عرفاً بالساقية

(شكل ١٧). والساقية في الأصل : الجدول الصغير الذي يسقى الزرع .



شكل (١٨) ناعورة

(٥) الناعور أو الناعورة :
نوع من الدولاب يدور
بأنحدار الماء (كما في الفيوم)
وسمى بذلك لأن له صريفاً
في دوره شكل (١٨) .

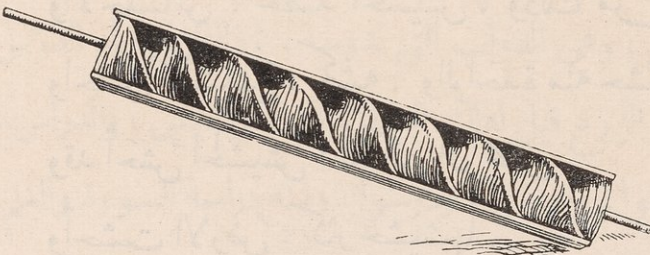
تسميته : طاحون الماء تسمى
الناعرة ، وهي التي يخففها الماء

وبها تدور الرحى .

(٦) المضخة :

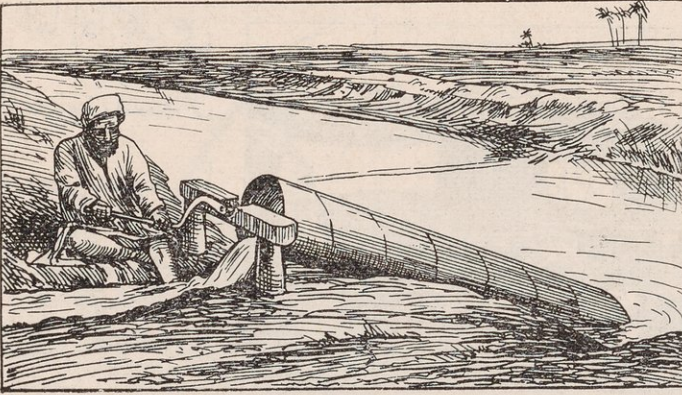
قصبة في جوفها

خشبة يرمى بها



شكل (١٩) جوف المضخة

الماء شكل (١٩ و ٢٠) وهي المعروفة بلولب ارشميدس أو الطنبور .



شكل (٢٠) المضخة (الطنبور) إبان العمل

ومن المضخات
أنواع كثيرة
حديدية، تعمل
بالييد والدواب
والبخار والهواء
والكهرباء .

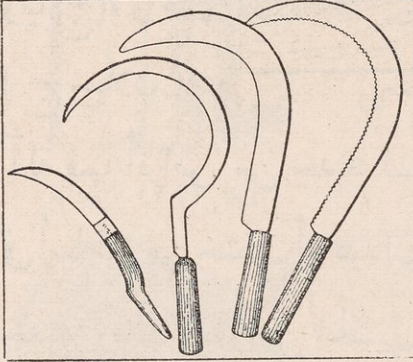
أدوات الحصاد والدياس

- (١) حصد الزرع (كنصر وضرب) يحصده حصداً : قطعه .
وهذا زمن الحصاد (بالفتح والكسر) .
- والحصاد (بالفتح) والحصيد والحصد (محركة) : الزرع المحصود .
ويقال : قد أحصدت الأرض ، وأحصد الزرع : حان له أن يحصد .
وقصل العشب يقصله قصلاً : قطعه .
- والاختلاء : القبض على البقل بأطراف الأصابع والكف .
والمخللة : كساء يجعل فيه الخلى (الكلاء الرطب) .
والاختضار ، كالاختلاء : جزُّ الخضرة .
- والاحتشاش : حصد الحشيش ، وذلك من اليبيس خاصة .
واحتش الحشيش : كحشه . والواحدة منه حشيشة .
وقد أحش الحشيش : أمكن أن يُحش .
وأحشت الأرض : كثر حشيشها .
- وقد حش الدابة يُحشها حشاً : ألقى لها حشيشاً . وفي المثل
(أحشك وتروثني) ، يضرب لمن أساء إلى من أحسن إليه .

ويقال : بقلتُ بقللاً : كحششت حشاً .

والاحتفاء : لكل نبت له أصل يستخرج ويؤكل .

ويقال : احتفيت الجزرة وحفيتها حَفِيًّا : استخرجتها من تحت التراب .



شكل (٢١) أدوات الحصاد المختلفة

ومن أدوات الحصاد :

المنجل : الذي يقطع به العود .

المِخْلَب : المنجل الذي لا أسنان له ،

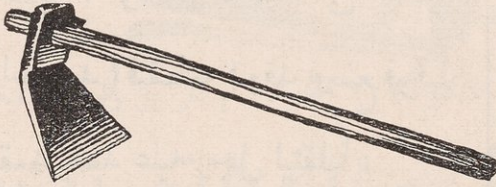
وهو الخلاب . خلبَ يَخْلِبُ :

قطع بالمثلب .

المنقار : حديدة كالفأس

(المنقرة شكل ٢٢) ، نقره

بها ينقره نقرًا : ضربه .



شكل (٢٢) المنقار (المنقرة)

المِحش والمِحشة : منجل ساذج يُحش به الحشيش .

(٢) إذا حُصد الزرع نقل الى المَدَاس ، وهو الأندر ، والبيدر ،

والمِسْطَح ، والجرين ، وجمعه الجرُن والأجرنة ، وقد أجرن الناسُ :

جمعوا الحصاد في الجرين .

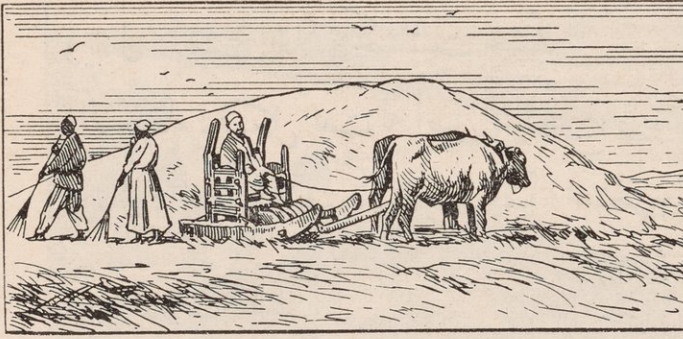
ثم ينشر المدوايس ، وهى الدواب التى تدوسه ، وذلك فى أيام الدَّوس

والدياس . واذا ديس الزرع قيل لذلك العمل : الدق والدياس ، والدراس ،

وقد دق الناسُ ، وداسوا ، وأداسوا ، ودرسوا ، ومنه دراسة السورة والعلم .

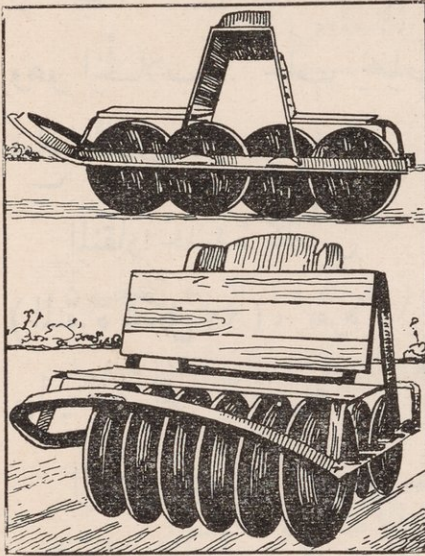
والراكس ، والطائف ، والطوف : الثور الذى تدور حوله البقر ،

وهو يرتكس مكانه وسط البيدر .



(شكل ٢٣) النورج أو المقصل

آلة فيها أقراص من حديد تسمى الجراجر (واحدھا جرّجر) ركبت



شكل (٢٤) مقصل أفرنجي

في أساطين من خشب أو عيدان من حديد وسط أطار من الخشب أو الحديد ، وتدور كالمحالة على الجمل (الحصيد) فتقطعه ؛ وقد يوضع فوقها مقعد يقعد عليه رجل ليشقلها .

وبعد الدياس يُعْتَرَم عَرَمًا .

والعَرَمَة (ج عَرَم) : ما جمع من

الكُدُس المدّوس

الذي لم يذر بعد .

ثم يُذَرَّى

بعدئذ : تقول

ذريت الطعام

وذريته وذروته

ذوؤاً .



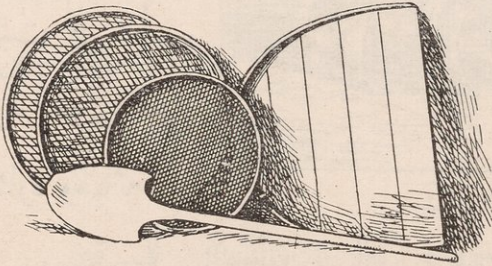
شكل (٢٥) العرمة يبدأ الرجل في تذريتها



شكل (٢٦) المذرة

والآلة التي يُذرى بها : المذرى ،
والمِرْوَح والمِرْوِاح والعُضْم ، وهو ذو
الأصابع (شكل ٢٦) .

أما المذرى التي لا أصابع لها فتسمى
الحِفْرة والمِعْزَقة (شكل ٢٧) .



شكل (٢٧) الحفراة أمام الغرايل ولوح التنقية

وإذا جُمع الحب قيل :
صُبْرة من طعام ، ويقال
اشتراه صُبْرة : بلا كيل
ولا وزن .

ثم تُرْشَم بعدئذٍ : والخشبة تسمى الرَوْشَم والرَّوْشَم ، والراسوم ،
والراسوم ، وهو خشبة مكتوبة بالنقر يَحْتَم بها الطعام .

اعداد الارض للزراعة

(١) الفَلَّاح والفِلَاحَة : الحرث ، وتشقيق الأرض للزرع . والإِكارة :
الفلاحة . والأَكَّار : كالفَلَّاح ، مأخوذ من الأكرة وهي الحِفْرة ، لأنه
يحجّر الأرض . والكِرَّاب : كالحِرَّاث .

يقال حرث الأرض : أثارها للزراعة وذلكها لها ؛ وَكَرَب الأرض :
قلبها كراباً ، وهو من بقر الكراب .

وخرقت الأرض خرقاً: شققتهما للحرث ، وبذلك سمي الثور مخرقاً .
وعزق الأرض يعزقها : شقها بفأس ، أو معزق أو معزقة ، أو غيرها

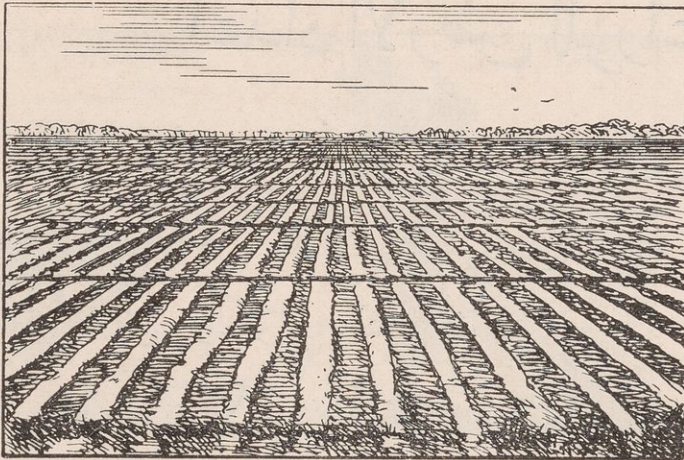


شكل (٢٨) الأرض المشارة

وإذا شققت
الأرض أول مرة
على غير حب فهي
مفتوحة . فإذا
قلبت على الحب
مرة أخرى فهي
مُشارَة ومُباشَة .

(٢) دُمُّ الأرض ، وسلفها : تسويتها بالمِدْمَة ، والمسلفة . يقال :
دُممتها دُمًّا (كنصر) وسلفتها كذلك ، وأسلفتها .
ودهكها بالمدهة : وطأها .

وملَّق الأرض المشارة بالملاق : ملَّسها به ، كما في شكل (١٠) .



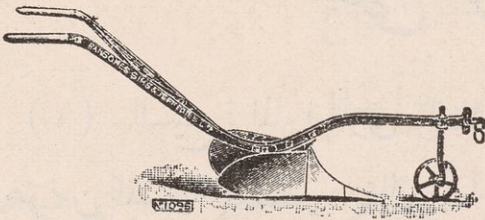
شكل (٢٩) أرض مضلعة

(٣) الضَّلَع :
خط يخط في
الأرض ثم يُخط
آخر فيبذر
ما بينهما ؛ وأرض
مُضْلَعَة : مُسَيَّرَة
مخططة . ويكون

ذلك بالمُضَلَّع (الطراد) وهو شَبْجَة على شكل **V** ، تتركب على نعل

المحراث بينه وبين السلب

للتخطيط



والترييك في الحرت : رفع

الأعضاء بالمجنب . شكل (٣٠) محراث التخطيط (الطراد) الأفرنجي

(٤) دَبَلْتُ الأَرْضَ دَبْلًا ودَبُولًا ، ودممتُها بالدمال (السرقين)

دملاً ودملانا : أصلحتها به . وأرض مدبولة : إذا أصلحتها بالسرجين ونحوه حتى تجود .

وزبلت الزرع أزبله زَبْلًا : سَمَدْتُهُ . والزبل والدُّبَال : السرقين .

وسمَدَت الأَرْضَ سَمَدًا : سَهَّلْتُهَا . وسَمَد الأَرْض : جعل فيها السَّمَاد .

(٥) وبذر الأَرْض ، وبزقها (كنصر) وذراها يذروها (كفتح) :

طرح الحب فيها .

(٦) وكل ما ذكر من معالجة الأرض فهو خَبْرٌ ، ولذلك سمي

الأكار خبيراً ، وسميت المزارعة مخابرة .

وهي في الأرض عمارة ، عُمرت الأرض ، وعمرت ، وهي تعمُرُ عمورا .

وإذا لم تقبل العمارة قيل : بَارَتْ بَوْرًا .

سقى الزرع

(١) السَّيْح : الماء الجارى ، الظاهر على وجه الأرض (ج سيوح) وهو من التسمية بالمصدر ، يقال : ساح الماء سيحاً وسيحانا : جرى .

(٢) الماء المَعِين ، الجارى على وجه الأرض ، يقال : ماء معين ، ومياه مَعْن .

(٣) النَضَح : السقى ، وقد نَضَحَه ينضحه نَضْحاً (كفتح وضرب) ونَضَحْتُ عليه الماء أَنْضَحَ ، ونَضَحَ عليه الماء ينضح .

والنَضَح : السقى بالسانية ، والناضح من الابل : الذى يُسْتَقى عليه الماء ، والأنثى ناضحة ؛ وهذا بالحاء المهملة . أما النَضِخ (بالمعجمة) فهو شدة فَوْر الماء فى جيشانه وانفجاره من ينبوعه ، وفى التنزيل : (عِنان نَضِختان) .

(٤) الشَّرْب : النصيب من الماء ، أو هو وقت الشرب ، أو الماء نفسه .

وهى الفرصة : للنوبة ، والتفارض : السقى بالنوائب .

(٥) يقال : سقاه الله سَقِيًّا وأسقاه . واستسقيت الرجل ، واستقيته : طلبت منه السقى .

والمسقاة (بالفتح والكسر) ، والسَّقاية : لموضع السقى .

(٦) السَّقَى (بالكسر) والمَسْقَوَى من النبات : ما سقاه السيق ، أو هو ما زرع على الماء ، أو الزرع المَسْقَى .

(٧) البَعْل : ما سقته السماء ، أو ما شرب بعروقه من عيون الأرض ،
من غير سماء ولا سقى . يقال : استبعل الموضع .

(٨) العِذَى : ما سقته السماء . ج أعداء .

(٩) يقال : نخرتُ الأرضُ أنخرها مخرا : سقيتها الماء حتى طبقتها
لتَجُود . ونخرتُ هي : جادت من ذلك الماء .

(١٠) العَفَرُ : أول سقية تسقى الزرع السانية بعد طرح الحب ، وقد
عفر أرضه .

(١١) اِخْتَمَ : السقية التي تُسْقَاهَا الأرضُ إذا فرغ من تقطيع الشُّقَاء ،
وذلك إذا بذر الحب وأثيرت عليه الأرض أو مُلِقت ثم سقيت . وذلك
اِخْتِمَام ؛ وقد ختموا عليه ، وختموه بالرجاء .



(٣) من حيث ورقه :

صنفان : (١) صنف

ذو ورق ، أو ما يجري مجرى الورق .

فالورق : كل ما تبسط

تبسطا ، وما كان له غير في وسطه تنتشر عنه حاشيته

كوراق الكرم (شكل ٣٦) .

أما ما يقوم مقام الورق

فهو الهدب والعبل ، وهو كل

ورق مفتول ، (شكل ٣٧)

وذلك كهدب الطرفاء ،

والأثل ، والأرطى .

(٢) صنف لا ورق له

ولا ما يقوم مقام الورق ، وإنما

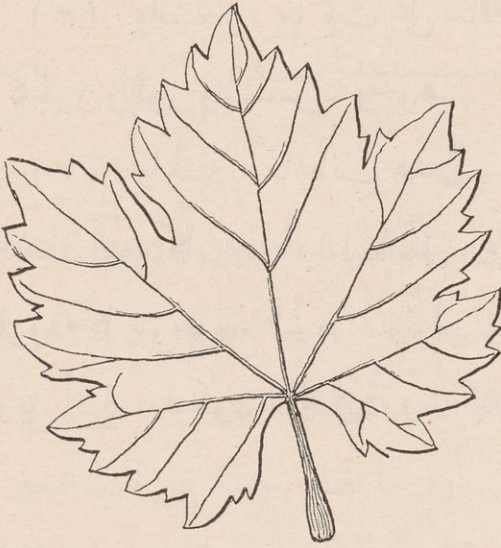
نباته قضبان سلب ، وذلك

كالهليون (شكل ٣٨) والصبار .

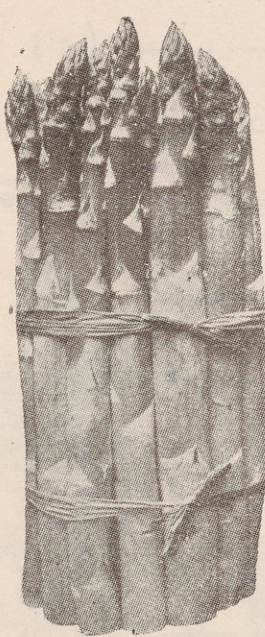
(٤) من حيث الإعبال :

ذو الهدب والورق صنفان : صنف يُعبل ، وصنف لا يُعبل

والإعبال : سقوط الورق في قُبُل الشتاء .



شكل (٣٦) ورقة كرم



شكل (٣٨)

الهليون (كشك المظ)



شكل (٣٧) الهدب

الشجر

الشجر من النبات ما يسمو صعدا على ساقه ، مستغنياً بنفسه عن غيره ، دقّ أو جلّ قاوم الشتاء أو عجز عنه . وقيل له شجر : لأنّه شجر وسما ؛ وكل ما سمكته ورفعته فقد شجرته .



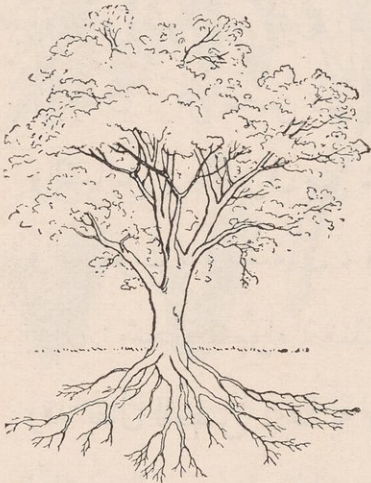
شكل (٢٩) شجرة لبخ

والشجر واحد مذكر ، لأنّه للجنس ويجمع أشجاراً ، ويقع للجميع فيؤحد شجرة ، وأدنى العدد شجرات .

ويقال : أرض شجرة وشجيرة وشجّراء : كثيرة الشجر . والمشجر : منبت الشجر . وهذا المكان أشجر من هذا : أي أكثر شجراً .

والمشجر من التصاوير : ما كان على صفة الشجر .

أجزاء النبات والشجر



شكل (٤٠) شجرة وشائجها ظاهرة
(٤)

(١) يقال لما في جوف الأرض من أصلها أرومة ، والجمع أروم ؛ والوشيجة : عرق الشجرة . وهو الجذر (بالفتح والكسر) ج جذور ويقال لقصرتها أيضاً : عجزها ، وجمعها قصر ؛ وهو : أصلها الذي يلي الأرض .

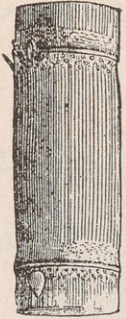


شكل (٤١) النخل

(٢) أما ما بين الأرض
ومتشعب الأفنان فهي الساق :
وهي حاملة الشجرة : وهي من
النخلة الجذع ، ولم يسمع في غير
النخلة إلا مستعاراً

والقصب (محرّكة) : كل

نبات ذى أنابيب ، واحده قصبة . وكل ماله أنابيب
فله كعوب . والكعب : العقدة ، وما بين كل عقدتين
أنبوب .



شكل (٤٢)

أنبوب قصب السكر

(٣) الغُصْن : ج غصون وأغصان وغِصْنَة .

وقد غَصَنَهُ يَغْصِنُهُ غَصْنًا : أخذه من شجرته .

وقد فرق قوم بين الغُصْن والفَنّ . فقالوا : الغصن : القضيب الذى

لا يتشعب ، والفن : المتشعب . وجمع الفن : أفنان ، جج أفانين . يقال
شجرة فنّاء وفنّواء : كثيرة الأفنان .

والعِذْق : كل غصن ذى شعب .

والشمايل : ما تفرق من شُعَب الأغصان ؛ واحده شُمْلُول .

والشُّغُوب ، والشُّغْب ، والشُّغُوب : أعلى الأغصان .

يقال : شجرة شَعْوَاء : منتشرة الأغصان .

وقد يقال للغصن : عذبة وعذبة ؛ وكأن العذبة التى تكون فى رأس

السيف وفى الرمح من هذا .

وكل غُصْن : خُوط ، وقَضِيب . فالخُوط : جمعه خِيطَان ، وفي المثل
 كم وراء الحِيطَان ، من قدود كالخِيطَان .
 فاذا كان قَضِيبًا سَامِقًا غَضًّا فهو : خُرْعُوب ، وأَمْلُود ، وإذا أُنْتُتْ
 قلت : خُرْعُوبَة ، وأَمْلُودَة ، وأَمْلُود .

ويقال : غصن مَرِيح : ملتو مشتبك .

والافتسال : قطع غِصْنَة الكرم للغرْس . واسم الغُصْن : الفَسْل .

والأساريح : معاليق

العنب في الكرم ؛
 واحدها أُسْرُوع . (شكل ٤٣)

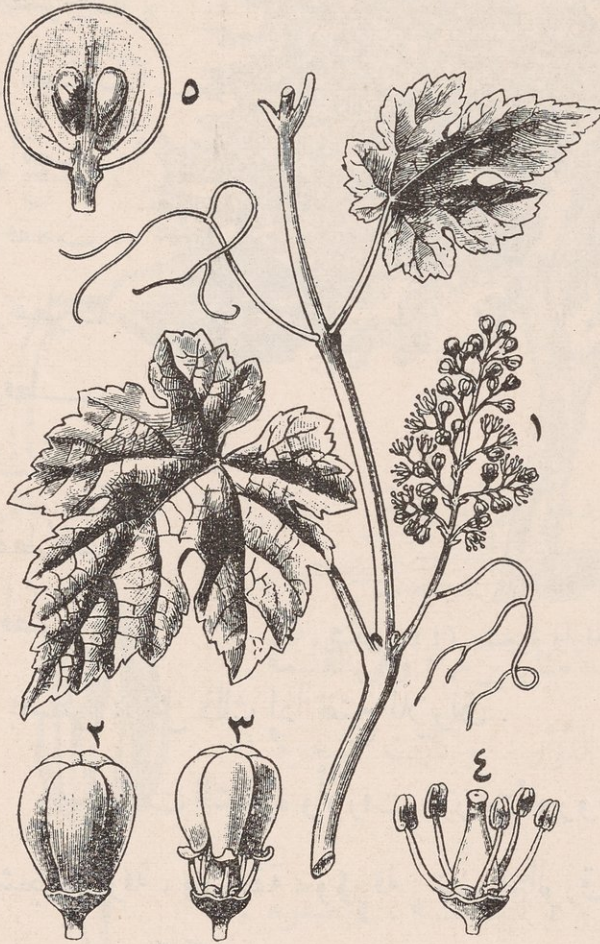
(٤) واللحاء :

القشر الرقيق الذي يلي
 صميم العود . وإذا
 أخذت لحاء الشجر أو
 الغُصْن قلت : لَحَوْتُ
 العود لَحْوًا ، وَلَحَيْتُهُ
 أَلْحَاهُ لَحْيًا ، وَلَحِيتُ
 عن العود .

والنَّجَب : ما فوق

لحاء الشجر . نَجَبْتُ

الشجرة ، أَنْجَبْتُهَا وَأَنْجَبْتُهَا : قَشَرْتُهَا . وذَهَبُ فُلَانٍ يَتَنَجَّبُ : يَجْمَعُ النَّجَبَ .



شكل (٤٣) أساريح العنب وورقه وزهره

والْقِرْفُ : النَّجَبُ . قَرَفَتِ العود ، أَقْرِفُه قَرْفًا : أَخَذَتْ قِرْفَهُ . ومنه قِرْفَةُ الطَّيْبِ : قَشُورُ شَجَرٍ تَوْضَعُ فِي الطَّعَامِ والدَّوَاءِ .

وَالْقِلْفُ وَالْقُلَافَةُ : الْقَشْرُ . يُقَالُ ، قَلَفْتَ الشَّجَرَةَ : حَيْثُ عَنْهَا لُجَاءُهَا (٥) الورق : واحدة ورقة . وإِذَا بَدَتْ أَطْرَافُ الورقِ بَعْدَ انشِقَاقِ



شكل (٤٤) شجرة وارقة (التوت)

العيون ،
قِيلَ :
انْضَرَجَتْ
وانْفَصَدَتْ
وأَفْصَدَتْ
وَفَقَّحَتْ ،
وتَفَطَّرَتْ
وَفَطَّرَ
الشَّجَرُ
يَفْطَرُ فَطْرًا
وَفُطُورًا ،

وَبَصَّصَ : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا تَفْتَحَ لِلْإِيْرَاقِ .

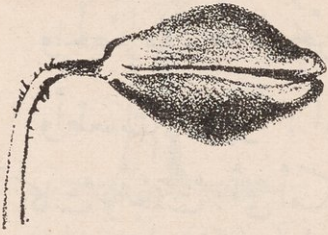
وقَدْ وَرَّقَتِ الشَّجَرَةُ وَأَوْرَقَتْ وَوَرَّقَتْ وَرَوَقًا : إِذَا ظَهَرَ الورقُ تَامًا .
وشَجَرَةٌ وَارِقَةٌ ، وَوَرِيقَةٌ ، وَوَرِيقَةٌ : خَضِرَاءُ الورقِ ، حَسَنَتُهُ (شَكْلُ ٤٤) .
وَالْوَرِاقُ (كَكِتَابٍ) : وَقْتُ خُرُوجِ الورقِ ، وَالْوَرَّاقُ (كَسَحَابٍ) :
خَضِرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ (الْكَلَأُ الْيَابِسُ) ، وَلَيْسَ مِنَ الورقِ .

وَوَرَقَتُ الشَّجَرَةِ : أَخَذْتُ وَرَقَهَا .

والخرط : اختراط الورق عن الشجر ، ومنه المثل « من دون ذلك خרט القتاد » وذلك لأن شوك القتاد مانع من خرطه .

والهشّ : خبط الورق لإلقائه للغنم ، يقال : هَشَشْتُ أَهْشَ هَشًا ؛ ومنه قوله تعالى « وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي » ، والهشيشة : الورقة المخبوطة . وإذا كانت الشجرة طويلة وكانت موالية تثني إذا هُصِرَتْ ، شُدَّ في أعاليها الحبال وجذبها الرجال حتى تنحني فتتناها المخابط . ويقال لذلك الفعل والشد : العَصَبُ ؛ ومنه المثل : « لأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّامَةِ » .

(٦) البرُعم : زهرة الشجرة ، ونور النبات قبل أن يتفتح ، وهي البراعم : الواحد بُرْعوم و بُرْعومة .



وهي لفائف نور النبات ، وخرائطه ، وظروفه ، وأخفيته ، وأخبيته .

وهي الأكاميم : واحدها كِمٌّ وكِمَامَةٌ ، شكل (٤٥) برعومة الحشاش وجمعها كِمام وأكمام وأَكِمَّة .



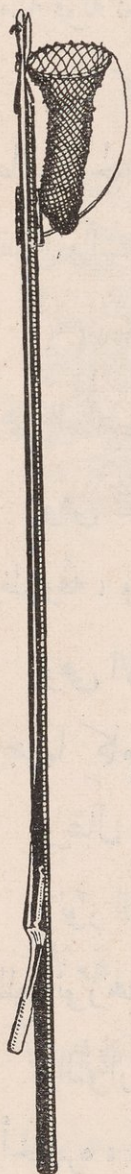
ويقال : قَنَبُ الشَّجَرِ ، مثل بَرْعَم ؛ وهي الْقُنْبَعَةُ . ونور الشجر ؛ وهو النور . وأنارت الشجرة : طلع نورُها .

والنُّوار : مُجَمَّع النور ، أبيضه ، وأصفره ، وأخضره ، وأحمره .

شكل (٤٦)
برعومة الخطمية

ويزعم بعضهم أن الزهر اسم لما كان من النور

أبيض فقط ؛ ولكن يقال : زهرة الدنيا : أى حسنها وبهجتها .
 وإذا كان نور الشجرة أبيض فنوّرت ، قيل : أزبدت .
 ونور كل شجرة : ورْدُها . وإذا ظهر ، قيل : ورّد الشجرُ ؛ وإن كان
 قد خص بالورد الحوْجم ، فصار اسماً عاماً له .



(٧) إذا انتثر ورْدُ الشجرِ أو النبت ، وعقدَ الثمرُ ،
 قيل : أثمر وثمر . وإذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الأرض ،
 فهي ثمرَاء .

وإذا عقدَ الشجرُ ، فالثمرة غَضَّة ، ومَعْدَة ، وبَغْوَة ،
 والجمع : معد وبَغُو .

والْحَصْرِم : ما لم يُجْن من الثمر .
 وأطعمت الشجرة : أدركت ثمرتها . وكذلك :
 آكلت وأجنت : أى أمكن أن تؤكل ، والإسم الأشكل ،
 وأن يُجْتى .

وإذا عجلت الشجرة بالأثمار وباليئع ، قيل : بكرت
 وأبكرت وبكرت تبكرُ بكورا ، وهى بكور ، ج بُكرُ .
 وإذا كان ذلك عاداتها فهي مبكار (ليست بمختار) ،
 والثمرة با كورة .

والقَطَف : الفعل . والقِطْف : المقطوف ، ج قُطوف .
 المقطَف : أصل العنقود .

والمِقطَف أيضاً : المِنْجَل الذى يُقَطَف به شكل (٤٧)
 شكل (٤٧) المِقطَف الحديث

وزمن القطاف (بالفتح والكسر) .

وثمره النخيل : التمر . يقال : تمرة ، وتمر ، وتمور ، وتمران .
وتمرت القوم أثمرهم : أطعمتهم التمر . وأثمر القوم : كثر عندهم التمر .

أوصاف النبات والشجر



شكل (٤٨) شجرة ضاحية



شكل (٤٩) شجرة أعبلت

(١) إذا كانت الشجرة قليلة الورق
فهي الضاحية ؛ وقد ضحيت ضحى وضحوًا ؛
وذلك إذا لم يسترها ورقها قلة ، من قبل
سوء نباته كان ذلك ، أو من خرط أو
رعى ، أو بُردت أو ريحت . فإن
ذهب ورقها أجمع فهي شجرة مرداء ،
وشجر أمرد . وقد تمرّد الشجر ومرتد :
إذا انجرد من الورق . وكذلك الجرداء .
وإذا عرى الشجر من الورق قيل : شجر
عجرد أى منجرد . وشجرة سليبة : سلبت
ورقها وأغصانها . وأعبلت الشجرة : سقط
ورقها . وقد عبّله الإنسان يعبّله عبلاً
والاعبال : وقوع الورق في قبل الشتاء ،
وهو التوريق أيضاً ، فهو ضد .

(٢) وشجرة هَدَباء : إذا تهديت أفنانها من نَعَمَتها واسترسلت .
وقد هَدَبَت هَدَبًا .



شكل (٥٠) شجرة هَدَباء
(شجرة كافور)

(٣) وشجر ناضر ، وَنَضِرٌ ، وَنَضِيرٌ :
إذا كان أخضر حسنًا . وَنَضَرَ النبات يَنْضُرُ
نَضْرًا وَنَضْرَةً ونَضَارَةً وَنُضُورًا . والناضر :
الشديد الخضرة أيضًا ، يقال : أخضر ناضر ،
كما يقال : أبيض ناصع .

(٤) شجر أغيد : متمايل مع طول
وكذلك النبات .

(٥) الغيناء : الكثيرة الورق ، الملتفة الأغصان . ويقال : شجر
أغين ، ومثله أغيف ، وهو كالأغيد .

(٦) واللَّفَفُ : الالتفاف ، وجمعه أَلْفَافٌ ، وهو الشجر الملتف أيضًا .
والجنة اللفاء : الملتفة الشجر .

(٧) والجَثَلُ والجَثِيلُ : ما التف من الشجر .

(٨) واستأشب الشجر : التف .

وإذا كثر الشجر بمكان وتضايق قيل : مكان أشب شديد الأشب .

(٩) الرَبْوَضُ : الشجرة العظيمة الواسعة ، وجمعها رُبُوضٌ . ومنه

قيل للقرية العظيمة رُبُوض : أي ذات أرباض (نواح) كأرباض المدينة

(١٠) الدَّوْحَةُ : الشجرة العظيمة المفترشة . ومنه قيل للبيت الواسع

دَوْح ، وَمَظَلَّةٌ دَوْحَةٌ ؛ ومنه انداح . ويقال دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ : يُحَلُّ
تحتها كالتلعة المَحْلَال .

(١١) العَادِيّ : القديم من الشجر أصلاً ، وقد يستعمل في غير الشجر .
ومثلها العُمَرِيَّة وهي الشجرة التي طال عليها الدهر فهي عَدَوَلِيَّة .

(١٢) والصامِل : القديم من الشجر .

(١٣) الأنْبُوش والأنْبُوشة : ما قطعت مع أصله من صغار الشجر ،
ج أنابيش .

(١٤) الشَّجَرَاء : الشجر المجتمع .

وقال بعضهم : الشَّجَرَاء : جمع شجرة ، مثل قصباء ، واحدتها قصبَة .

(١٥) الشَّعَار : جماعة الشجر من أي شجر كان . وكذلك الغِيضَة ،
ج غِيَاض . ومثلها الخِيس .

(١٦) العِيص : جماعة الشجر ذى الشوك . ج أعياص .

وقيل : العِيص من السِّدْر ، والعَوْسَج ، والنَّبَع ، والسَّكَم — وهي
من العضاء كلها — إذا اجتمع ، وتدانى والتَفَّ .

(١٧) الغِيل : جماعة القصب ، أو الأجمة من البردي ، وجمعه : أغيال
وقد يطلق على كل شجر ملتف . وأصله : كل ما أخفى الداخل فيه ،
وخمره ؛ وهو من غال يغُول .

(١٨) النخلة : شجرة التمر ، والجمع نَخَلَات ونَخْل ونخيل .

العِدَانَة والسُّحُوق : الطويلة .

الشَّكِير : فراخ النخل .

وحقيقة الشكير : ما ينبت حديثاً حول قديم .

الفَسِيل : واحدة فَسِيلَة . وافتسل الفسيلة : قطعها من أمها وغرسها .

البُتُول والبَتِيلَة : الفسيلة التي قد انفردت واستغنت عن أمها .
والأُمُّ مُبْتَل .

الأَشَاء : صغار النخل ، واحدة بهاء .

الصَّوَر : النخل المجتمع الصغار ، ولا واحد له .

(١٩) العُقْدَة : الجماعة من النخل ؛ ومنه « آلف من غراب عُقْدَة »
لأنه لا يُطَيَّر غرابها لكثرة شجرها . وقيل : هي المكان الكثير الشجر .



الحقائق وأنواعها وأوصافها

(١) الحديقة : الجماعة الملتفة من النبات ، ولذلك قيلت في العشب والنخل ، وقد جاءت في الشجر ، وفي النخل أكثر .

والحديقة أصلاً : فعيلة بمعنى مفعولة ؛ من أحدق به أى أحاط .

(٢) الجَنَّةُ : الحديقة ذات الشجر ؛ سميت جَنَّةً على ما سبق في الخمر والغيل ، لأنها تجن وتستر وتخفي ، ج جنان وجنات . وقيل : هي جماعة النخل . وقال بعضهم : لا تكون جنة في كلام العرب إلا وفيها — مع النخيل — أعناب . فإذا كانت أشجاراً ، لا نخل فيها ولا أعناب فهي الحقائق ، وسائر النبات الرياض .

(٣) الحشُّ والحشُّ : جماعة النخل ، والجمع حُشَّان ، وحِشَّان . جج : حشاشين .

والحش أيضاً : البستان أياً كان . والحشُّ : المتوضأ .

(٤) البستان : فارسي معرب ، مركب من بوى : رائحة ، ستان : محل . أى مجمع الرائحة ، فهي حديقة الأزهار .

(٥) الرّوضة : جمعها رَوْض ورياض ، هي من الرمل والعشب مستنقع الماء ؛ لاستراضة الماء فيها أى استنقاؤه .

(٦) الحائش : جماعة الطرفاء والنخل ، وهو في الثاني أشهر . ولا واحد له ، وهي الحوائش . والحائط : للنخل والكرم .

(٧) الأيكة : جماعة الأراك . يقال استأيك الأراك : إذا التف :

أى صار أيكة ؛ وقد تعم .

(٨) الغَابَة : أَجْمَة القَصَب ، وقد جُعِلَتْ : جماعة الشجر ، لأنه مأخوذ من الغيابة . أو هي التي طالت وارتفعت أطرافها .

(٩) الحَرَجَة : جماعة الشجر . وجمعها حَرَجٌ ، وحِرَاج ، وأحراج . وهي المحاريج أيضاً . وسميت حِرَاجاً : لالتفافها ، وضيق المسالك فيها . ومنه : مكان ضيق حَرَجٍ وحَرَج ، وكذلك الحَرَج في اليمين .

(١٠) الدَّغْل : الشجر الكثير الملتف . وهو أيضاً : التفاف النبات وكثرته . والجمع : أدغال ودِغال . ومكان دَغِل وداعِل ومُدغِل : ذو دَغْل ومثل الدَّغْل : الأَجْمَة ، وجمعها : آجام وإجام .

(١١) العرين والعرينة : جماعة الشجر والعِضاه ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(١٢) الخَفِيَّة : غَيْضَة ملتفة ، يتخذ فيها الأسد عَرِيَّسه . قال :
أَسود شَرَى لَاقَتِ اسودَ خَفِيَّةً تساقوا على حَرْدِ دماء الأَسَاوِدِ
وقيل : الشَّرَى والخَفِيَّة : موضعان من ممانع الأسد .

(١٣) الغَلَبَاء : الحديقة المتكاثفة ، كالمُغْلُولبة ، ويقال اغْلُولب العُشْب : تكاثف . ومنه « حدائق غُلْباً » .

(١٤) نبات أَلَفٌ وروضة لَفَاء : لكثرة زهرها . وجنات أَلَفَا : ملتفة ، وبه لَفَفَ من الأشجار . والأَلَف : الأشجار الملتفة أيضاً ، واحدها لَفٌ (بالكسر والفتح) ، أو لَف (بالضم) جمع لَفَاء فيكون جمع الجمع .

(١٥) وروضة غَنَاء : كثيرة العُشْب ، أو تمر الرياح فيها غير صافية الصوت ، لكثافة عُشْبها ، أو لطنين الذباب فيها .

الأزهار والرياحين

الزَّهَرُ ، والأزهار ، والأزاهير : النَّوْرُ ، واحدها زَهْرَةٌ ، وهو وَرْدُ النبات والشجر ، ولو لم يكن ذا رائحة .

ويرى بعضهم : أن الزَّهْرَ اسم لما كان من النور أبيض فقط .
الريحان : واحده ريحانة ، وهى : كل نبتة طيبة الريح ، أو طرف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النور .

وتطلق الريحانة على الطاقة من الريحان . ويأوه منقلبة عن واو .
وأفواه الرياحين : ما ادْخَر منها واعدَّ للطيب ، الواحد فوه ، وأصل الأفواه : الأصناف والأنواع ، وإن كان الطيب قد شُهرَ به .
والفَعْوُ ، والفاغية : ورد ما كان من الشجر طيب الريح ، ومنه : فاغية الحناء : « نَوْرُها » .

ومن الأزهار والرياحين الشائعة :

(١) الورد : غلب على الحوجم ، وقيل الحوجم الأحمر منه .

والمُجْلُ (فارسي معرب) : الورد ، أبيضه وأحمره وأصفره .

(٢) النرجس ، وعربيته العَبْهر « الناعم

من كل شيء » .

ومن أسمائه : القَهْد .

(٣) الياسمين (بالفتح والكسر) :

واحد ، وقيل جمع ، واحده ياسم ، وهو أنواع .



شكل (٥١) النرجس

ولفظه في كثير من اللغات .
والظيَّان : ياسمين البر .



شكل (٥٢) الياسمين

(٤) البنفسج : معرب
بَنَفْسَه . (شكل ٥٣) وزهرته
لازوردية معروفة ، ومنه
أصناف غير أرجة .



شكل (٥٣)
زهرة البنفسج

(٥) المنشور : وهو الخيري ،
معرب خيرُو (المنشور الأصفر) .



شكل (٥٥)
السوسن الأبيض
(الزنبق)



شكل (٥٤) المنشور

(٦) السَّوسَن : من الأزهار
البصلية (شكل ٥٥) .

(٧) القَرَنْفُل : وهو غير

المعروف عند العرب . يقال :

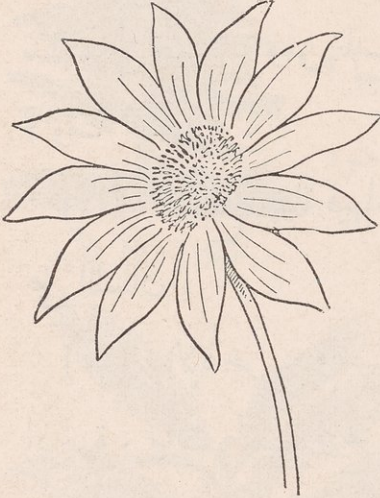
طِيب مُقَرَّفَل ومُقَرْنَف (شكل ٥٦)

(٨) الآذريون : زهراً صفر

في وسطه خمل أسود ، معرب

آذرگون ، قال فيه ابن الرومي :

كأن آذريونها والشمس فيه حاليه
مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه



شكل (٥٧) عباد الشمس



شكل (٥٦) قرنفل البستان

وهو نوع من زهر « عباد الشمس »

وينطبق الوصف أيضاً على زهر القزالية

التي تفرش بها البساتين .

(٩) النيلوفر :

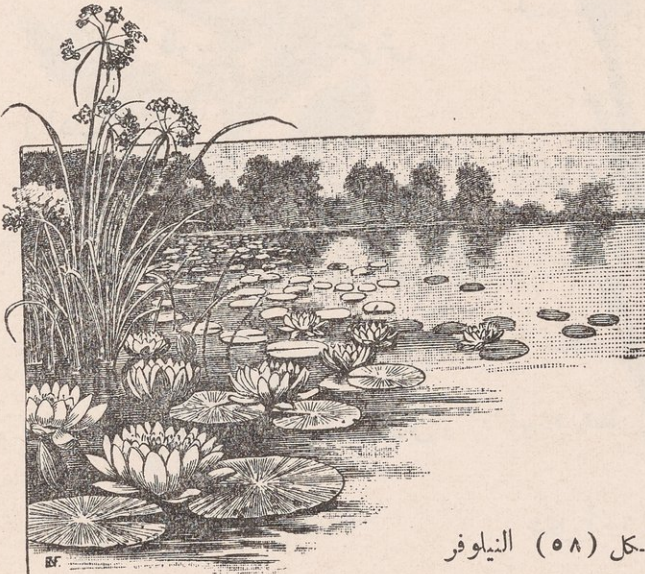
(معرب) : ورد يظهر

فوق الماء ، يتسم

للشمس ويغمض

لغروبها ، ثم يقع

في الماء (البشنين) .



شكل (٥٨) النيلوفر

(١٠) الأَقْحَوَان : منه
البابونج (وفراخ أم على)
والكافورية (الأراولة) والبهار
(العرار) .

(١١) الحَبَق : وهو الريحان .
منه : التَّمَام للصغير الورق ؛ سميت
بذلك لسطوع ريحها كأنها نَمَت
بذلك على نفسها ، ومن تلبس بها
« ومنه الفُلَيْة » .

(١٢) النَّعْنَع : بقلة فيها حرارة
على اللسان .

(١٣) الإِذْخِر : واحدته
إِذْخِرَة ، نبات طيب الريح .

(١٤) المَرْدَقُوش « البرْدَقُوش » :
العِتر ، فارسيته مَرزَنْجُوش :
(اذن الفأر) .

(١٥) الخَزَامَى : خيرى البر ،
واحدتها خَزَامَة ؛ عشبة طيبة الريح

(١٦) الصَّعْتَر : وهو عربى .

(١٧) الشَّيْح : جمعه شَيْحَان ،

له رائحة طيبة ، وطعم مُرّ .

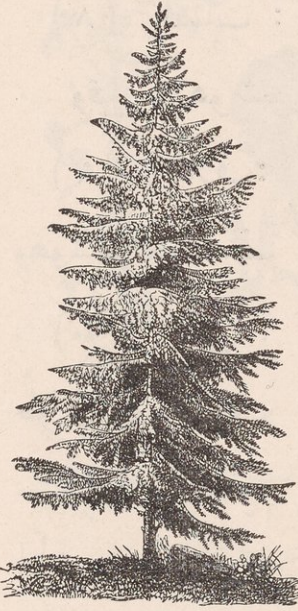


شكل (٥٩) الأَقْحَوَان



شكل (٦٠) الخَزَامَى (القرنفل البرى)

أصناف الأشجار



شكل (٦١) الأرز

١ — من حيث العنبت : منها أشجار الجبال ، وأشجار السهول ، والرمال ، وما ينبت في الجلد والغلظ ، الخ . ومن أشهرها :

(١) الأرز : وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر ، ويسمى العرعر ، واحدة عرعة .

(٢) التنوب : شجرة عظم جداً ويسمو ؛ ومنايته جبال دروب الروم ، ومنه يتخذ أجود القطران .

(٣) الغار : واحدة غارة ، شجرة عظام له ورق طوال ، أطول من ورق الخلاف ، يقع في العطر ، وكانت تتخذ منه الأكاليل (شكل ٦٢) .

(٤) اللبخ : واحدة لبخة شجرة عظيمة (شكل ٣٩) .

(٥) النبع والشوْحط : من عُقَي العيدان التي تتخذ منها القسي .



شكل (٦٢) غصن الغار

(٦) الشَّوْع : شجر البَّان ، طُوال ، وقُضْبَانِه طُوال سَمْحَة .

(٧) الطَّبَّاق : شجر نحو القامة .

(٨) الصَّاب : شجر إذا اعتصر خرج منه كهيئة لبن التين .

وقيل : هو شجر مر .

(٩) الخَلَّاف :

وهو شجر الصفصاف

(١٠) الاثَلُ :

طُوال في السماء ،

سُلب ، مستقيم

الخشب ، وورقه

هَدَب طُوال دقاق ، ليس له شوك

ومنه تصنع الآنية ، كالأقداح

والجفان . والنُّضار أكرمه ، وهو

ما نبت في الجبال . وثمره العَفَص ،

ويسمى في مصر بالعَبَل .

شكل (٦٣)

غصن الخلاف

(الصفصاف الأبيض)

(١١) الطَّرَفَاء : واحدتها طَرَفَة وطَرَفَاءَة ، وقيل

هي واحد وجمع ، وهَدَبها مثل هَدَب الاثَل . وليس لها

خشب ، وإنما تُخْرَج عَصِيًّا سَمْحَة في السماء . و (البُجْم)

نوع من العفص يتكون في شجر الطرفاء .

(١٢) الغَضَى : قيل واحدته بهاء ، يضرب بجمره المثل ، وهو كثير

في نجد



شكل (٦٤)

(١٣) الأَرطَى : من شجر العبل ، شبيه بالغصى .

(١٤) الخَرْبُوب : شجر الينبوت ،
واحدتها خَرْبُوبَة ، وهو الخَرْنُوب
والخَرْنُوب ، واحدته بهاء .

(١٥) العَصْبَة والعَصْبَة والعَصْبَة :
شجرة تلتوى على الشجر ، لها ورق
ضعيف ، وقيل : هى اللَّبَلَاب ، وهى
العِطْفَة (بكسر العين وفتحها) .

(١٦) العَلْقَى : شجرة دائمة الخضرة ،
ذات أفنان طوال دقاق ، وورق لطاف .



شكل (٦٥) العصبَة

٢ — من حيث الشوك : هى صنفان : سَرَحٌ وَعِضَاهٌ .

١ — السَّرَحُ : الأشجار لا شوك فيها ، واحدته سَرَحَة ، مأخوذة
من الانسراح ، أى الانجراد من الشوك ، وهو طُوال فى السماء ؛ وقد
تكون السَّرَحَة دَوْحَة مَحَلَّالاً واسعة ، يحل الناس تحتها فى الصيف ،
ويبتنون تحتها البيوت . وأمثلة السرح كثير مما ذكرنا .

(ب) العِضَاه من الشجر : كل شجر له شوك ، أو هو أعظم الشجر ،
أو ما أعظم من شجر الشوك ، وطال ، واشتد شوكه .

وواحد العضاه : عِضَاهَة ، وَعِضَهَة ، وَعِضَة ، وأصلها عِضَهَة ، ثم
قالوا فى القليل عِضَوَات وفى الجميع عِضَاه .

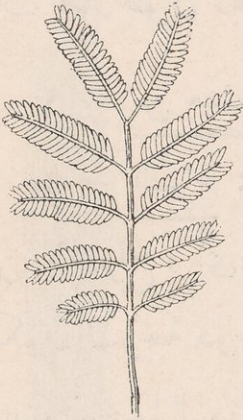
يقال للشجرة إذا كثُر شوكها : قد شَوَكَتْ شَوْكًا ، وشَاكَتْ فهِى
شَوِكَة ، وشَاكَتْ ، وشَائِكَة . وقد أَشَوَكَتْ ، فهِى مُشِيكَة ، ومُشَوِكَة .

ويقال لنور جميع العضاه : البرم ، واحده برمة ،
وهي بيض وصفر ، فاذا انتثر نور العضاه ، وعقدت
الثمرة فاسم ثمرتها الحبلّة ، وجمعها حبلّات ، وهي تكون
قرونا كبارا كأنها الباقلّي ، وصغارها كقُرُون اللّويا .
ومن أعرف العضاه : الطّلع ، والسّم ، والسّم ،
والضّال ، والنّبِق ، والقتاد ، والعوسج ، والأراك ،
والزيتون ، والنخل .



شكل (٦٦) برمة السنط

(١) الطّلع : واحده طلحة ، وهو أعظم العضاه ، وأكثره ورقا ،
وأشده خضرة ، له عود صلب ، وصمغ جيد ، وشوك ضخام طَوَال حاد ،
وله برمة صفراء طيبة الريح — تصير حبلّة .



شكل (٦٧) ورقة السنط

(٢) السّم : واحده سمرة وجمعها
سمرات : وهو طَوَال عثين ، صغار الورق ،
قصار الشوك ، جيد الخشب ، وله برمة صفراء ،
ثم تصير حبلّة متعكّشة « هي القرظ » مجتمعة
كأنها قرون اللّويا إلا أنها متشعبة مجتمعة ، ولها
أيضاً زهرة يقال لها العنم واحدها عنمة ، يشبه

بها أطراف البنان . وقيل : هي أغصان حمر تنبت في أصله لا تشبه سائر



شكل (٦٨) ثمرة السنط « القرظ »

أغصانه . وهي « السنط » . ومثلها السّم ، وهي « الفتنة » ، وليس له
خشب وإن عظم ، برمته طيبة الريح ، قد تُدْرِك من بُعد .

(٣) الضَّالُّ (السَّدر البرى) : شوكتة حَجْنَاء حديدية ، وقد أضاءت الأرض وأضيَّلت : صار فيها الضال .

(٤) النَّبِق : حَمْل السَّدر . وهو النَّبِق والنَّبِق والنَّبِق ؛ واحده نَبَقَةٌ ونَبَقَةٌ . ومن السدر نوع غير البرى ، وهو العُبرى الذى ينبت على عِبر النهر أى شاطئه ، ولا شوك له .

(٥) القَتَاد : شجر صلب ، له شوك أمثال الإبر ، وهو منظوم بالشوك من أعلاه إلى أسفله . وله برمة غبراء صغيرة ، وثمره تنبت كأنها عَجْمَة النوى .



(٦) العَوْسِج : من شجر الشوك ، له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق يسمى المَصْع ، وهو حلو يؤكل .

(٧) الأراك : واحده أراكَة ، وأرض أراكَة : كثيرة الأراك . وهو شجر السَّواك .

قيل : وربما سُمي ثمر الأراك عُنبًا ، ولكن العُنباب هو الثمر المعروف

(٨) الزيتون : معروف (شكل ٦٩) .

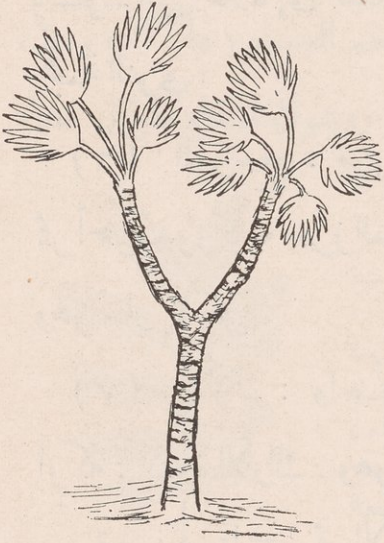
شكل (٦٩) غصن الزيتون

٣ — من حيث الإثمار : وهى أشجار الفاكهة . وقد اختلف فى الفاكهة ؛ فقيل : كل الثمار فاكهة ؛ وقيل : لا يسمى ما كان من الثمر والعنب والرمان — فاكهة ، لقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورُمان » ولكن هذا لا ينهض دليلاً .

يقال : فكَّهت القوم بالفاكهة ومُلح الكلام ، والاسم الفكيهة ،
والفكاهة ، والمصدر الفكاهة .

ومن أشجار الفاكهة : النخل ، والكرم ، والتين ، وأججيز ، والتفاح ،
والخوخ ، والجوز ، واللوز ، والفسق ، والموز ، والرمان ، والتوت ، والنبق
والخرنوب ، ونحوها .

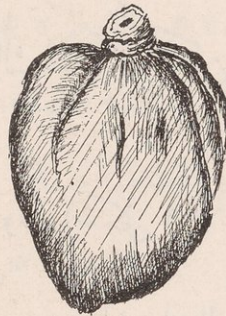
أصناف الثمار



شكل (٧١) شجرة الدوم

من الثمار ما يؤكل رطباً ، ومنها ما
يجفف ليكون زيباً ، ومنها ما يكون
يابساً . ومن أشهرها :

(١) التمر : ثمرة النخل . وقبل أن
يُتمر يكون بلجاً إذا كان أخضر ، وبُسراً
إذا تلوّن ، ثم يُرطب .



شكل (٧٠) المقل

(٢) المقل : ثمر
شجرة الدوم ، وهي
كالنخلة لها خوص ،
وتخرج أقناء فيها المقل .

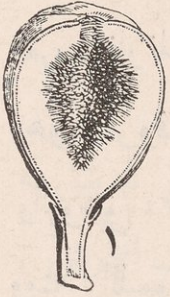
(شكل ٧٠ و ٧١)



شكل (٧٢) عنقود العنب

(٣) العنب : ثمر الكرم ، وقد
غلب الزبيب على ثمر العنب المجفف ،
وإن كان كلٌّ جافاً ثمر يسمى زيباً .

والكشمش : عنب صغار لاعجم له « العنب البناتي » .



شكل (٧٣)
مقطع تينة

(٤) التين : واحدة تينة — وهو البلس . وقيل :
البلس الثمر ، والشجر التين . ومن فصيلته : الجميز ،
واحدة جُمَيْرَة ، وجُمَيْرَى وجُمَيْرَاء .

(٥) التفاح : من التفحة ، وهي الرائحة الطيبة .

واحدة تفاحة .

والتفحة : من الفوح ، قدمت الواو وقلبت تاء .

والسبب (أعجمية) : التفاح « ومنه سيبويه » .

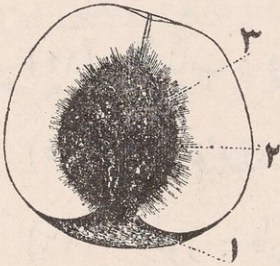
(٦) الزعرور : « البشملة » لا تعرفها العرب .

(٧) الخوخ : ويقال له الشعراء ، جمعه

كواحدة ، وهو الفرسيك « غير عربي » .

والزعرور ضرب منه . والفليق : خوخ يتفلق

عن نواه .



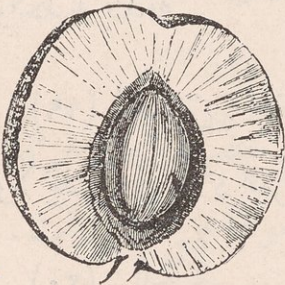
شكل (٧٤) مقطع خوخة

(٨) الرمان : من قولك رممت الشيء

أرْمُهُ رَمًّا : إذا جمعته . وذلك لا كتناز الرمان واتصال أجزائه وتداخل

حبه . ومنه الرمان الإمليسي على النسب

لا غير .



شكل (٧٥) مقطع مشمشة

(٩) المشمش : بالكسر ويفتح ،

وبعضهم يسمى الإجاص مشمشاً وهو

البرقوق ، وزيبه (القراصيا) ، وليس

من فاكهة العرب .

وكان القياس أن تجمع على خُضْر، مثل حُمْرٌ وصُفْرٌ الخ ، ولكنهم غلبوا جانب
الاسمية مع تناسي الوصفية فجمعوها جمع الاسم كما يقال في صحراء صحراوات .
ومنها الننع (بضم النونين وفتحهما) والنّعناع (بفتحهما) ، والكُسْبَرَة
(وبالزاي) ، والسَلَق ، والكَرْفَس ، والقُنْبَيْط ، والكَرْب (بضمين
وفتحين) ، والجرجير (الأيُّهقان) ، والْخَسُّ ، والفُجْل ، والرجلة أو البقلة
الحقَاء ، والكُرَّاث ، والعُنْصُل ، والثوم ، والبصل ، والوَعْد والمَعْد
« ثمر الباذنجان » والسَلْجَم (اللفت) والجَزَر (وبالكسر) ، والاسفيناخ ،
والبامية ، والملوخية « معربة » .

ومنها السُّطَّاح : كل ما تسطح على وجه الأرض ولم يَسْمُ ، كالقِثَاء ،
والبطيخ ، واليقطين ، والدُّبَّاء : القرع « بالفتح وبالتسكين » . والقِثَاء :



شكل (٧٩) الدباء (١-٣ أزهار ٤ - الثمرة)

صغيرها الشعْرُور ، والضُّعْبُوث ، ويقال لها : القُشْعُر ، والقُشْعُور ،
والقَشْد : الخيار « معرب » ، والبطيخ والطَّيِّخ .



شكل (٨٠) البدال

تنبيه : مما تقدم
نعلم أن البقول
والخضَر واحد ؛
والبَقَال بائعها ،
وهو الذى يُسمَّى
« الخضرى » أما
بائع الأطعمة فهو
البدَّال (شكل ٨٠)

أما الحبوب التى تؤكل مطبوخة فتعرف بالقَطَانى ، جمع قَطْنِيَّة ،
وهى لغة شامية .

ومن القَطَانى :

الأرز ، وفيه لغات .

والحمَّص ، بفتح الميم المشدودة وكسرهما ؛ واحده بالتاء .

والعدس ، وهو البُلْسَن : عريان .

والباقلى ، للواحد والجمع ، وتخفف اللام مع المد والقصر .

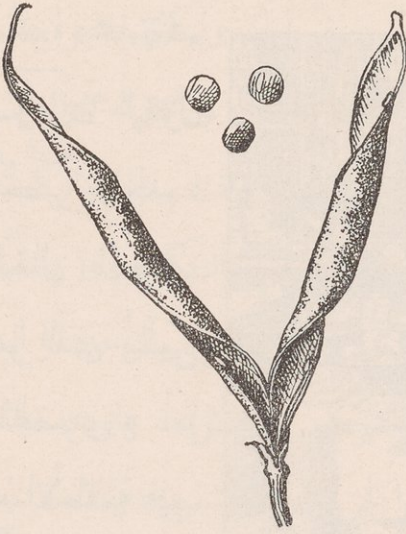
ويقال للباقلَاء : الفول ، واحده بالتاء ، والجَرْجَر ، وهو أعجمى .

واللوبيا بالقصر والمد ، واللوباء ، ويقال لها الثَّامر ، والدجر « مثثة

البدال وبضمتين » .

والترمس واحده بالتاء ، وهو الجَرْجَر المصرى ، وهو شبيهه بالباقلَى .

ويسمى البَسِيلَة : للعلْيَقْمَة التى فيه « والبَسِيل فى الكلام : الكريه » .



شكل (٨١) القريناء

والماش وهو أعجمي (وهي
البسلة) .

والجلبَّان (ويخفف ، واحده
بالتاء) وأُخْلَر ، ويقال للبرية منها :
القُرَيْنَاء ولا تؤكل لمرارة فيها ،
« وهو البَخْر » (شكل ٨١) .



شكل (٨٢) القريطاء

والسمسم ، ويسمى الجلبَّان :
عريان .

والقِرْطَم ، « بضم القاف
وكسرهما » ، والقِرْطَمُ : واحده
قِرْطَمَةٌ : وهو حب العصفور .



الكَلَأُ والمرعى

الكَلَأُ: العُشْبُ ، رطباً كان أو يابساً .

والعُشْبُ ، وَالْخَلَى : الكَلَأُ الرطب ؛ ولا يقال له حشيش حتى يهيج .

والمَرعى : الرعى « الكَلَأُ » ، وموضع الرعى ، أو مصدر . وشاهدُ

الأول : « مَرَعَى ولا كالسعدان » .

يقال: رعى الإبل ، ورعى الإبل ، رعى ، ومرعى ؛ وارتعت أيضاً .

والمَرعى كله ، عشباً كان أو شجراً : حَمْضٌ وخُلَّةٌ .

فالحمض من النبات : ما كانت فيه ملوحة .

والخُلَّة : ما سوى ذلك ، أو ما كانت فيه حلاوة . والعرب تقول :

أُخِلَّتْ خبز الإبل ، والحمض لحمها أو فاكهتها ؛ وإنما تحول إلى الحمض

إذا ملت أُلُخِلَّتْ ؛ قيل وليس شيء من الشجر العظام بحمض ولا خلة .

وقال أبو حنيفة : كل ما ملح من الشجر كله ، وكانت ورقته حية

إذا غمزتها انفطأت ماء ، وكان ذفرَ الريح ينقى الثوب إذا غسل به واليد ،

فهو حَمْضٌ .

ويقال — أرض خلة : لا حمض بها . وأخلَّ القومُ : رَعَوْا الخُلَّةَ .

ومن الأمثال « إِنَّكَ مُخْتَلٌ فَتَحْمَضْ » .

ويقال : أرض حميضة : كثيرة الحمض ، وأحمض القومُ : أصابوا

حَمْضاً ، أورعته إبلهم .

ومن الحمض : القلَّام (جُل الجَمال) ، وهو أشد الحمض رطوبة .
والنجيل : جمعه نُجْل . وقد أنجلوا إبلهم : أرسلوها في النجيل .
والملاح : بقلة غَضَّة من الحمض ، وهو القاقلي .
والأشنان : وهو الحُرْض .
والرجلة : ضرب من الحَمْض .

والْحَاجُ : هو الذي يُسميه أهل العراق العاقول ، له شوكة حادة ،
وورق طوال ، كأنه مُساوٍ للشوك في الكثرة . وقد أحاجت الأرض
وأحيجت : كثر بها .

ومن الخلَّة : الحَسَك (شكل ٨٣) .

والسَّعدان (نبت مُشوك ، ينبت في
السهول ، وهو من أطيب مراعى الإبل
رطباً . يضرب بطييه المثل فيقال « مرعى
ولا كالسعدان ») .

والشَّيح ، والقيصوم (صعتر الحمير) ،
والحمخم (نبت مُشوك ، شوكة دقيق ،
لصاق بكل ما يتعلق به) .



شكل (٨٣) الحسك



الحيوان

الحيوان والحياة : تقيض الموت . حَيَّ كَرَضَى ، حياة ، فهو حَيٌّ ،
والجمع أحياء .

والحيوان : أصله حَيَّان ، وهو ضد المَوْتَان . والحَيُّ والحيوان :
الحياة . وكل حَيٍّ حيوان .

فالحيوان : جنس الحَي ؛ وهو أنواع :

(١) الأهلى والأهل من الدواب : كل ما ألف المنازل ؛ كالخليل
والابل والغنم ، والدواجن ، ونحوها .

(٢) الوَحْشَى : كل ما لا يَسْتَأْنِسُ ؛ وَوَحْشَى وَوَحْشٌ ، كزَنْجِيٍّ
وزَنْجٍ . والوَحْش : كل شيء من دواب البر مما لا يَسْتَأْنِسُ ، والجمع
وحوش . وأَرْضٌ مَوْحِشَةٌ : من الوَحْش ، وهو أنثى .

ومن الوحشى : الأطباء ، والقطاط غير المستأنسة ، والزرافة ، والفيل ،
والنعام ، وغيرها .

وقد يستأنس بعض الحيوان الوحشى ، فيذهب عنه توحشه : مثل
الكلاب ، والمهررة ، والأرانب ، والبقر .

(٣) المائى والبرى : يعيش فى الماء عالم قد يفوق عالم البر عدة وصنفًا ،
ويختلف كل منهما اختلافًا بينًا فى الرتبة والفصيلة ؛ من ثديى إلى
زاحف ، ومفصلى ، وحشرات الخ .

ومن الحيوان ما هو مزدوج الحياة ، يعيش فى الماء والهواء معًا ؛ وقد
يسمى بالحيوان « البرمائى » كالضفادع ، وبعض الزاحفات ، كالتماسيح

والسلاحف المائية ، والمفصليّة كالسرطان (أبو جامبو) وغيرها .

(٤) الهوائى : يعيش بعض الحيوان فى الهواء طائراً ، وليس يتفق كل من الاصطلاحين اللغوى والفنى على تحديده . فاللغوى قد يعتبر الفأر الطائر والثعالب الطائرة (الخفافيش) والجراد ، والجنادب ، والنحل ، والذباب — كلها من الطير ، كما يعتبر النعام من الحيوانات الوحشى (غير الطائر) ، مع أن الخفافيش من اللبون ، والجراد ونحوها من الحشرات ، والنعام من الطيور ، وإن لم تستطع الطيران فى الهواء لعدم المناسبة بين جسمها وريشها .

فصائله

نذكر هنا تقسيم الحيوان كما أقره العلماء ، ثم نشير بإيجاز إلى المفارق بين اللغة والعلماء .

تنقسم المملكة الحيوانية إلى : وحيد الخلية ، كالأميبا (أعجمى) ، وكثير الخلايا . وهذا التقسيم لا تعرفه العرب .

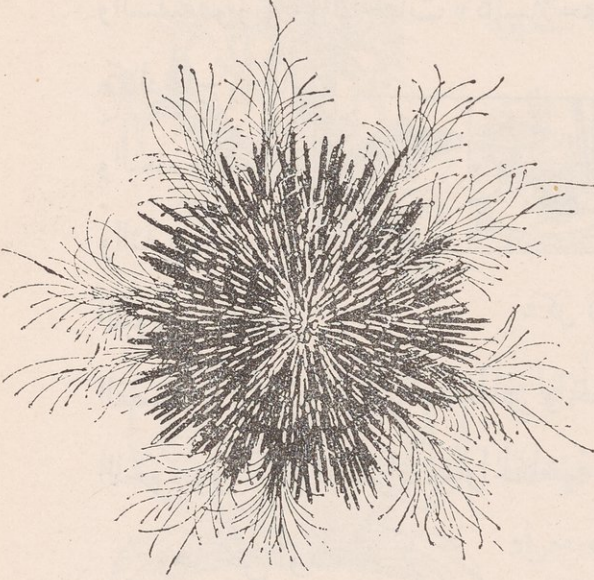
ويشمل القسم الثانى (كثير الخلايا) الرتب الآتية :

(١) الأخطبوطية والاسفنجية : وتشمل الأخطبوط ، والاسفنج ، والمرجان .

(٢) الديدان : المفلطحة « كدودة البلهارسيا » ، والخيطة « كدودة الانكاستوما » ، والحلقية « كدودة الأرض ، والعلقة الطبية » .

(٣) المفصليّة : وتشمل القشرية « كالسرطان » وكثيرة الأرجل « كأم أربعة وأربعين » والعنكبوتية « كالعناكب والعقرب » والحشرات « كالجراد والذباب والبعوض » .

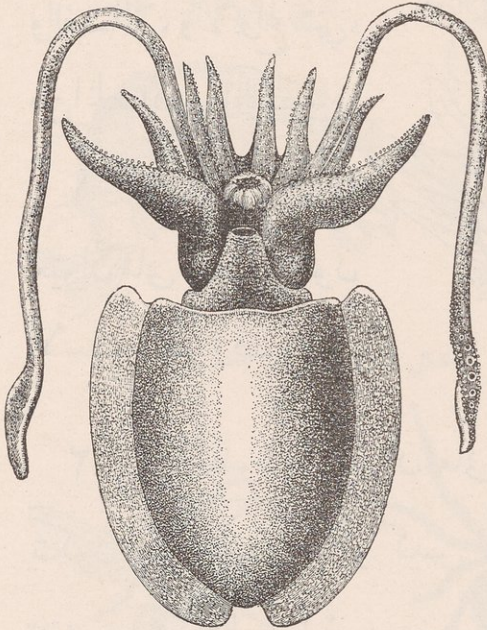
(٤) النجمية : وتشمل نجوم البحر وقنافذه .



شكل (٨٥) قنفذ البحر (رترا)

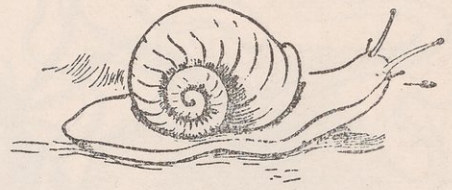


شكل (٨٤) نجمة البحر



شكل (٨٧) أم الحبر

(٥) الرخوة : وتشمل ذات
الأصداف كالمحار والحلزون ،
و ذات الأرجل الرأسية مثل
أم الحبر « السبيا » .



شكل (٨٦) الحلزون

وهذه الأنواع المذكورة كلها من الحيوان عديم الفقار .

(٦) الفقرية : وتشمل السمك ، وذا الحياتين « كالضفادع والسقنقور » ، والزاحفات « كالسلاحف والثعابين والتماسيح » ، والطيور « كالدجاج والحمام والنعام والأوز » ، والثدييات أو



شكل (٨٨) الأصناف الفقرية

اللبون ، وتشمل

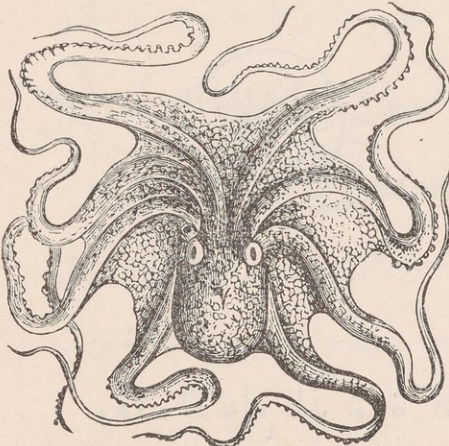
الفصائل : الحوتية ، والبهايم « الحافر والخف والظلف » ، والقراضة ، وآكلة اللحوم ، وآكلة الحشرات ، والخفاشية ، ثم الرئيسة « القرودة والانسان » .



شكل (٨٩)
الاسفنج

وها نحن أولاء نذكر
المهم من كل هذه الرتب ،
والفصائل ، والأنواع بشيء
من الخصائص والتفصيل :
١ - الاسفنج : جماعة
حيوان مائي ، عنها يتكون
الاسفنج المعروف .

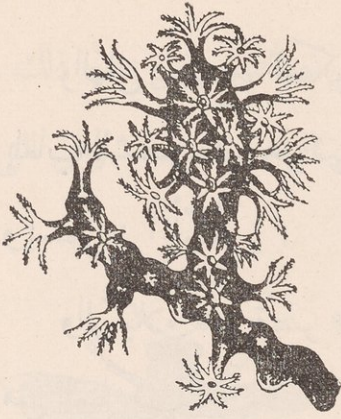
٢ - الأخطبوط : حيوان مائي
يتكون جسمه من غدة أو كيس ،
تنتشر عليه خلايا سوطية ، يستخدمها
في الافتراس والدفاع عن نفسه ،
ويعيش في البحار ، وفي الماء العذب .



شكل (٩٠) الأخطبوط

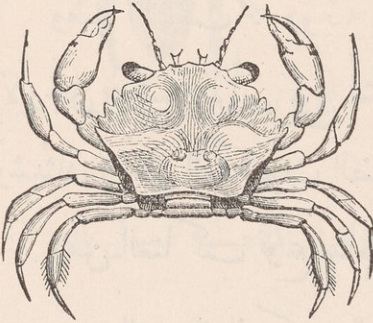
٣ — المرجان : حجر جيري يوجد في قاع البحار على الصخور ، يشبه شجيرة كثيرة التفرع . ومنه المرجان الأحمر ، الذي يوجد في البحر المتوسط .

والمرجان : إفراز حيوانه .



شكل (٩١) المرجان

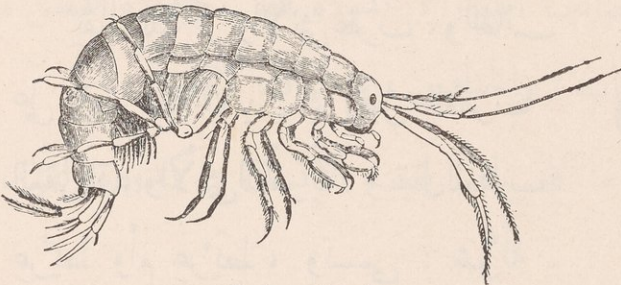
٤ — السَّرَطَان : له أربعة أزواج من الأرجل ، وكُلَّابَتَان ، ويسير العِرَضَنِي ، وهو أنواع ، ومثله جراد البحر « الجَمْرِي » ، من الحيوان القشري (شكل ٩٣) .



شكل (٩٢) السرطان

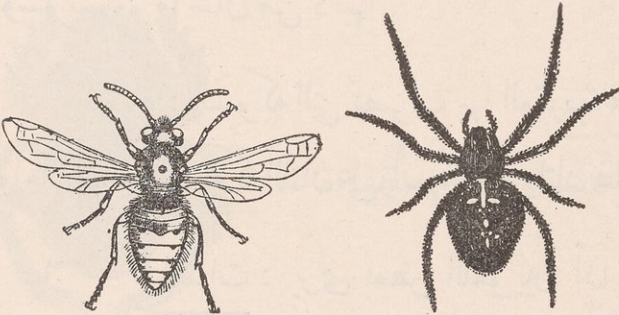
٥ — العناكب :

هي العنكبوت ج عناكب وعِكَاب وعُكَب .



شكل (٩٣) جراد البحر

وليست العناكب من الحشرات اصطلاحاً لأن الأولى ذات ثمانى أرجل وجسمها قسمان ، أما الحشرات فلها ثلاثة أزواج من الأرجل ، وجسمها ثلاثة أقسام .



شكل (٩٤) عنكبوت وحشرة

والهَلَل : نسج العنكبوت (وليس من نسج العنكبوت ما يعرف
بلعاب الشمس : وهو شيء كنسيج العنكبوت يظهر في الحر كالخيوط
ويسمى : الخَيْتَعُور) .



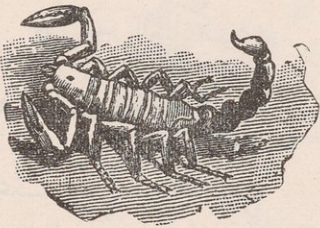
شكل (٩٥) العنكبوت

والرَّثِيْلَاء « وَيُقَصَّر » : ضرب
من العناكب .

ومنها الشَّبَثُ : دَوِيَّة كثيرة
الأرجل عظيمة الرأس ، ج أشبَّاثُ ،
وشبَّاثان ؛ وهي العنكبوت الضخمة .

ومن العناكب نوع سامٌّ .

ومن الفصيلة العنكبوتية : العقرب :



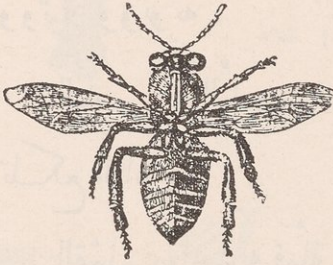
شكل (٩٦) العقرب

يقال للذكر والأنثى عقرب ، والغالب
على العقرب التأنيث ، وقيل العقرب :
العُقْرُبَان ، والأنثى العُقْرَبَة . ويقال للعقرب :
عَرِيْط وأم عَرِيْط ، وتسمى : شَوَلَة .
وشوَلَتها : ما شال من ذنبها .

والشَّبَاةُ : الشوكة التي تضرب بها العقرب ، وهي الإبرة على التشبيه .
وأما الشَّبَاة والشوكة اللتان على رأسها الطويلتان فالزُّبَانِيَان ، الواحدة زُبَانِي .

٦ — الحشرات : يرى بعض اللغويين أن حشرة الأرض : الدوابُّ
الصغارُ ؛ كاليرْبُوع ، والضَّبَّ ، والوَرَل ، والقُنْفُذ ، والفأرة والحُرْبَاء ،
والعظاية ، وسامَّ ابرص ، والعقرب ، والحية ، والعنكبوت الخ . . .

وقيل : الصيد أجمع حشرة ، ما تعاظم منه أو تصاغر ، وقيل : غير ذلك .
وقد يطلقون عليها اسم الهوامّ بشد الميم : الواحدة هامة ، وهي التي
تهمّ هميما : أي تدب .



شكل (٩٧) حشرة وأجزاء جسمها

وأنت ترى أن هذه الجماعة من الحيوان
أمشاج من الرتب والفصائل المختلفة :
وعلماء الحيوان لا يطلقون اسم الحشرة إلا
على الحيوان المفصلي ، الذي ينقسم جسمه
ثلاث مناطق متميزة ، هي : الرأس ،

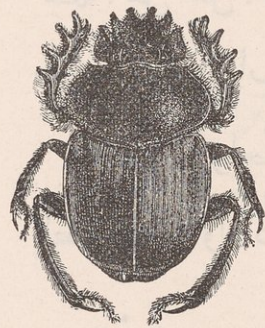
والصدر ، والبطن ، وله ثلاثة أزواج من الأرجل المفصلية تتصل بالصدر ،
وزوج أو زوجان من الأجنحة غالباً .

وتتقضى الحشرات حياتها أطواراً ؛ كدودة القز ، ودودة القطن ،
والنحل ، والنمل ، والذباب ، والخنفساء ، والجراد ، والقمل ، الخ .
وقلّ من الحشرات ما كان نافعاً يفيد الإنسان ، كدودة القز ،
والنحل ونحوهما .

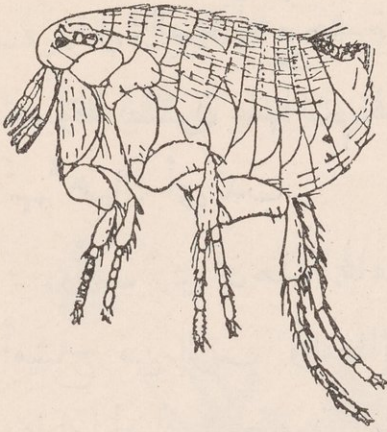
ومن الحشرات :

« ١ » الخنفساء والجعلان :

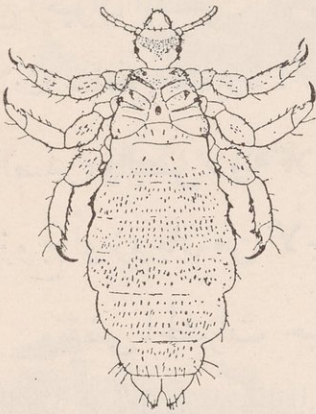
هي خنفساء ، وخنفساء ، وخنفساء ،
وخنفساء .



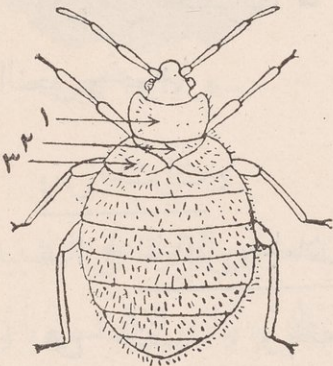
والجعل : العريض الأسود ، والجمع : جعلان . شكل (٩٨) الجعل (الجعران)
وأرض مَجْعة : كثيرة الجعلان . وكان القدماء يقدسونه .



شكل (٩٩) البرغوث



شكل (١٠٠) القمل



شكل (١٠١) البق

«ب» ومما يتأذى به الناس :

القُذَذُ : البرغوث ، وجمعه قِذَان .

والبرغوث : طامرُ بنُ طامر ، لطموره
ووثبه ووثوبه .

النَّامِسُ أو النَّامُوسُ : هتة كالذرة

تلكع الناس .

القَّمَلُ : واحدة قَمَلَة (شكل ١٠٠)

والصَّيْبَانُ : بيضه .

والقَّمَلُ : من جنس القِرْدَان .

البق : مثل القملة ، حمراء منتنة ،

تكون في السرر والجدر (شكل ١٠١) .

النمل : واحدة نَمْلَة ويجمع نَمَلًا ،

كثير الأنواع والأصناف . يقال :

طعام مَنْمُول : أصابه النمل ؛ وأرض

نَمْلَة : من النمل . قرية النمل وجرثومته :

ما يجمع من التراب .

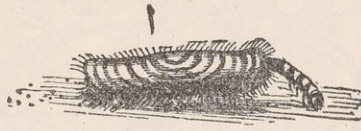
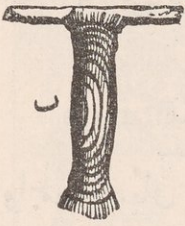
الدود : واحدة دودة ، وقد دَادَ

الطعامُ يَدَادُ وأَدَادَ ، وطعام مَدُود .

الأساريح : دود بيض صِغَار . والعَلَقُ : الذي يكون في الماء ،

واحدة عَلَقَة .

السوس : أصغر من الدود، يورّض الخشبة ويأكل الصوف .



شكل (١٠٢) العثة

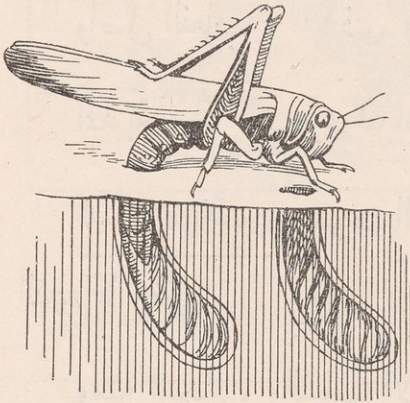
العثة : السوسة

أو الأرضة، ج عث .

واللّحس : أكل الدود

الصوف، وأكل الجراد

الخضرة .



شكل (١٠٣) جرادة غارزة

« ج » الجراد :

واحدته جرادة للذكر والأنثى ،

يقال : أرض مجرودة، وطعام مجرود :

أصابه الجراد .

سرأت الجرادة : ألقت بيضها .

والسرء : البيض نفسه .

جرادة غارزة وغارز : هي التي تثبت ذنبها في الأرض لتبيض .

والجراد : أول ما يكون سروة، فإذا تحرك فهو الدّبا، الواحدة دّبة .

والخيفان : الغوغاء، واحدته خيفانة، مأخوذ من الأخياف :

الألوان والضروب .

الشّوالة من الجراد : القطعة الكثيرة، لمتوّلتها وتراكبها .

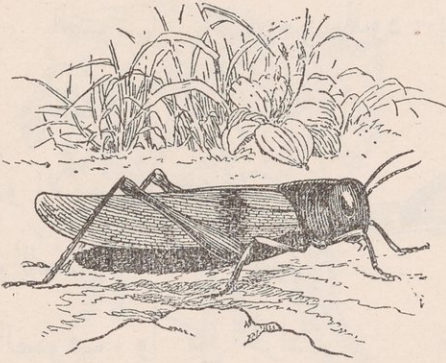
والرّجل، والرّجلة، والزّحف، والسّد، والعرض، والعارض :

من جماعته .

اللّحس : أكل الجراد الخضرة، وهو اللّحس .

واللّحس والاحتساس من كل شيء : ألا يُترك في المكان شيء .

وَالْجُنْدُبُ وَالْجُنْدَبُ : مثل
الجرادة الصغيرة (شكل ١٠٤) .



شكل (١٠٤) الجندب

« ز » الذباب : الذباب واحد ،
والجمع الذبَّان ، مثل غُرَاب
وغيرِبان ، وأذبة ، مثل أغربة .

وأصل الذباب : الأذى والشر ، سمي به .

المذبة : ما يُذب به الذباب . وَنَمَ الذَّبَابُ وَنَمًا وَوَنِيمًا : ذَرَقَ .

الدَّذْنَةُ ، والدَّيْنِ : صوت الذباب والزناير ونحوهما من هَيْئَةِ الكلام
الذى لا يُفهم .

ومنه النحل ، والذباب الأسود ، الذى يكون فى البيوت ، يسقط
فى الأناء والطعام ، وأصناف شتى من الحشرات الطائرة .

النَّحْلُ (أنثى) : واحدتها نحلة . جماعتها :
الخِشْرَمُ والثَّوَلُ .



شكل (١٠٥) العسوب

العسوب : فحل النحل . وهى العاسيب :
ملوك النحل وقادتها . واللصوص : صنف من
ذكورة النحل ، تُخَاثِلُهَا فتدخل بيوتها ، فتأكل
العسل ، ومتى ظفرت بها النحل فى مشاويها قتلتها .
وإذا لسعت النحلة بقيت إبرتها فى الموضع
الملسوع ، وماتت النحلة .



شكل (١٠٦) لصوص النحل

ومسكنها :

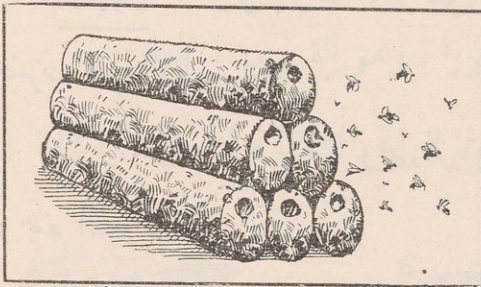


شكل (١٠٧) النحيتة والطرد

(١) في الجبال: المباءة ،
والوقبة (الججر الغائر) ،
والجبج (الشق الضيق)

(٢) النحائت : ما
يُعَسَّل فيه النحل مما يتخذ له
الناس من الخشب خاصة ،
واحدها نحيتة . وتسمى
الخلايا ، واحدها خلية .

(٣) الكوائر : واحدها كؤارة وكؤارة : الخلايا الأهلية ، وقيل :



شكل (١٠٨) الكوائر (الخلايا الأهلية)

هى بيت تبنيه لم يوضع لها .
المصنعة : موضع يُعزَل للنحل ،
مُنْتَبَذٌ عن البيوت ، فتنضدها
سافاً سافاً ، على نشز من الأرض ،
ثم تغطى بنجب الشجر لتسكنها

الطرْد : فراخ النحل ، وجمعه طرود (كما فى شكل ١٠٧) .

وجَلَا النحل يجلوها وأجلاها : طردها بالدُخَان (الإيام) وهى
جلوة النحل .

النُّعْرَة : ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ؛ يقال : حمار نعر ، وقد
نعر نعرًا .

الشعراء : ذبابة الكلب والابل .

الهمج : ذباب الروض ، وذباب صغار تكثر في المرتع ، يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها .

الخموشة : البعوضة ، وهي

الخموش والبعوض .

الجباحب : ذباب يطير بالليل ،

في أذناه كشرر النار .

الفراش : مثل البعوض ،

واحدتها فراشة ، وهي

أصناف شتى .

الزنبور : والزنبار ، والزنبورة :

ضرب من الذباب لساع .

الدبر : واحدة دبرة ، وهي الزناير .

وجمع الدبر : دبور .

اليراع : ذباب يطير بالليل كأنه نار .

تلك هي ضروب الحيوان عديم الفقار .

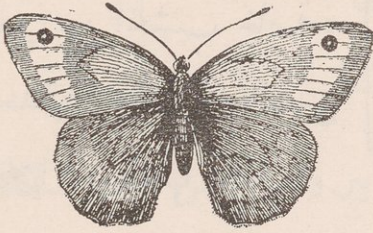
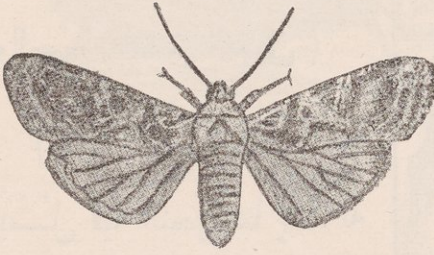
أما ذو الفقار فيشمل ما يأتي :

١ - السمك

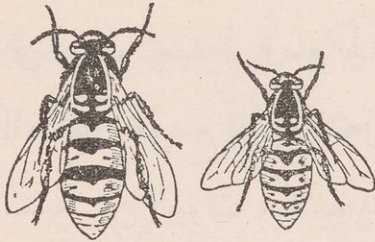
السمك : واحدته سمكة ج سَمَاكٌ وَسَمُوكٌ . وهو حيوان مائي ،

مستطيل الجسم ، جلده أملس ، أو مغطى بفلوس ، وله زعانف تساعد

على السباحة والحركة عامة ، ويتنفس بخياشيمه .

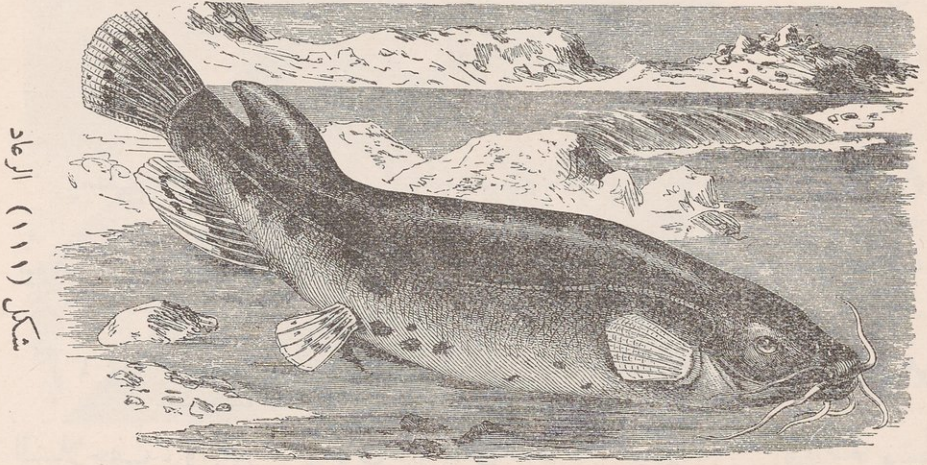


شكل (١٠٩) الفراش



شكل (١١٠) الزناير (الدبور)

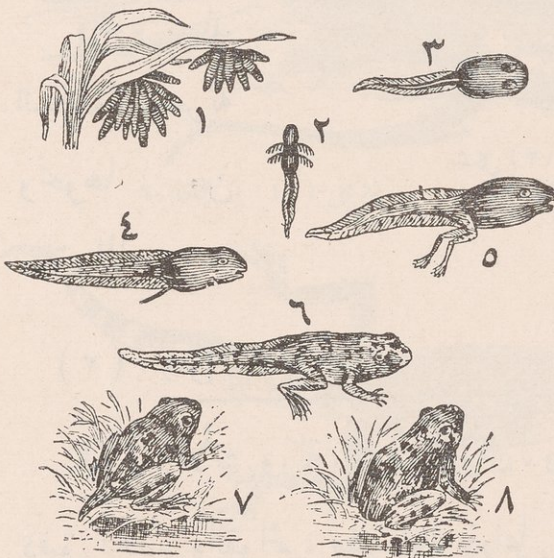
ويفسره اللغويون بالحوث ، ولكن هذا لا ينطبق على التقسيم العالمى ، لأن الحوث من الرتبة الشديدة كما سيجبىء .
وأنواعه كثيرة: منها النهري والبحري ، وندر ما عرف منه باسم عربى .



شكل (١١١) الرعاد

ومن أغربه : الرعاد ، وهو سمكة كهربائية يرتعد من لمسها ، ويُعالجُ بها الافريقيون على أنها من العفاريت أو الجن .
ويؤكل السمك طريًا ، ومَمقورا ، وهو القريب (المملوح) .

٢ - ذات الحياتين



وهى التى تتنفس بالخياشيم
فى أطوارها الاولى ، وتعيش
على الأرض بقرب المياه ،
وتتنفس من الهواء الجوى ،
فى طورها الكامل الأخير .
وتشمل : الضفادع ،
والسقنقفور (ويشبهه
الأبارص والعظاء)

شكل (١١٢) الضفادع والشرغ ١-٦ الشرغ ٧-٨ ضفادع

فالضفادع ، وتسمى المُقْعَدَات : واحدتها ضِفْدَعَةٌ (بفتح الدال وكسرهما) ، ومُقْعَدَةٌ . وأفراخها : الشَّرْعُ (بالكسر والفتح) .

٣ - الزاحفات

يغطي جسمَ الزاحفات حراشيفُ مختلفة ، وتنفس بالرئتين ، وهي يَبُوضُ . وتشمل : السلاحف ، والفصيلة الورلية ، والتماسيح ، والحَيَّات .

(١) السَّلْحَفَاتُ : الأنثى ، والذكر : الانْقَدُ . والرَّق : العظيم من السلاحف ، والجمع : الرُّقُوق . ويقال لسربه : الغَيْلَم .

والغَضَبُ :

جلد السلحفاة ،

وكل جلد غليظ

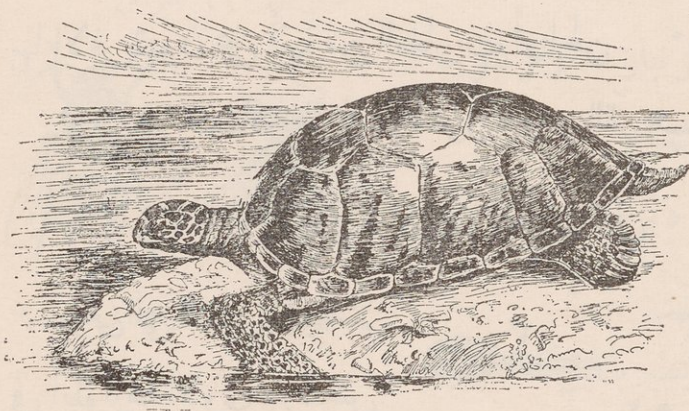
صلب .

والذَّبَل : جلد

السلحفاة البحرية

ونحوها ، من

خلق الماء .

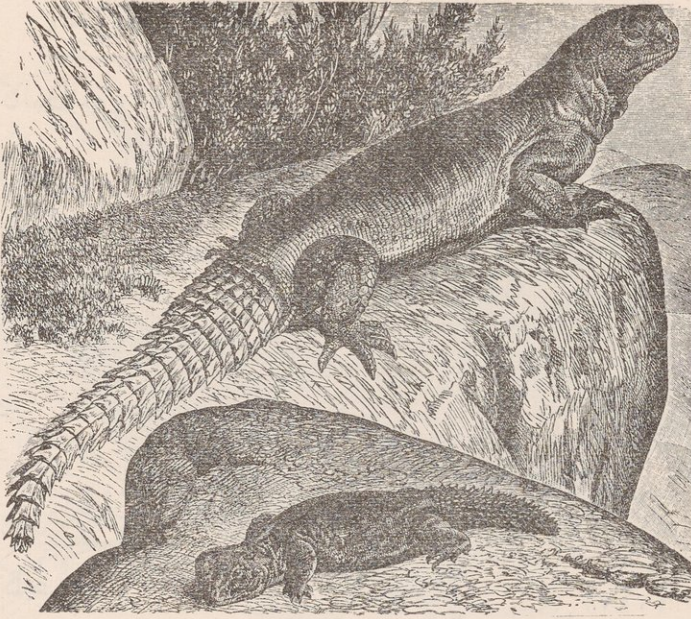


شكل (١١٣) السلحفاة المائية

(٢) ومن الفصيلة الورلية :

الْوَرَلُ : الأنثى ورلة ، والجمع أَوْرَال ، وورِلَان ، طويل الذنب دقيقه ،

دقيق الخصر والقوائم ، يبلغ طوله ذراعا .



والضَب :
هو الضَّب ،
وهي الضَّبَّة ،
والجمع الضَّبَاب
وَيُكْنَى أبا
الحِسل ؛
ويقال له
الأحرش ،
لخشونة جلده .

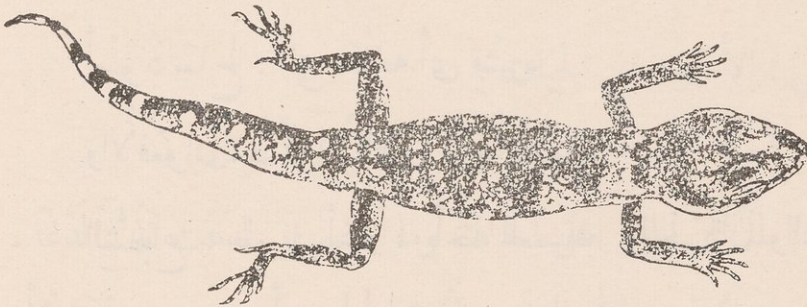
شكل (١١٤) الضب

وسلاحه في القتال ذنبه ، وفي المثل : أعقد من ذنب الضب .



شكل (١١٥) العظاءة

والعُظَاء : واحدة عَظَايَة ،
وعُظَاءَة ، تكون فُتْرًا ، وشَبْرًا ، وثَلَاثًا .
والعُضْرُفُوط : كالعَظَايَة ،
أو هو ذكرها ، أو ضرب منها .
وسامُّ أبرص : الوزَغَة ، وهما سَمَّا
أبرص ، والجمع سوامُّ أبرص . وهي



شكل (١١٦) سام أبرص

البرَصَة ،
والوزَغَان .
والبرَيْصَة :
دون الوزَغَة

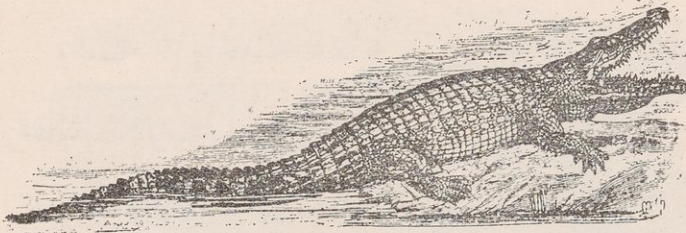


شكل (١١٧) الحرباء

والحرباء : دُويبة
كالعظاءة، وهو يستقبل
الشمس برأسه، مشهور
بالتلون، وقيل هو ذكر
أم حُبَيْن. يقال: أرض
مُحرَّبة.

والحرذون : دابة
كالحرباء.

(٣) التمسحُ والتمساح : من الزاحفات المائية الفاتكة .



شكل (١١٨) التمساح

(٤) الحيات :
حية أنثى ،
وحية ذكر ،
والجميع حي ،
مثل بطة وبطة

من الحيات : الأسود ، والأفعى ، والأفعوان ، والشجاع ، والأرقم ،
والأصلة ، والدساس ، والشعبان ، والحنش .

أسود سالح : ألقى سَلَخه أى قَشَره .

والأفعوان : ذكر الأفاعى ، من أخْبِئِها .

الشجاع : طويل أغبر ، يأخذ العصافير والجُرذَان والفأر . جمعه

أشجعة ، وهو من أعرم الحيات .

الأُرَقَم : الذى فيه سواد وبياض ، وأنشاه رَقْشَاء .

الأَصْلَة : حِيَّة

مِثْل الرِّحَا

مستديرة حمراء ،

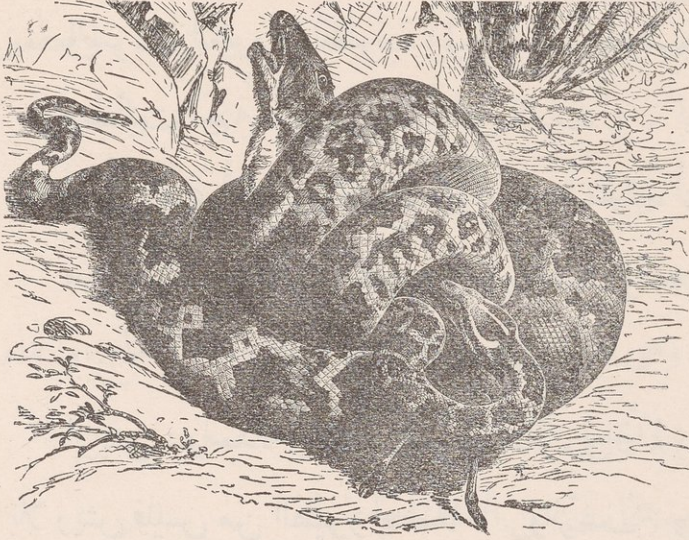
وهى التَّمَنِين البرى .

الدَّسَّاس : حِيَّة

أحمر ، يغوص فى

الرمْل كما يغوص

السَّمَك فى الماء .



شكل (١١٩) أصلة

حِيَّة قَرْنَاء :

إذا كان لها

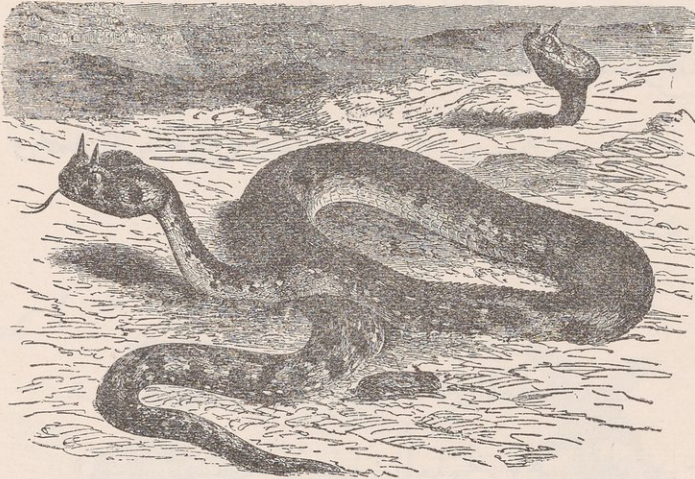
كاللحمتين فى

رأسها .

الشَّعْبَان : حِيَّة

ضخمة ، أو كل

حِيَّة ثَعْبَان .



شكل (١٢٠) حِيَّة قَرْنَاء من صنف الدَّسَّاس

الْحَنْشُ : الأَسْوَد من الحَيَّات .

الْغُول : الحِيَّة ؛ ومنه : ومسنونة زرق كأنياب أغوال .

اللَّدَغ : لما كان بالفم مثل الحيات وما أشبههن . لَدَغَتْ تَلَدَغُ لَدَغًا ،

ورجل لَدِغ : مَلْدُوغ ، واجمع لَدَغَى وَلَدَغَاء .

اللسعُ : لما كان بالذنب مثل الزنبور ، والنحل ، والعقرب . لسعته
العقرب تلسعه لسعاً ، ورجل لسيح : ملسوع ، والجمع لَسَعَى .
وضربت العقرب ، تضرب : أبرت تأبرُ ، ولسعت تلسعُ .
وطحنت الحية : غيّبت نفسها فى التراب .
السلمُ : لدغ الحية ، والملدوغ : سليم ، ومسلم ، أى سيسلم تفاؤلاً .
من أصوات الحيات : الصفير ، والحفيف ، والفحيح .

٤ - الطيور

الريش : واحدته ريشة ، كسوة الطائر ، وإن لم يطر . وكل ما يطير
بلا ريش فليس من الطيور اصطلاحاً . والزغبُ : ريش الفرخ .
منقاد الطائر : منقاره ، من قولهم نقد الطائر الفخ : ضربه بمنقاره .
الطير : جماعة مؤنثة ، يقال : هى الطير . الذكر طائر ، والأنثى طائرة ،
وتجمع على أطيار وطيور .

أصناف الطيور

١ - من حيث الصيد :

« أ » الصوائد لأنفسها ، غير المعلّمة .

« ب » الصوائد لأهلها : المعلّمة ، وهى الجوارحُ : أى الكواسب
واحدتها جارح وجارحة ؛ من جرح واجترَح : إذا كسب . وفى الآية
« ويعلم ما جرحتم بالنهار » أى كسبتم . وهى سباع الطير التى تصطاد ،
وهى الروازق أيضاً .

« ح » أمّا ما لا يصيد منها فهو : البعاث الخشاش ، وهى ضعافها
التي تُصاد .

٢ - من حيث المسكن :

أولاً — ما يسكن البر : كالنَّسْر ، والعُقاب ، والرَّحْمَة ، والصقْر ،
والبازي ، والشاهين ، والحِدَاة ، والبومة ، والهامة ، والغراب ، والعقَّعق
والفاخنة ، واليمامة ، والحمامة ، والدُّبْسِي ، والقُمْرِي ، والعصفور ،
والنَّقَّاز ، والنُّغْر ، والعندليب ، والكَرَّوان ، والحَجَل ، والقَطَاة ،
والحُبَّارِي ، والهُدْهُد ، والسُّمَانِي ، والخُطَّاف ، والنعام

ثانياً — الدواجن : وهي ما ألفت البيوت ، كالأوز ، والبط ، والدجاج ، والحمام .

ثالثاً — طير الماء : وتشمل الشاطئية ، وذوات الكف .

وسنخص أهمها بجانب من الافصاح عنها :

أولاً طير البر :

(١) النَّسْر : ج أنْسُر ونُسُور ونِسَار . وللنسور أعمار طوال .

القَشَعْم : المسنُّ منها . والهَيْشَم : فرخه . والعَنْز والعَنْزَة . أنثاه .

وهو لا يصيد شيئاً ، إنما يأكل الجيفَ والميتة .

(٢) الْعُقَاب :

مؤنثة ، وليس

بعد النسر طائر

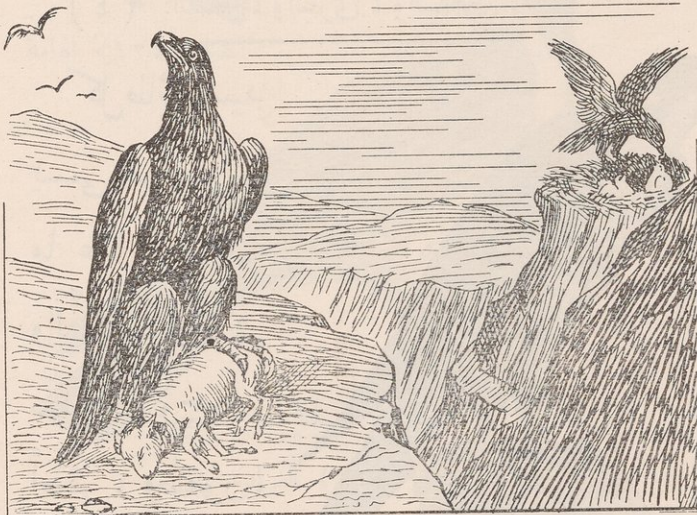
أعظم منها . ج

أعْقَب ، وعِقْبَان

تصيد للناس ،

يُرْبُونَهَا

ويتخذونها .



شكل (١٢١) العقاب

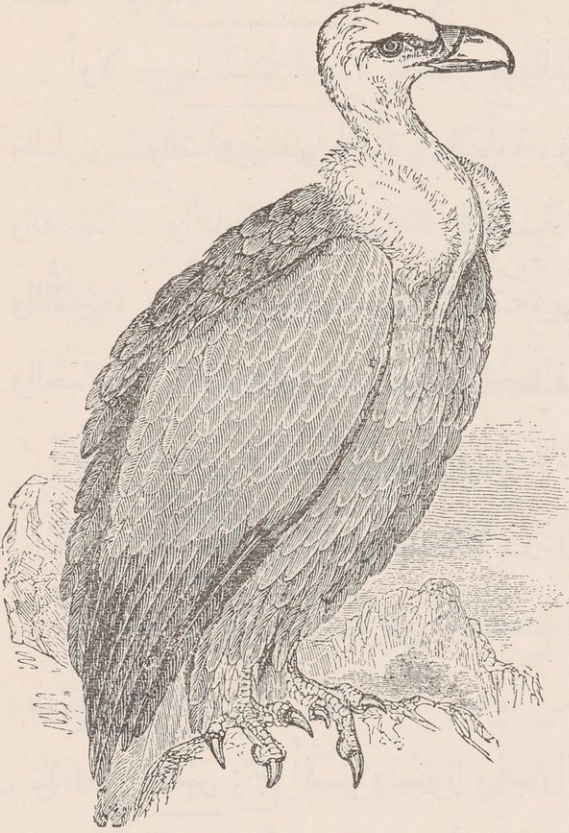
(٣) الرَّخْمَةُ: ج رَخْم
ورُخْم . طائِرَةٌ صُنْخَمَةٌ
بيضاء ، تأكل الجيف
ولا تصطاد .

ويقال لها : الأُنُوق ،
وفي المثل « أَبْعَدُ مِنْ
يَيْضِ الأُنُوق » . وهى
بعظم العُقاب . ولا تبيت
إلا فى أرفع موضع تقدر
عليه .

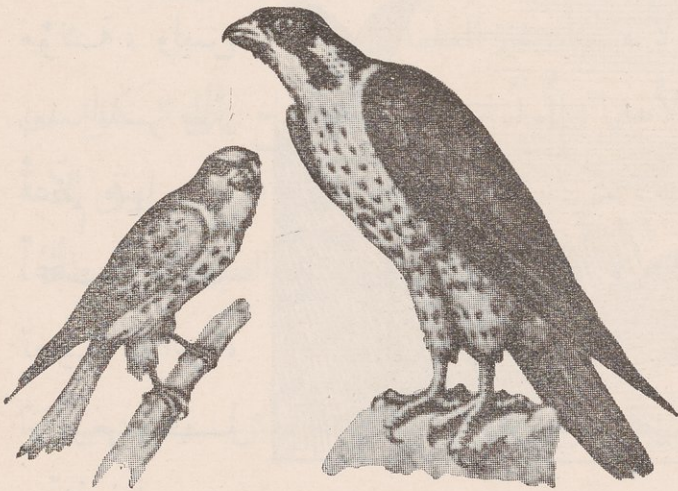
ويقال : قعدت الرخمة
وجلست ، وليس معهوداً
فى غيرها من الطير

(٤) الصَّقْرُ ، والبازى ، والشاهين :

كل طائر يصيد
يسمى صَقْرًا ،
ما عدا العُقاب
والنَّسْر . والأنثى
صَقْرَةٌ ، وجمعه :
أَصْقُرُ ، وصُقُور ،
وصِقَار ، وصِقَارَةٌ .



شكل (١٢٢) الرخمة الصفراء



الصقور الشاهين شكل (١٢٣) الباشق

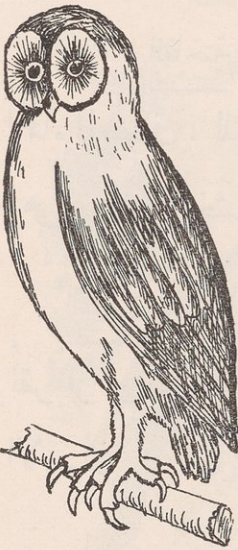
ورجل صقّار : قَيِّم الصقور ومُعَلِّمها . والصقّر يقال له : الأجدل
« الشديد » ، ج أجادل .

والبازي ، والشاهين (ملاعب ظلّه) والباشق : كلها صقور .
وكل صقر أسفَعُ « أسود الخدين » .

(٥) الحِدَاة : ج حِدَا ، طائر لا يصيد ، إنما لها الجيف والأسار .
وهي سوداء ، دَخْنَاء ، رمضاء

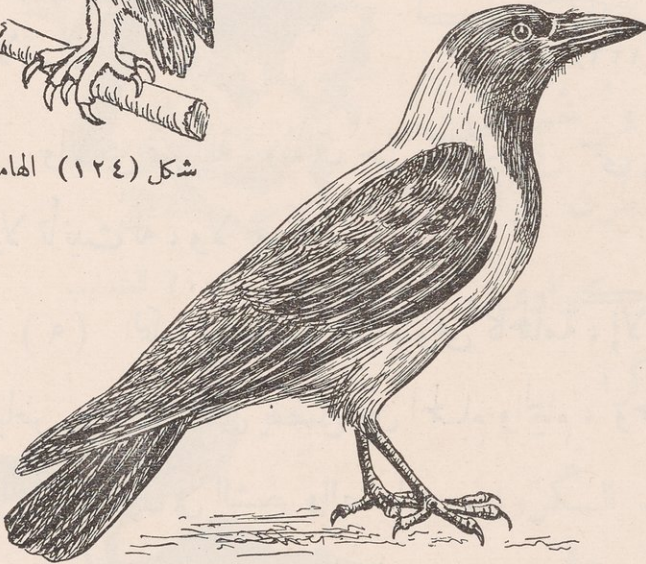
(٦) البومة : طائر بعظم الدجاجة ، يطير
ويصيح بالليل ، شبيهه بالباشق ، ج بوم .

الهامة : طائفة كدراء غبراء ، مثل لون البوم ،
بعظم البومة ، لا تطير بالنهار . والهامة : العظيمة
الرأس . والجمع : الهامات ، والهام . وللعرب فيها خرافات



شكل (١٢٤) الهامة

(٧) الغُرَاب :
ج غُرَبَان ،
وأغربة ، وأغرُب ،
وغُرَب .



شكل (١٢٥) الغراب

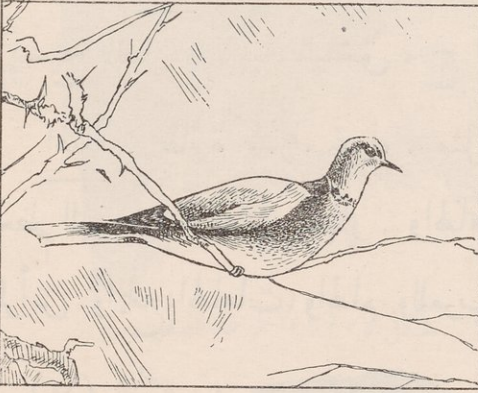
يقال للضخم
الأسود منها :
الغُدَاف . والأبقع :
فيه بياض وسواد .

وصوته النَّعِيق ، والنَّعِيب ، نَعَقَ يَنْعَقُ ونَعَبَ يَنْعَبُ .

وحجل الغرابُ يحجل ويحجل : مشى ، والمصدر الحجل والحجلان .
ويقال للغراب ابن دأية : لانه مولع بالوقوع على الدبر التى على
دأيات ظهور الابل فينقرها .

العقّق : طائر كالغراب يحجل حجلانا ، الواحدة عققة ، وهو
يدجن ، والغراب لا يدجن . وهو يسرق كل شىء ، من الدراهم والدنانير ،
وكل شىء ويخبأه . وفى المثل « أهدر من العقّق »

(٨) الفاخته : ضرب من
الحمام المطوق ، للذكر والأنثى ،
وهى تقرّ قر . فاختت : صوتت .
القمرى : كالفاختة ، مطوقة ،
تقرّ قر وتضحك ، كما يضحك
الانسان .



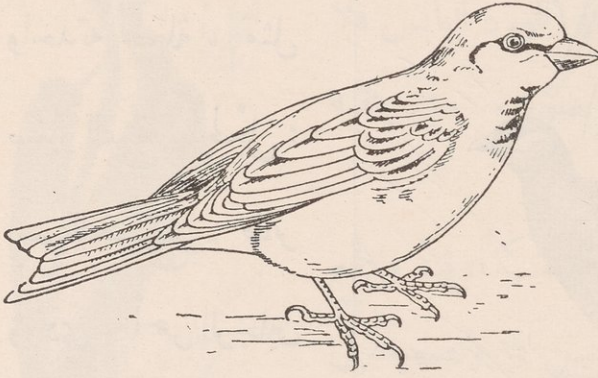
شكل (١٢٦) الفاختة المطوقة

والأنثى قمرية . وساق حرّ كالقمرى . سمي بصياحه : ساق حر ،
ولا تأنيث له ، ولا جمع .

(٩) اليام : واحدتها يامة ، وهى كالحمامة ، إلا أنه ليس فوق ذنابه
بياض ، وذلك الذى يفصل بين الحمام واليام ، وحمام مكة أجمع ، يام .
واليامة تكون فى الشجر والصحارى .

قالوا : والحمام ، والدبسى ، والقمرى ، والفاخته ، واليام : كل
هو لاء حمام .

(١٠) العصفور والنقاز :



شكل (١٢٧) النقاز

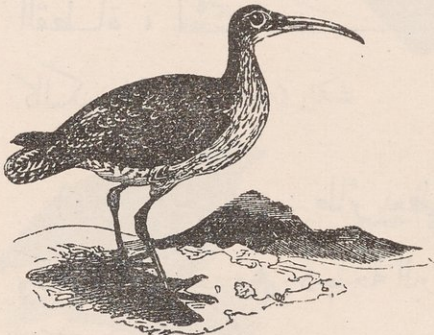
وهي تَمَقَّرُ : تَتَبُّ .
والنُّغْرُ أَصْغَرُ الْعَصَافِيرِ ،
ج نِغْرَان ، والنُّغْرُ
عند أهل المدينة
البُّلْبُل . وصوته
العَنْدَلَة .



شكل (١٢٨) العندليب

والعندليب : الهَزَارُ ، طائر
صغير يصوت ألوانا (شكل ١٢٨) .

(١١) الكَرَّوان : بعظم الدجاجة ،
غير أنه أَسْبَطُ وَأَطْوَلُ عُنُقًا وَرِجْلَيْنِ ،
وزِمِكَاهُ قَصِيرَةٌ . وَيُرَخِّمُ عَلَى
كَرَّا وَمِنْهُ « أَطَرَقَ كَرَّا »
ج كَرَّوَانَات ، وَكَرَّوَيْن .
وَأَمَّا كَرَّوَانُ فَجَمْعُ كَرَّا .



شكل (١٢٩) الكروان

والنَّهَارُ : وَلَدُ الْكَرَّوَانِ
ج أَنَهْرَةٌ . وَاللَّيْلُ : الْأُنْثَى مِنَ
الْفَرَاخِ .



شكل (١٣٠) الحجل

(١٢) الحَجَل :

واحدته حَجَلَة ، مثل

صغار القَبَج . الحِجْلَى :

اسم للجمع . طائر

وَرْدَى ، أحمر الرجلين

والمنقار .

(١٣) القَطَا :

واحدها

قِطَاة ،

والجمع

قِطَايَات

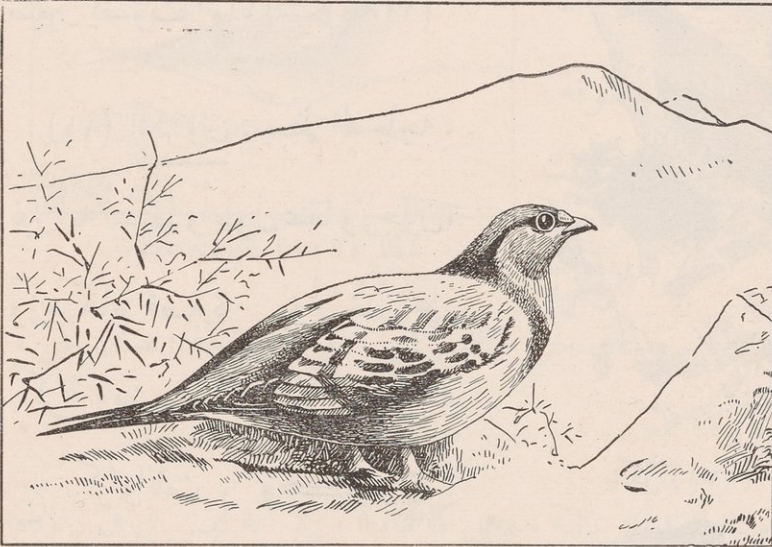
وقِطَوَات .

والنهار :

فَرَخ

القِطَاة ،

كالكروان



شكل (١٣١) القطة

(١٤) الْحَبَارَى : طائر بعظم الديك العظيم ، كثيرة الريش . بيضاء

وكَدْرًا ، وحمراء . وهي دجاجة البر ، تأكل كل شيء زعموا حتى الخنافس .

والخَرَب : ذكر الحَبَارَى .



شكل (١٣٢) القراع

(١٥) والقَرَاع : نقار الشجر، كأنه قارية، له منقار غليظ أعقف . يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعاً يُسمَعُ صوته ، حتى يثقبه فيدخله .

(١٦) المُكَّاء : أنشأهُ مُكَّاءة ، والجمع مَكَاكِي ، وله صفير حسن ، وتصعيد في الجو وهبوط ، وهو في ذلك يُصَفِّرُ . يقال : غَرَّدَ المُكَّاءُ ، ونَعَبَ ، وصَدَحَ ، وَغَنَّى ، وصاح ، وصوَّت . والتطريب : أرفعُ صوته ، وأطولُه نَفْساً وترجيماً .



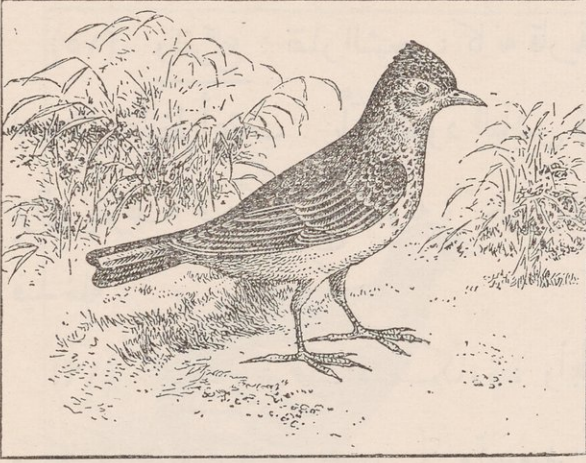
شكل (١٣٣) الهدهد

(١٧) الهدَّهد : أبيض اللون ببياض وحمرة وسواد ، له عرف طويل على رأسه ، وصوته الهدَّهْدَة ، وربما قيل له هُدَاهِد . ويُكنَّى أبا الربيع .



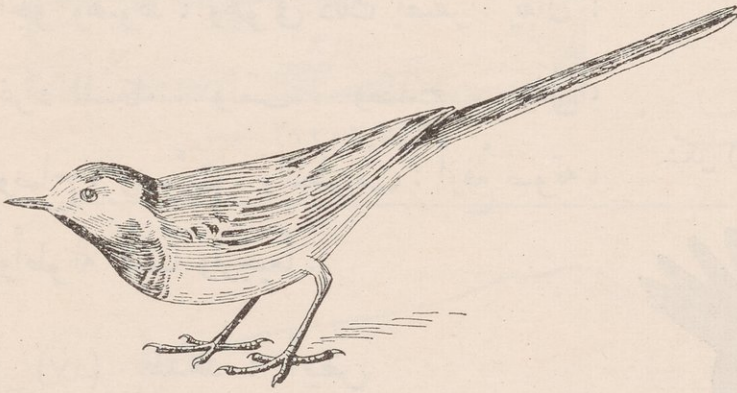
شكل (١٣٤) السمانى

(١٨) السَّمَانِي : طائر أرقش ، الواحدة سَمَانَة والجمع : السَّمَانِيَّات .



شكل (١٣٥) القنبرة

(١٩) القنبرة : وهي
القنبرة . طائفة من
العصافير ، غبراء بعظم
النقاز ، على رأسها قنبرة .
تطير وتصفّر .

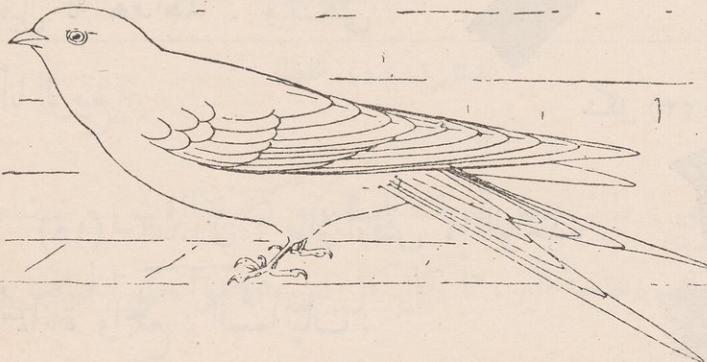


شكل (١٣٦) الفتاح

يكثّر
تحريك
ذنبه ،
ويسمى
ابن عجلان ،
وأُم عجلان

(٢١) السُّلْوَى : طائر يضرب الى الحُمْرة . دقيق الرجلين ، يتدخل
في الشجر .

(٢٢) الخطاف :



شكل (١٣٧) الخطاف

طائر أسود
صغير ، وهي
الخطاطيف ؛
وليس من
العصافير .

(٢٣) النعامة : يقع على الذكر والمؤنث ، كالحمامة والبطّة والحية ، ويقال للذكر منها نعام ، جمعها نعائم ونعامات .



شكل (١٣٨) النعامة

الظَّليم : ذكر النعام ،
وجمعه ظَلَمَانٌ وظَلَمَةٌ ،
والأنثى ظليمة .

النَّقْنَقُ : الظليم ؛ لأنه
يُنَقْنَقُ في صوته للأنثى ،
والأنثى نَقْنَقَةٌ .

الخَمْلُ ، والخَمِيلَةُ ،
والخَمَالَةُ : ريش النعام .

الأُدْحَى : الموضع الذي
تبيض فيه النعام ، لأنها
تدحوه برجلها ثم تبيض

فيه ، وليس للنعامة عش . والافوص ، والقُرْمُوص : الأُدْحِيَّةُ .
صَوْمُ النعام : سَلْحُهَا .

الخَيْطُ : جماعة النعام . وهو الخَيْطُ ؛ وجمعه خَيْطَانٌ .

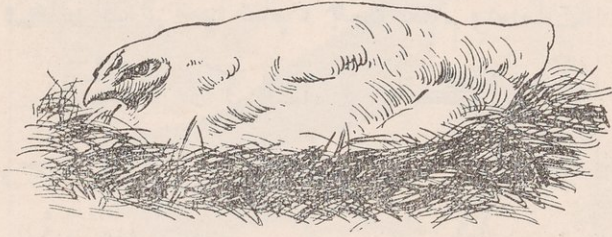
ثانياً — من الطيور الدواجن :

(١) الإِوزُ : واحدة إِوزَةٌ ويجمع على إِوزِينَ . وهو الْوَرُ .

البَطُّ : معرب ؛ وصغاره وكباره عند العرب إِوزٌ .

(٢) الدَّجَاجُ : واحدة دَجَاجَةٌ ودِجَاجَةٌ ، ج دجائج . والديك : ذكرها ،

ج أدياك ودْيُوك ودِيَكَة . والفرخ : فَرُوج وفَرْوَجَة . ويقال :



شكل (١٣٩) دجاجة مرخم

دجاجة مُفَرَج : ذات

فَرَارِيح . ودجاجة

مُرْخِم : إذا احتضنت

بيضها . ويقال للدجاجة :

أم حفصة .



شكل (١٤٠)

عرف الديك ونغانغه

ونغانغ الديك : غَبَاغِبِه . وَنَغْنُغَتَه : لَحْمَة متدلية

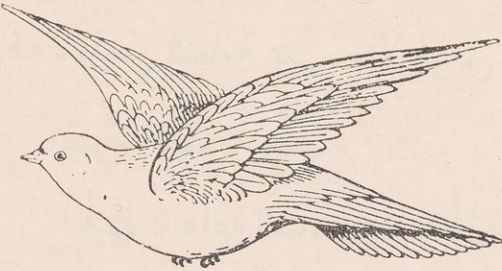
تحت منقاره . والعُرْف : ما فوق هامته . والبرؤلة :

الريش المجتمع على عنقه . يقال : بَرَّأَل الديك وَتَبَرَّأَل :

نَفَش بَرَّأَلِه للشر . وديك أفرق : له عُرْفَان .

(٣) الحمام واليما ونحوها :

الحمام : واحدة حمامة للذكر والأنثى . والعرب لا تعرف حمام الأمصار ،



شكل (١٤١) حمامة

إنما يسمونها الخُضْر . وإنما الحمام

عند العرب : القطا ، والقمارى ،

والدَّباسِي والورَّاشِين ، والفَوَّاخت

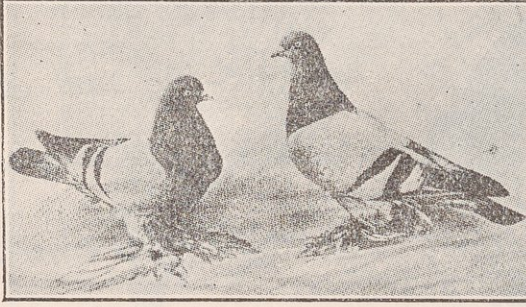
وساقُ حُرّ ، ونحوهن الحمام .

ويقال حمام طُرَّأنى : للوحشى ؛ من طرأ : جاء من حيث لا يُدرى .

وحمام الأمصار والقري ضروب كثيرة ، وأجناس مختلفة القدِّ

والتقطيع ، والألوان ، وهن أوالف للدور ، وتأنس بالنساء .

ومنهن : المَسْرُولَات الضَّخَام ، والرَّاعِمِيَّات (لأنه يَرْعَب في هديله ،
أى يرفعه ، أو نسبة لموضع) ،
والمراعىش .



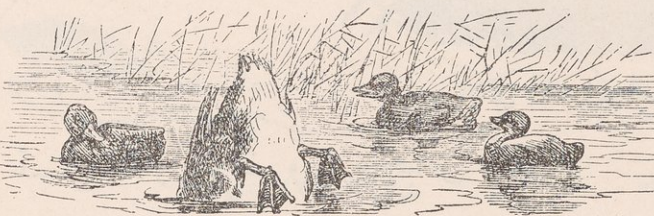
شكل (١٤٢) المَسْرُولَات

وزجل الحمام يزجلها
زَجَلًا : أرسلها على بعد ،
وهى حمام الزاجل ،
وحمام الزَجَال .

ومنهن : الهُدَاء (الواحد الهادى) ، وهن اللائى يُدَرَّبْنَ وَيُرْفَعْنَ من
مَرَحِل إلى مَرَحِل ، حتى يَحْتَن من البعد ، من بلاد الروم ، وعريش مصر ،
ودون ذلك ، من مواضع كثيرة مسماة ، وهى محفوظة أنسابهن . وهن
أنواع ، وكلها لا تعدنها الصَّرامة وذكاء الفؤاد والشهومة ، ولا بد لها جميعاً
من التوطئة والتعليم .

واليام : الحمام البرى

ثالثاً : طير الماء : يقال لطير الماء كلها : بنات الماء ، واحده ابن الماء . وطير
الماء أكثر من مائتى لون ، زعموا . والعرب لا تعرف أكثرها ؛ وأسماؤها
بالنبطية ، لأنها فى البطائح فى بلاد النَبَط .



شكل (١٤٣) ذوات الكف

وطير الماء تشمل :
الشاطئية ، وذوات
الكف . وتمتاز
الأولى بطول رجليها



شكل (١٤٤)
القلق

وعنقها، ومنقارها، كالكركي
والقلق. أما ذوات الكف
فهي طيور سباحة، بين
أصابعها غشاء متين، يساعدها
في السباحة، كالوز (شكل ١٤٣)
وعقاب البحر.

ومن أشهرها :

(١) الكركي : طائر أحمر الرجلين، كأن ريشه شيب مصبوغ.

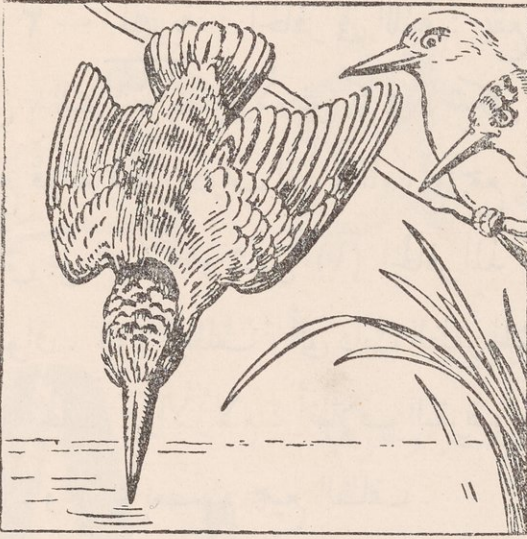


شكل (١٤٥) الغريق ذو العرف

الغريق : من طير
الماء، أخضر، طويل
المنقار، واجتمع الغرائيق.
قيل : هو الكركي
يقال : غريق،
وغريق، وغريق،
وغريق.

(٢) بط الماء :

تسمى الأوز، ضروب وأجناس كثيرة.



شكل (١٤٦) الغماسة

(٣) الغُرُّ : من
طير الماء ، واحدها
غُرٌّ ، للذكر والأنثى .

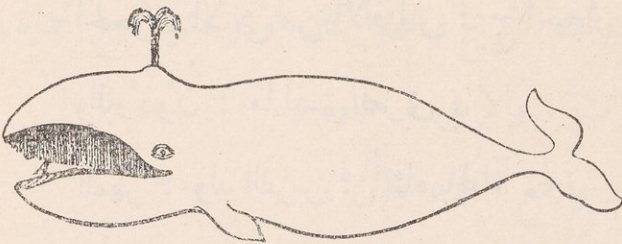
(٤) الغماسة :
من طير الماء ، غَطَّاط ،
يَغْتَمِس كثيراً ، وهو
الغمَّاس

٥ - الثدييات

وهي أرقى الحيوان تركيباً ، يُغَطِّي جسمها بالشعر غالباً ، ولها غدد
ثديية تفرز اللبن ؛ وهي تلد .

ومن أهم فصائلها : الحوتية ، والحافرية (البهائم) ، والقراضة ،
وآكلة اللحوم ، وآكلة الحشرات ، والخفاشية ، والرئيسية . وسنأتي
على كل واحدة منها بكلمة فيما يلي :

١ - الفصيلة الحوتية : الحوت في اللغة : العظيم من السمك ، والجمع

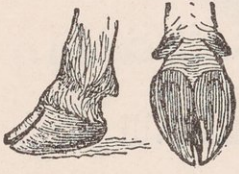


شكل (١٤٧) الحوت

أحوات وحيتان ، ونون
ونينان . ولكن هذا
النوع من الحيوان المائي
هو حيوان ثديي يلد

ويرضع أولاده ، لا كالسمك الذي يبيض ويفرخ ، بطريقة خاصة .

٢ — الحافرية : الحافر في اللغة : يقع على الخيل والبغال والحمير ،
سمى بذلك لأنه يحفر الأرض كما في (شكل ١٥١) ؛ والبهيمة : كل ذات
أربع قوائم ، من دواب البر والماء ، والجمع : بهائم . والفصيلة الحافرية :
تطلق على البهائم ، وتشمل (١) الحافر المذكور من
الحيوان ، (٢) الظلف ، أى ذات الظفر المشقوق ،
(٣) الخف . والأزلام : أظلاف البقرة ، واحدها
زَلَمَ ، وعَمَّ به بعضهم جميع الظلف .



شكل (١٤٨) الزلم

وذات الظلف تعرف بالمتجترّة : كالابل ، والغنم ، والظباء ، والبقر ،
ومن الفصيلة الحافرية : الفيل والخنزير .

وهاؤم اقرءوا عنها شيئاً :

١ — الخيّل ، مؤنثة : جمع لا واحد له ؛ ج خيول .

الفرس : واحد الخيل ، ج أفراس ، للذكر والأنثى . وهو ولد عتيقين ،
وهما العربيان . وحكى ابن جنى : فرسة .

والفارس : صاحب الفرس ، ج فرسان وفوارس .

الحِصان : الذكر ج حُصْن ، وهو من الحِصْن لأنه محرز لصاحبه .

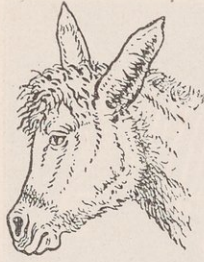
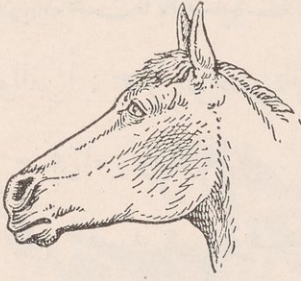
الحِجْرُ : الأنثى من الأفراس ؛ ج أحجار وحجور .

والبرذونُ : ما ليس بعربي .

المهُرُ : ولد الفرس ؛ أنشاه بالهاء .

الغرّة : بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهي قرّحة .

المعرفة : منبت العُرف ، وهو شعر أعلى العنق .



شكل (١٤٩) الناصية

الناصية : الشعر السائل
على الجبهة بين الأذنين .

الذنب : يكون من الدواب
والطير ؛ ج أذنا .

وهي الذَّنْبَانِي : مَنبِت الذنب .

والذيل من الفرس والبعير ونحوهما :

ما أسبل من ذنبه .

وفرس ذائل : ذو ذيل .

وفرس ذِيَال : طويل الذيل .

والثَنَّة : الشعر فوق الرسغين من مؤخر

الرجلين واليدين . ج ثَنَن (شكل ١٥١) .

الصَّهْوَة : مقعد الفارس .

الصَّهِيل : من أصوات الخيل ، صَهَل

يَصْهَل صَهِيلاً ، وفرس صَهَال : كثير الصهيل .

والمُطَهَّم : الحسن التام كل شيء منه ، يقع على الخيل والانسان .

الحمار : النَهَّاق من ذوات الأربع ، أهلياً كان أو وحشياً ؛ ج أَحمرة ،

وحَمِير ، وُحْمُر ، جبع مُحْمَرَات . والأنثى : حمارة .

الأتان : أنثى الحمار ، والجمع آتَن ، وآتَن .

واستَأْتَن الحمارُ : كاستَنَوَقَ الجمل .

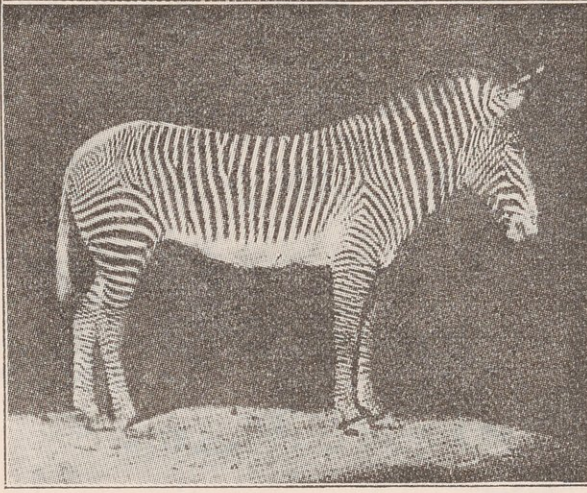
العَيْر : الحمار ، وغلب على الوحشى ، سمي بذلك : لأنه يعير في الأرض ،



شكل (١٥٠) الذنب والزبل



شكل (١٥١) الثنّة



أى يذهب كانه مُنْقَلِت
والفرأ : حمار الوحش ،
ج فِرَاء ، ومنه المثل :
كل الصيد فى جوف
الفرأ ، أى كله دونه .
العِلَج : الحمار
الغليظ .

شكل (١٥٢) العير أو الفرأ

نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ

نَهَيْقًا وَنَهَاقًا وَنَهَقًا وَهُوَ التَّهَاق .

العَانَةُ : جَمَاعَةُ الْحُمْرِ ، جمعها عُون ، وسميت العانة تشبيها لها
بذلك . وهى الرِّعْلَةُ أَيْضًا .

البغل : الشَّحَاجُ مِنَ الْحَيَوَانِ ؛ ج بَغَالٌ وَمَبْعُولَاءُ ، ونكح فيهم
فَبَغَلَهُمْ وَبَغَلَّهُمْ : هَجَّنَ أَوْلَادَهُمْ .

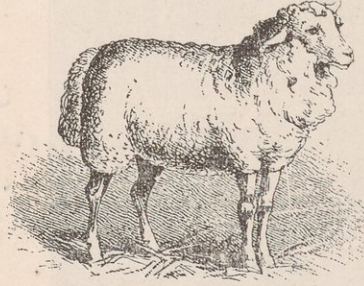
يقال : رَمَحَ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ ، وكل ذى حافر ، يرمح رمحًا :
إذا ضرب برجله ، والاسم الرِّمَاح .
ونَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا : ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا .

وركض البعيرُ برجله : ولا يقال رمح . ولفخه البعير برجله : رَكَضَهُ
من ورائه .

ونَفَعَتِ الدَّابَّةُ : رمت بِحَدِّ حَافِرِهَا .

ب — الغَنَمُ : جمع لا واحد له من لفظه ، وهى أنثى ج أغنام ، وغنوم ،
وأغَانِيم . تَغَنَّمَ غَنَمًا : اتَّخَذَهَا .

الشاة: واحد الغنم من غير لفظها، يقع على المذكر والمؤنث. أصلها شاهة، والجمع شياه، وشيآه، ولا تجمع بالآلف والتاء.



الضائنة
منها : ذات
الصوف ،
والماعزة: ذات
الشعر.

شكل (١٥٣) الضائنة والماعزة

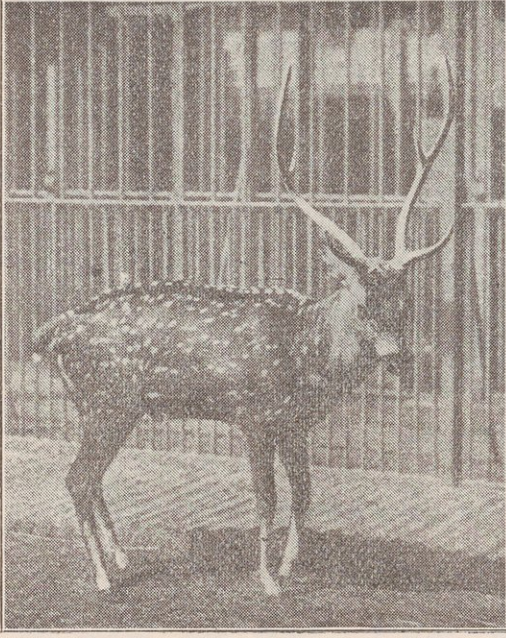
الضَّانُّ : مؤنثة، واحده ضائن للمذكر، وضائنة للمؤنثة .
وأضآن القوم، وأمعزوا : كثر ضائهم ومعزهم .
والماعزُ، والمَعزُ والمعيز : اسم للجمع. الشَّلَّةُ : الكثيرة من الغنم ج ثلثل.
والذكر من المعز : تَيْسٌ ، والأنثى : غَزْرٌ .
والذكر من الضَّانِّ : الحَمَلُ والخروف ، والأنثى : نعجة .



الوَعِلُ :
الشاةُ
الجميلى ج
أَوْعَالُ
وَوُوعُولُ
والأنثى
وَعِلة .

شكل (١٥٤) الوعل والأروبة

الأُرُويَّة . الانثى من الوعل ، وثلاث أَرَاوَى إلى العشر ، فاذا كثرت فهي الأَرُوى .



الثَّيْتَل : الوعل المُسن .
وهو بالمشاة ثم المثلثة وبالعكس
والأَيْل ، والأَيْل ،
والوجه الكسر

ح — الظَّبَى . جمعه
أَظَب ، وظَبَاء ، وظُيٌّ ،
والانثى ظَبِيَّة ، والجمع ظَبِيَّات
وظَبَاء .

شكل (١٥٥) الأيل الهندي المنقط

اليَعْفُور واليَعْفُور : ولد الظبي ، والانثى يَعْفُورَة .



الغَزَال :
ولد الظبي ،
أنثاه غَزَالَة
وجمَّاءه
الغِزْلَان
والغِزْلَة .
يقال : ظبية
مُغْزِل :

شكل (١٥٦) الغزال والظبي

ذات غزال ، وظبية مُطْفِل : معها أولادها ، وظبية رَغُوث : مُرْضِع .

ألوانها :

(١) الأذم : بيض ، تعلوهم جُدُدٌ فيهن غُبْرَةٌ ، على ألوان الجبال ، سكنها . وهى الطوال القوائم والأعناق ، البيض البطون ، السمر الظهور ، وهى ظباء الحجاز الكحل .

(٢) الأرزآم : البيضُ الخالصة البيضاء ، وقد تسكن الرمل ، واحدها رَئِم .

(٣) الغُفر : وهن الأُم الظباء ، وأصغرهن أجساما ، وهى التى تعلو بياضها مُحْمَرَةٌ .

قال ابن جنى : وهذه الثلاثة مُجَمَّع أنواع الظباء .

جماعتها : الأمعوز : الثلاثون من الظباء إلى ما زادت ، وأهو القطيع .

والإجل : القطيع من الظباء ، والجمع آجال ، والسَّرب : كذلك .

و — البقرة ، من الأهلَى والوحشى : يكون للمذكر والمؤنث ،

والجمع بَقَر (اسم جنس) ويسمى البقر ثَوْرًا .

وجمعه أثوار وثيران ، وثورة وثيرة . وأنثى

الشور : ثورة .



المهاة : البقرة ،

والجمع مهًا وقالوا مَهَبَات

قال الفارسى : سميت

بذلك لبياضها ، وإنما

المهاة فى الأصل .:

البَلْوَرَة . والعجل

والجُوذُر : ولد البقر .

شكل (١٥٧) المهاة (من بقر الوحش)

نِعَاجِ الرَّمْلِ : البقر من الوحش ، واحداً نَعَجَةٌ ، وهى الشاة الجبلية
وقيل : النعاج : البقر الوحشى ، لبياضه ، من قولهم نَعَجَ اللون نَعَجًا ونُعُوجًا :
اَيَضَّ وصَفَا .

المِخْرَاقُ : الثور الوحشى ، لأنه يَخْرِقُ الأرض .

الرَّبْرَبُ : جماعة البقر ، وكذلك الإِجْلُ .

والجاموس : معرب كاوميش .

هـ — الإِبِلُ : اسم واحد ، يقع على الجميع ، ليس يجمع ولا اسم جمع ،
انما هو دال عليه . والابِلُ : مخفف عنه ؛ جمعهما آبال . الذكر : جمل ،
والأنثى : ناقة ، والبعير يقع عليهما .

الجِرَّةُ : ما يخرج به البعير من كرشه فيأكله ثانية ، ج جِرَر .
والمصدر : الاجترار .

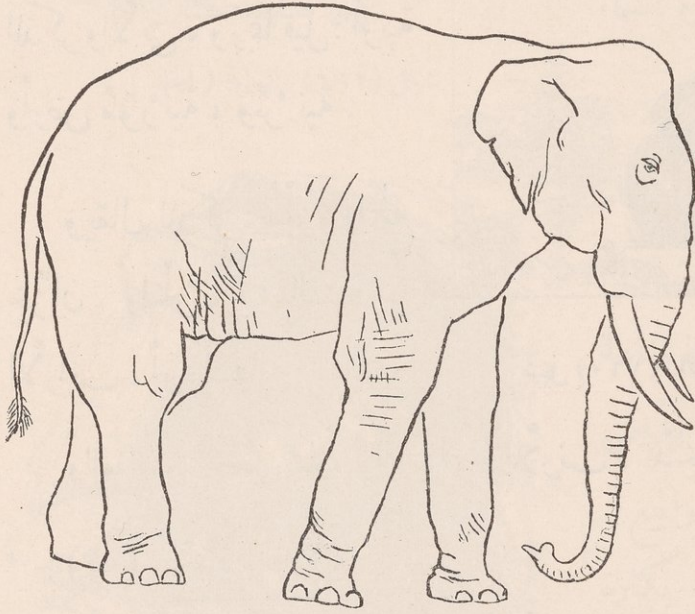
المَطِيَّةُ : التى تَمُدُّ فى سيرها ، مأخوذ من المَطْو ، وهو الجِد والنَّجاء
فى السير . وقد مَطَتْ ، ومنه « يَتَمَطَّى » أى يتمدد ، وقيل من المطا :
وهو الظهر . والمطية أَيْطًا : كل ما ركب من الدواب .

والصَّعْبُ : ضد الذَّلُول من الابل وسائر الدواب ، والأنثى صعبة ،
ج صعاب .

الرَّحْلُ : مركب للبعير ، رَحْلٌ وأَرْحُلٌ وأَرْحَالٌ ، وقد رَحَلْتُ الرَّحْلَ
أَرْحَلَهُ رَحْلًا : وضعته على البعير . وكذلك : رَحَلْتُ البعيرَ : وضعت
عليه الرَّحْلَ

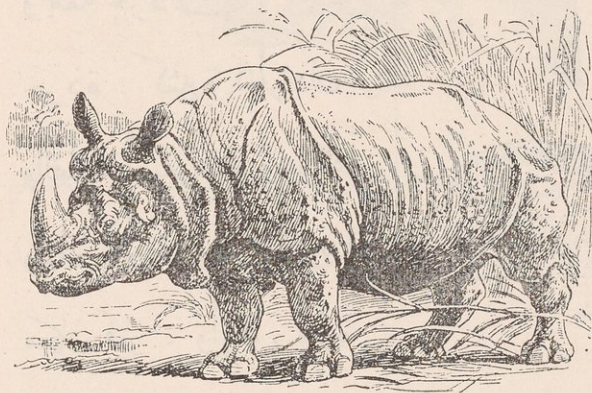
الرَّحَالَةُ : الرَّحْلُ ، وهى الرحائل .

الخطام : ما وُضع في أنف البعير ليُقَادَ به ، ج خُطِم . والمخاطم : أنوف الابل . والمخْطِم : موضع الخطام من الأنف .
والذَّوْد من الإبل : من الثلاث الى العشر .
والْحَوْم : الكثير من الإبل ، قيل هو أكثر من المائة إلى الألف .



شكل (١٥٨) الفيل والعاج والفرطيسة

و — الفيلة :
فيلٌ وأفِيَالٌ
وفُيُولٌ وفَيْلَةٌ .
وصاحبها : الفِيَال
والعاج :
أنيابه ، أو عظمه .
الْفُرْطُوسَة ،
والْفِرْطِيسَة :
خَطْمُ الفيل .



شكل (١٥٩) الكركدن

الدَّغْفَل : ولد الفيل .
الزَّنْدِيل : الفيل الانثى
الكَرْكَدَن : يشك
بعضهم في عريته ، لأنه
مفارق لأبنيتهم . وهو
الهَرْمِيس ، قيل :

والفيل لا يبقى ولا الهَرْمِيس .

ز — الخنزير : مشتق من الخنزرة : العِلَظ . والخنوص : ولد الخنزير والأنثى : خنزيرة .

٣ — القراضة : وتشمل الأرانب ، والفأر ، واليربوع ، والسنجاب .



(١) الأرانب : أرنب :

للذكر والأنثى ، وربما قيل : أرنبه وأرض مؤرنبية ، ومؤرنبه .

ويقال للذكر : الخنزروالجمع

خِزَّان . والخِرْنِق : الفتية من

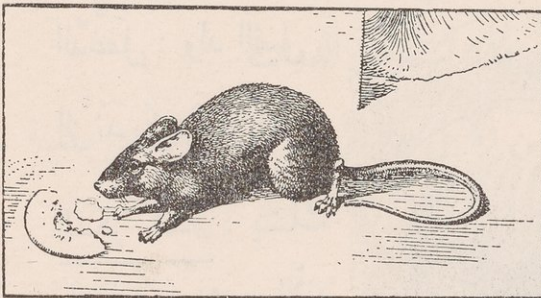
الأرانب ، أو ولدها .

شكل (١٦٠) الأرنب (قراض)

والعاتقاء : جحر مملوء تراباً يكون للأرنب ، تُدخل فيه عنقها .

(ب) الجُرَذ والفأرة :

الجُرَذ أعظم من اليربوع ، وهو أكدر ، ذنبه إلى السواد .



شكل (١٦١) الفأرة

وجمه جرذات ، وأرض

جرذة : كثيرة الجرذان .

والفأرة : أصغر منه ، وهو الفأر

والجمع فئرة ، وفئران . وهذا

مكان فئر ، وأرض فيرة .

والخَبَار : جِرة الجرذان ، وأحدثها خَبارة . وفي المثل : من تجنب

الخَبَار ، أمن من العِثَار



شكل (١٦٢) الزبابة (الخلد)

الزَّبَاب : جنس من
الفأر، لا شعر عليه . قيل :
هي الخلد ، وهي الفأرة
العمياء . وفي المثل : أسرق
من زبابة ، فأرة صماء
برية .



شكل (١٦٣) اليربوع

(ح) اليرْبُوع : انشاه
يربوعة . ويصفونها في
المحيض ، والحمل والرضاعة
بأوصاف المرأة . وأرض
مربعة : ذات يرايع .
وجحرها معروف بكثرة
أسمائه (السبعة) ، أشهرها :
القاصعاء ، والنافقاء ،
واللغز .

أما القاصعاء : فانه يحفر جحره ، فاذا فرغ ودخل فيه ، سدّ فم
الجحر بتراب يحىء به ، وذلك لكيلا تدخل عليه حيّة ولا دابة . وقد
قصع : سد باب جحره .

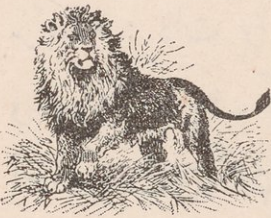
اللغز : شعبة من جحره يشعبها ثم يحدرها سفلا ، فاذا أقيت عليه
مذاهبه كنس في الآخر .



شكل (١٦٤) السنجاب

٥ - السنجاب : حيوان كالأرنب ، لا يخالفه إلا في طول ذنبه ، وذيله غزير الشعر ، يعيش في الأشجار ، وثباً وراء الفاكهة ، وقد يدفنها في الشتاء ادّخاراً لها .
ومسكنه الجهات الشمالية الباردة .
٤ - آكلة اللحوم : وتشمل فصيلة القط ، وفصيلة الكلب ، وما يعيش على أخصه ، وسبع البحر .

١ - فصيلة القط : وتشمل الهر ، والسبع ، والضبع ، والنمر ، والفهد .

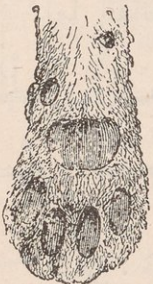


شكل (١٦٥) من فصيلة القط

وهي ذات المِخْلَب ، والبرائن ،

وذات القُنْب أو الكُم ، وهو ما يدخل فيه الحيوان مخالبه من يده .

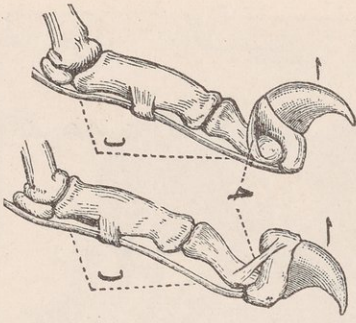
فالمِخْلَب : ظُفُر السبع . وقد خَلَب الفريسة يَخْلُبُهَا ويَخْلِبُهَا خَلْبًا : أخذها بِمِخْلَبه .



والبُرْثَنُ للِسَّبَع : كالاصبع للانسان .

وخطايفه : برائنه (شكل ١٦٧) .

شكل (١٦٦) مخالب القط وقنوبه



شكل (١٦٧) البرائن

١ - المخالب - ب - وتر عضلي

ج - رباط مرن

والانثى هِرَّة ج هِرَر . مَاءَت السَّنَّورُ ، ٢ ، تَمَوُّو وَتَمَوُّو مَوَاءَ : صَاحَت . وَالْخَرْخَرَةُ . وَالْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ : صَوْتُ الْهِرَّةِ فِي نَوْمِهَا . (١) مَخْلَبٌ غَيْرُ مَنْشُورٍ (٢) مَخْلَبٌ مَنْشُورٌ

أَسْمَاءُ الْأَسَدِ وَصِفَاتُهُ :

الْأَسَدُ : جَمْعُهُ أَسَدٌ ، وَأَسُودَ وَأَسَادَ . وَكُنْيَتُهُ : أَبُو الْأَشْبَالِ وَأَبُو الْخَرْتِ .

الْإِنْثَى : أَسَدَةٌ ، وَلَبْوَةٌ ، وَلَبْوَةٌ . وَهِيَ أَجْرَأُ مِنَ الْأَسَدِ .

وَهُوَ السَّبْعُ : وَجْمَعُهُ سِبَاعٌ وَأَسْبَعُ . وَأَتْنَاهُ : سَبْعَةٌ .

وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ : كَثِيرَةُ السِبَاعِ ، وَمُسْبِعَةٌ : ذَاتُ سِبَاعٍ .

وَالْمَأْسَدَةُ ، وَالْمَسْبَعَةُ ، وَالْمَذَابَةُ : كُلُّهَا مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْأَحْرَفِ بِالْهَاءِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ : اللَّيْثُ ، وَالضَّرْغَامُ ، وَأَسَامَةُ ، وَالْهَزْبَرُ ، وَالرَّئِبَالُ

(وَيَسْهَلُ) ، وَالصَّمَّةُ ، وَيَيْهَسُ ، وَالْفِرْنَانِسُ ، وَالْهَمَامُ ، وَالضَّيْنَمُ .

الْبِدَّةُ : الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى الزُّبُرَةِ (شَعْرٌ مَجْتَمِعٌ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ)

وَالْجَمْعُ لِبَدٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ .

يُقَالُ لَوْلَدِ الْأَسَدِ جِرَّوْ (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) وَجْمَعُهُ أَجْرَاءُ ، وَالْكَثِيرُ :

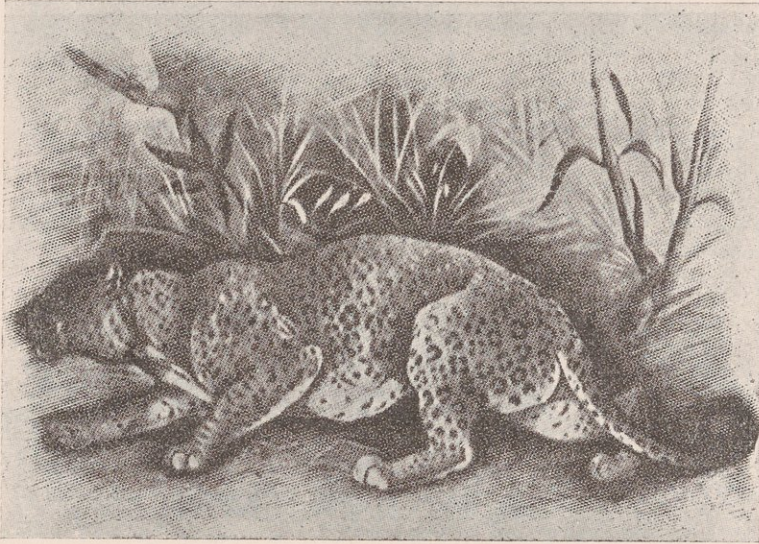
الْجَرَاءُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكِلَابِ وَالذَّنَابِ وَغَيْرِهَا . وَسَبْعَةٌ مُجَرَّ وَجُجْرِيَّةٌ :

لها جِراء . والشَّبل : جِرو الأسد إذا أدرك الصيد . والحَفْص ،
والفرُهد : ولد الأسد .

زَأَر الأسد ، يَزَأِرُ وَيَزِيرُ زَأْراً وَزَيْراً : صَوَّت .

والزَّمَجرة : صوت يُرَدَّد في صدره ولا يفصح به .

النَّمِر : هو النَّمِر ، والجمع أنمار ونُمور ونُمُر . والأنثى : نَمْرَة ، وتسمى الفَزارة ،



ويسمى
النمر
السَّنَنَتِي
والسَّنَنْدِي
والعُسْبُر :
النمر ،
والأنثى
عُسْبُرة .

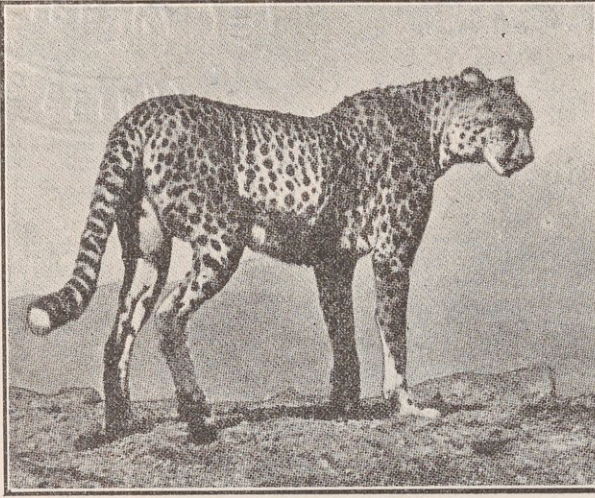
شكل (١٦٨) النمر الأرقط

وصوته إذا غضب فصاح :
التَّزْمَحْرُ .

البَبر : الفِزْرُ : ابن البَبر ،
والفَزارة : أمّه والفِزرة : أخته ،
والهدبَس : أخوه .



شكل (١٦٩) الببر



شكل (١٧٠) الفهد

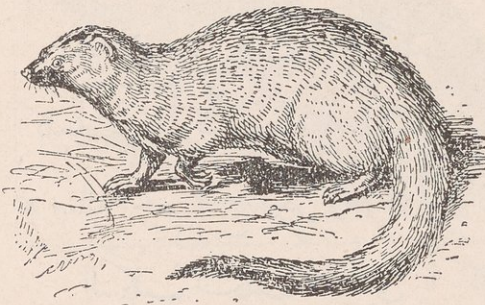
الفهد : ضرب من
السباع يُتَصَيَّدُ به ،
جمعه أفهد وفهود ،
والأنثى فهدة . والفهاد
صاحبها . وفي المثل :
أنوم من فهد

تحقيق : النمر صنفان :
الأول المُـرَقَّط

(شكل ١٦٨) ويعرف في الانجليزية باسم Leopard أو Panther
والثاني : المشطَّب بالسواد (شكل ١٦٩) ويعرف باسم Tiger ، والببر من
الصنف الثاني ذى الشطَّب والتوايع ، إلا أنه أكبر جثَّةً ، إذ يقرب
من الاسد ، وأشرس وأفتك .

أما الفهد الصيَّاد فهو مُرَقَّط أيضاً كالنمر الأرقط ، إلا أنه أصغر جثة ،
والنقط السود فيه لا تكون حلقاً فيه كما تكون حلق النمر الأرقط وهو
من النوع المعروف باسم Cheeta أو Hunting Leopard . (شكل ١٧٠)

العنَّاق : عناق الأرض دويبة أصغر من الفهد ، طويلة الظهر تصيد



شكل (١٧١) النمَّس

كل شيء . وهو صنف من القطاط
البرية ، أغبر ، دقيق الازنين ، طويلهما
النمَّس : ويعرف بفأر فرعون ، في
حجم الهر ، طويل الذنب ، يستأنس ،
وكان القدماء يعبدونه لمنافعه .

الضَّبْعُ : هى الضَّبْعُ ، والجمع ضِبَاع ، والدَّكْر : ضِبْعَانٌ ، فاذا اجتمعت
هى والدَّكْر قيل : هما ضِبْعَانٌ ، بتغليب المؤنث . وجمع الضَّبْعَان : ضِبَاعِين .
وقيل : ضَبْع ، وضِبَاع ، وأضْبِع ، وضُبِع .



شكل (١٧٢) الضبع

ومن
أسمائها :
أم عامر ،
وأم طريق
وجعار ،
وجيئال ،
وجيئالة ،
والعرَّجاء
والعرفاء .

ولدها الفرُّعل ، والانثى : فرُّعلة .

ب — فصيلة الكلب : وهى عديمة القُنْب ، ولذا يسمع وقع مخالبها
عند سيرها ، فتشلم من احتكاكها . وتشمل : الكلب ، والشعلب ، والدئب
وابن آوى ، ومنها الظربان .

الكلاب : كَلْب ، وأكْلَب ، وأكالب . والأنثى كلبه ، وجمعها
كَلَبَات . وأرض مَكَلَبَة : كثيرة الكلاب . ويقال لوَلَدَ الكلبه : جَرَوْ
« مثله الجيم » ج أجَرٍ وجِرَاءٍ ، وكلبة مُجَرِيَة : ذاتُ جِرَاء .

الْكَلْبُ الْكَلْبُ : الذى يأكلُ لحومَ الناس فيأخذه من ذلك شبه
جنون ، ولا يَعْضُ انساناً إلا كَلِبَ المعضوض : أى أصابه داء يسمى

الْكَلْبُ . وَكَلْبَ عَقُورٍ : مُسْتَكْب .
السَّلَوقِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقٍ :
أَرْضَ بَالْمِينَ .



شكل (١٧٣) كلب سلوق

نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ،
نَبَحًا وَنَبِيحًا وَنُبَاحًا . وَهَرَّ الْكَلْبُ
يَهْرُ هَرِيرًا : وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ .
وَهَوَّهَ الْكَلْبُ : رَدَّدَ نُبَاحَهُ .

وَكَلَّبْتُ الْكَلْبَ : ضَرَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (مِنْ الْجَوَارِحِ
مُكَلَّبِينَ) .

السَّاجُورُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ . وَكَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ :
فِي عُنُقِهِ السَّاجُورُ . (وَمِنْهُ خُطَابُ مُسَوَّجَرٍ)

وَلَغَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ ، وَوَلَغَ يَلْغُ (فِيهِمَا) وَلَغًا . وَالْمِلْغَةُ : الْإِنَاءُ
الَّذِي يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ .



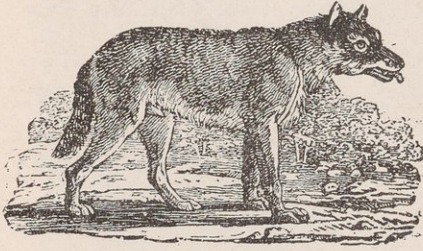
شكل (١٧٤) ثعلبة وولدها

الثَّعَالِبُ : هُوَ
الثَّعْلَبُ ، وَالْأُنْثَى
ثَعْلَبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا
أَيْضًا : ثَعْلَالَةٌ ،
وَتُعَالُ ، وَلِلذَكَرِ
ثُعْلُبَانُ . وَأَرْضُ

مُثْعَلِبَةٌ ، مِنَ الثَّعَالِبِ ، وَمُثْعَلَةٌ ، مِنْ ثَعْلَالَةٍ .

ومن أسمائه : حَبَّرَ ، وَيُكْنَى : أبا الحِصْنِ .
والهَجْرَس : ولد الثعلب . ويقال له تَتَفَلِّ (كَتَنَضُبُّ ، وتَضْرِبُ ،
وَقَنْفَذُ ، وتَوَمَّرُ ، ودرهم) .

والشعلبيَّة : عدو الثعالب ، والضُّباح : صوتها ، ضَبَحَ يَضْبَحُ
ضُبَاحا : صاح .



شكل (١٧٥) الذئب

الذئاب : هو الذئب ، والأنثى ذئبة
والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان .
والسَّرْحان : اسم له ، والأنثى :

سِرْحانة . وهو السَّيِّد ، وجمعه سيدان ، واثنا سيدة وسيدانة ، قيل :
هو المُسِنَّ .

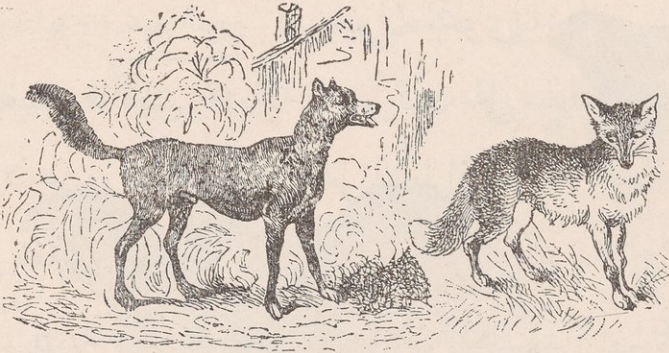
وفي المثل : أحق من جهيزة ، يعنى الذئبة ، وذلك أنها ترضع ولد
الضَّبْع وتُدع ولدها .

وهو العَمَلَس (السريع) ، وعَسَعَسُ (لأنه يَعْسُ بالليل ويطلب
غيره) ، ونَهْشَل .

والأطلس منها : الخبيث ، وهو الذى فى لونه غبرة الى السواد ، وهو
الْخَيْتَعُورُ .

ويُكْنَى : أبا جَعْدَةَ ، وأبا جَعَادَةَ ، للؤمه ، لأن الجعد : اللئيم
وقد عَوَى الذئب : صاح ومدَّ صوته كأنه يتضرع ، والاسم العَوَاء .
يقال : ماله عاوٍ ولا نابح : أى ماله غم يعوى فيها ذئب ، وَيَنْبَحُ
فيها كلب .

بنات آوى :
هو ابن آوى ،
وبنات آوى ،
وهو معرفة لا
ينصرف . وهو



شكل (١٧٦) ابن آوى والثعلب

سبع بين الذئب والثعلب ، جبان محتال .

الظَّرَبَان : دَوِيَّةٌ شَبِهَ الكَلْبَ ، أَصْلَمَ الأُذُنَيْنِ ، صَمَاخَه يَهْوِيَانِ ،
طَوِيلُ المُرْطُومِ ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ ،
أَبْيَضُ البَطْنِ ، كَثِيرُ القَسْوِ ، مَنْتَنُ
الرَّائِحَةِ ، يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدِرُ
مَنْ خَبَثَ رَائِحَتُهُ فَيَأْكُلُهُ ، وَاجْمَعُ ظُرَابِينَ



شكل (١٧٧) الظربان

الظَّرِبَاءُ : دَابَّةٌ شَبِهَ القَرْدَ ، عَلَى
قَدَرِ المَهْرِ وَنَحْوِهِ . اِجْمَعِ الظَّرْبِيَّ ،
وَالظَّرَابِيَّ ، وَهُوَ الظَّرِبَانُ .

ح — مَا يَمْشِي عَلَى أُنْخَصِهِ : كَالدَّبِّ وَابْنِ عَرَسٍ .

فَالدَّبُّ : دُبٌّ ، وَأَدْبَابٌ وَدِيَّةٌ . وَالْأُنْثَى : دُبَّةٌ . وَوَلَدُهُ : الْجَبْسُ
وَالدَّيْسَمُ .

وَابْنُ عَرَسٍ : ذَكَرُهُ الشَّرْعُ عُوبٌ ؛ وَجَمْعُهُ بَنَاتُ عَرَسٍ فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .



شكل (١٧٨) سمع البحر

د — سمع البحر : حيوان بحري يقطن المناطق الشمالية ، ويثب على الأرض بزعانفه التي تحمل محل الأطراف ، ويتغذى بالسمك .

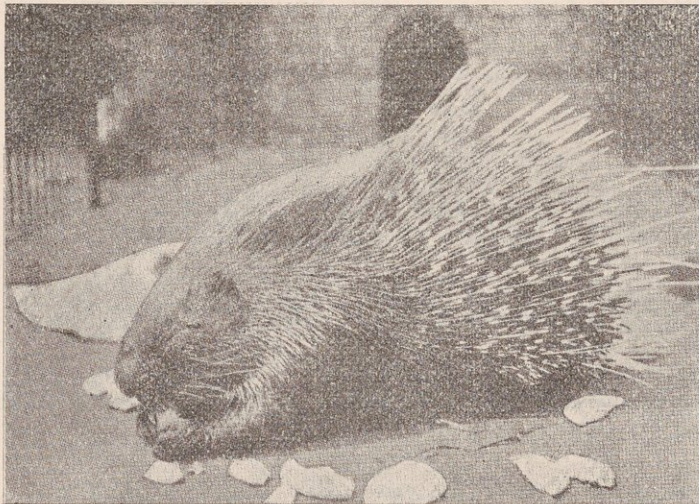
ه — آكلة الحشرات : وأهمها : القنفذ (بضم الفاء وفتحها) ، أنشاه



شكل (١٧٩) القنفذ

قنفذة . ويقال له : الدَّرَّاج ، ولمشيهِ الدَّرَجَان ، والهدَجَان . وهو المَدَّيجُ .
ويقال له . : أَنْقَدُ ، وفي المثل (أُسْرَى مِنْ أَنْقَدَ) .

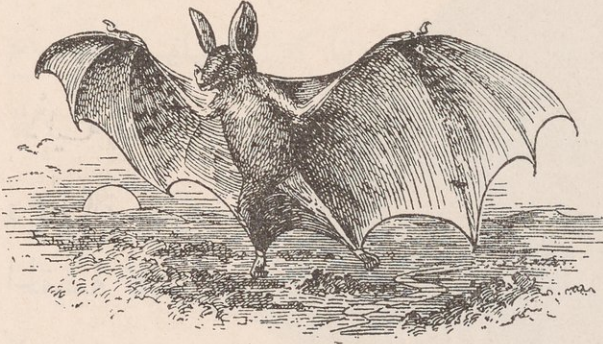
الدُّلْدُل : شيء آخر عليه شوك كالمَدَّارَى ، في غلظ الأصابع ، ومسكنه



الجبال ، وهو
ينتفض فيرمي
بالمَدَّارَى ،
فَيَخْرِمُ الرَّجُلَ
وَيَعْقِرُهَا ،
وهو المَدَّجَجِجُ
والمَدَّجَجِجُ .

شكل (١٨٠) الدلدل (أبو شوك)

٦ — الخفاشية : حيوان ليلي ، يغطي جسمه شعرٌ كثيف ، ويطير بجناحيه ، وليس يعد من الطيور لعدم اكتسائه بالريش ، ولأنه حيوان



شكل (١٨١) الخفاش

لبون ، يلد ويرضع أولاده ، وبعضه في حجم الفأر ، ولذلك كان يسمى « الفأر الطائر »

وهو المنزلى المعروف

عندنا ، ومنه نوع في حجم الثعلب ويسمى « الثعلب الطائر » في البلاد الأمريكية .

الخفّاش : له وجه كالح ، وعيناه خبيثتان ، وأنياب وأضراس حداد وجناحاه جلدتان يخفقان . والأنثى تحبل وتلد وترضع .

وهو الخشّاف ، والوطواط .

٧ — رأس المملكة الحيوانية :

الرتبة الرئيسة من ذوات الثدي ، وهي أرقى الحيوان تركيباً ، وتشمل القردة والإنسان .

فالقردة : واحدتها

قرد . وأنثاه : قردة ،

ويقال لها : مية ، والقشة :

ولده ، ويجمع أيضاً على



شكل (١٨٢) أورانج أوتان

أفراد . والقردة
أنواع :

« ١ » ذات
الآلية الملونة ،
وهي القردة
الحقيقية كالقردة
المعروفة بالبابون
في أفريقية والهند
« ب » القردة
الراقية أو

النسانيس ومنها:

الأورانج أوتان (إنسان الغاب)
(شكل ١٨٢) ، والغورلا
(شكل ١٨٣) ، والبعمامة
(الشمبانزي) (شكل ١٨٤) .

هذا ، أما الإنسان فهو أكمل
المخلوقات صنعاً ، وأتمها مواهب
عقلية ، وهو الحيوان الناطق ،
خلقه الله في أحسن تقويم .



شكل (١٨٣) الغورلا



شكل (١٨٤) البعمامة (الشمبانزي)

المال

المال : ما ملكته من جميع الأشياء ، ناطقاً كان أو صامتاً ، كالضياع والإبل . والجمع أموال ، قال سيبويه : ولا يكسر على غير ذلك .

ورجل ميسل ومال : كثير المال . وقد مال الرجل يمال ويمول ، وقد ملأت يارجل ، وتمولت ، واستملت : كثر مالك .

والكثرة من المال : الكثير . ومال لبداً : كثير لا يخاف فناؤه .

والوفر : الكثير من المال والمتاع وكل شيء وفور .

ويقال : إنه لمترب : أى له مال مثل التراب . وقيل — أترب : قل ماله . ويقال — ترب الرجل فهو ترب : إذا لزق بالتراب .

والثروة والثراء : المال الكثير ، يقال — أثرى الرجل : وهو ما فوق الاستغناء .

والإملاق : إنفاق المال حتى يورث حاجة .

من أنواع المال :

الضيعة : أرض الرجل المغلة ج ضيع وضياع .

وضيعة الرجل أيضاً : مهنته وعقاره .

وحرفة الرجل : ضيعة وصنعة .

الدخل : ما دخل على الرجل من ضيعة من المنالة .

الْوَرَق : المال من الإبل والغنم .

الْأَثَاث : الوراق والمال أجمع ، الإبل والغنم والعبيد والمتاع .

العَيْن من المال : الذهب = الدينار .

الْوَرَق : الدراهم بعينها ، والجمع أوراق . ورجل مُورِق ، وَوَرِقٌ ،
وَوَرَّاق : كثير الوراق . وربما سميت الفضة وَرَقًا .

الدينار، والدرهم (كلاهما فارسيّ معرب) : ورجل مُدَنِّر ومُدَرَّهَم : كثيرهما
يقال دينار أحرش : فيه خشونة جلدته .

ودرهم قَسِيٌّ (مثال دَعِيٍّ) : رديء لأن ما خُصَّ فِضَّةً فيه لين ،
والرديء جاسٍ صُلْبٌ (قَسِيٌّ) .

ودرهم بهَرَج : رديء .

ودرهم زائف وزَيْفٌ ، والجمع زُيُوف .

وَصُرْفٌ منهما فقيـل : بهَرَجُهُ وزَيْفُهُ .

الْفَلَس : معروف ج أَفْلَس وفُلُوس ، وبائعهُ فَلَاس .

وأفلس الرجل : صار ذا فلوس ، بعد أن كان ذا دراهم .

السَّكَّة : حديدة تُضرب عليها الدنانير والدراهم .

والرَّوْسَم : السَّكَّة .

ضَرَبَ الدرهم والدينار يضربه ضَرْبًا : طبعه .

النَّقْد : تمييز الدراهم والدنانير .

المعدنيات

الْجَوْهَرُ (فارسي معرب) : كل حجر يُستخرج منه شيء يُنتفع به .
وَفِلِزُّ الْأَرْضِ : جواهرها .

المُهْل : اسم يجمع الجواهر ، نحو الذهب والفضة والحديد .
وقيل : هو كل فِلِزٍّ ذائب .

المَعْدِن : منبت الجواهر ، من الذهب والفضة والحديد ، ونحو ذلك ،
من فِلِزِّ الْأَرْضِ . وإنما سمي مَعْدِنًا لأن أهله يقيمون فيه صيفًا وشتاء .
يقال عَدَنْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ .

وَأَكْدَى المَعْدِنُ : قل ما فيه من الجواهر .
ومَعْدِنٌ كل شيء : أصله ومبدؤه .

الرَّكَاز : قطع من الذهب والفضة تخرج من المعدن .
المَفْتَح : الكنز ، ج مفاتيح ، وفي الآية : ما إن مفاتيحه لتنوء بالعصبة .

الذهب :

ذَهَبٌ ، وَذَهَبَةٌ ، وجمع الثانية ذِهَابٌ .

وَذَهَبَ الشَّيْءُ وَأَذْهَبَهُ : طلاه بالذهب .

السَّامُ : عروق الذهب ، واحدته سامة .

وَالْعَقِيَانُ : الذهب . ومثله : النضير ، ونُضَارَةٌ كل شيء : خالصه .

الزُّخْرُف ، أصلا : الذهب ، ثم صُبِّرَ لكل ما زِيَّنَ .

الإبريز : الذهب ، كأنه أبرز من خبثه وترا به .
 الزبرج : الذهب ، وزينة السلاح والوشى .
 العسجد : الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للذهب والذر والياقوت .
 والأصفران : الذهب والزعفران .
 التبر : ما كان من الذهب والفضة غير مصنوع .
 والسحالة : البرادة ، ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا .
 موّهت الشيء : طليته بذهب أو فضة ، وما تحت ذلك ، حديد
 أو شبهه .

سبك الذهب ونحوه : ذوّبه وجعله في قالب .
 والسبيكة : القطعة المذوبة .
 الشذر : قطع من الذهب ، وقيل خرز يفصل به النظم ، واحده
 شذرة ، ج شذور .

الفضة

فضضتُ السيف : من الفضة .
 اللجين : الفضة . والصّولج : الفضة الخالصة . فِضة مخض ، ومخضة
 وممخوضة : خالصة . الرقة : الفضة ، ج رقون . وفي الأمثال : (وجدان
 الرقين يعني على أفن الأفين) الجمان (فارسي معرب) : خرز من فضة
 وقيل : الجمان من الفضة : أمثال اللؤلؤ .

النحاس والصففر

ومن المعدنيّات : النحاس الأحمر ، والصففر ، وهو جنس يجمع
 النحاس واللاطون ، وصانعه الصففار .

واللاطون : الشَّبَّةُ والشَّبَّةُ ج أشباهه ، قيل سمي بذلك لأنه يشبه الذهب .

ومنها : الرصاص : وهو الآنك .

والحديد : جنس ، لا يثنى ولا يجمع . والحدّاد : معالجه .

والذَّكْرُ والدَّكِرُ من الحديد : أَيَسُّهُ وَأَجْوَدُهُ .

والفولاذ والفالوذ : الذُّكْرَةُ من الحديد تزداد في الحديد .

الأحجار الكريمة :

اللؤلؤ : واحدة لؤلؤة . صاحبها : لَاءٌ ، أو لَالٌ ، ولَأَلَاءٌ .
وحرفته اللئالة .

الزُّمُرْدُ : الزَّبَرْجَدُ (أخضر) .

الدُّرَّةُ (يمانية) : اللؤلؤة العظيمة ، ج دُرٌّ ودُرَرٌ .

دُرَّةٌ خَضِيْلَةٌ : صافية ، قيل هو من البلبل .

عقائل البحر : دُرَرُهُ ، واحدتها عقيلة .

المهَاق : الدُّرَّةُ ج مَهَا .

الياقوت : جوهر أحمر وأخضر وأصفر .

الْخَرْزُ : فصوص من حجارة ، واحدتها خَرْزَةٌ .

العقيق : خَرْزٌ أحمر تتخذ منه الفصوص .

المرَّجان : اللؤلؤ الصغار ، واحدته مرجانة (انظر ص ٥٩) .

تنبيهه : اللؤلؤ والمرجان : إفزاز حيوان بحرى .

مضمون التذكرة

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣	المقدمة — ارشاد للدراسة	٥٦	فصائله
٤	الزراعة	٥٩	العناكب
٥	أدوات الزراعة	٦٠	الحشرات
٥	أدوات القلب والاثارة	٦٦	السماك
٩	» التسوية والتقسيم والبذر	٦٧	ذات الحياتين
١١	» السقي	٦٨	الزاحفات
١٤	» الحصاد والدياس	٧٢	الطيور
١٧	اعداد الأرض للزراعة	٧٢	أصناف الطيور
٢٠	سقي الزرع	٨٥	الثدييات
٢٢	النبات	٨٥	الحوت
٢٢	أصناف النبات	٨٦	الحافر والظلف والحف
٢٥	الشجر	٩٤	القرضاة
٢٥	أجزاء النبات والشجر	٩٦	آكلة اللحوم
٣١	أوصاف النبات والشجر	١٠٤	» الحشرات
٣٥	الحدائق وأنواعها وأوصافها	١٠٥	الخفافش
٣٧	الازهار والرياحين	١٠٦	القرودة
٤١	أصناف الاشجار	١٠٧	المال
٤٦	أصناف الثمار	١٠٩	المعدنيات
٤٩	البقول والخضر	١٠٩	الذهب
٥٣	الكلاء والمراعي	١١٠	الفضة — النحاس والصفير
٥٥	الحيوان	١١١	الاحجار الكريمة

﴿ مكتبة العرب ﴾

لصاحبها

الشيخ يوسف توما السنافر

بشارع الفجالة

بمصر

تجدد هذه الصفحة أيضا

فقه اللغة

النثر

« تكملة »

تجدد مع التذكرة

محمد عبد الجواد

أستاذ فقه اللغة

بدار العلوم العليا

الصناعات

(١) الصَّنَاعَة : حِرْفَة الصَّانِع ، والصَّنْعَة عمله .

صَنَعَ الشَّيْءَ يَصْنَعُهُ صَنْعًا (بالفتح والضم) ، فهو مَصْنُوعٌ وصَنِيعٌ : عَمَلُهُ . وَصَنَّ اللَّهُ بِالضَّمِّ فَقَط .

واستصنعت كذا : دعوت إلى صُنْعِهِ .

واصطنع خاتماً : أمر أن يُصْنَعَ لَهُ .

والصَّنَاعَة : ما تَسْتَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ ؛ وَقَدْ صَنَعْتُهُ فَهُوَ صِنَاعَتِي : أَيْ اتَّخَذْتَهُ صِنَاعَةً .

وهو صَانِعٌ مِنَ الصُّنَائِعِ : مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ وَصَنَعَتِهِ .

ورجل صَنَعَ : مَاهِرٌ ، وَصَنَّ الْيَدَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ ، وَقَوْمٌ صُنُوعٌ .

والمصانع : الْقَرْىَ وَالْمَبَانِي مِنَ الْقُصُورِ وَالْحُصُونِ .

وَفِي الْآيَةِ (وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ) : قُصُوراً وَمَدَائِنَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ —

هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَصَانِعِ : يَعْنُونَ الْقَرْىَ وَالْحُضَرَ .

والمصانع : جَمْعُ مَصْنُوعٍ وَمَصْنُوعَةٍ .

وَحِينَئِذٍ فَلَا مَانِعَ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَصْنُوعِ عَلَى : الْمَكَانِ الْمَعْدِ لِعَمَلِ

المصنوعات .

(٢) وَحِرْفَةُ الرَّجُلِ : صَنَعَتُهُ (أَوْ ضَيْعَتُهُ) ، وَجِهَةُ الْكَسْبِ .

يُقَالُ : فَلَانُ حِرْفَتُهُ الْوِرَاقَةُ ، وَهُوَ يَحْتَرِفُ بِكَذَا .

وهو يَحْرَفُ لعياله : يَكْسِبُ من ههنا وههنا ، أى من كل حَرْفٍ (طَرَفٍ) .

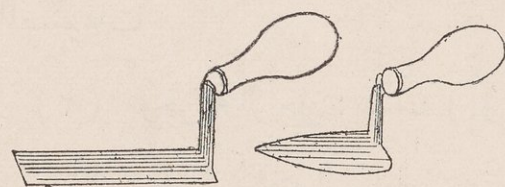
والمَحْرَفُ والمُحْتَرَفُ : موضع يَحْتَرِفُ فيه الإنسان ويتقلب ويتصرف .
(٣) والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ . يقال : هو حسن المِهْنَةِ والمِهْنَةُ ، وهى خرقاء لا تُحَسِّنُ المِهْنَةَ ؛ وفلان فى مِهْنَةِ أهله من سَقَى ورَعَى وغير ذلك ؛ وهو ماهِرُهُمْ . مَهَنَ يَمُهِنُ : خَدم .

الْبِنَايَةُ

الْبَنَى ، والْبِنَاءُ ، والْبُنْيَانُ ، والْبُنْيَةُ ، والْبِنَايَةُ : تَقْيِضُ الهدم .
وحلف بالْبِنْيَةِ : الكَعْبَةُ . وهو من بُنَاة المكارم .
وَبَنَى على أهله وبها : زَفَّهَا . وأصله أن المَعْرِسَ كان يبنى على أهله خباء .
ومن أدوات البناء وآلاته :

- (١) اللَبَنُ : المضروب من الطين مربعاً للبناء ، وهو (الطوب الأخضر) .
- (٢) الطوب ، وهو الآجر (معرب) : اللبن المحرق (الطوب الأحمر)
- (٣) الحِجَارَةُ : وهى أصناف .

(٤) السِّبْيَاعُ (بالفتح والكسر) : الطين أو إذا اختلط بالتَّبْنِ .
يقال — سَيَّعْتُ الحائط : إذا طَيَّعْتُهُ بالطين . ومنه المِسِيْعَةُ : خشبة



(شكل ١٨٥)

(أو حديدية) ملساء يُطَيَّنُ بها ؛ وهى الماِجَلَةُ (فارسية)
شكل (١٨٥) والمِسْجَجَةُ (يمانية) .

(٥) المِلاط : الطين يوضع بين سافى البناء ، ويُملط به الحائط أى يُطَيَّن .

(٦) الشِّيد (بالكسر) : ما طلى به الحائط من جص ونحوه ؛ ومنه شاد الحائط يشيده شَيْدًا (بالفتح) ، وبناء مَشِيد : معمول بالشِّيد .

أما البناء المُشِيد فهو المُطَوَّل ، وتشيد البناء : إحكامه ورفع .

(٧) المِيطدة : خشبة (أوحيدة) يُوطَّد بها أساس البناء وغيره ليصلب .

(٨) الإمام : الخيط الذى يُقَوَّم عليه البناء فيُنَيَّ بجذائه .

ويقال له المِطْمَر والمِطْمَار والزَّيْج (فارسية) .

(٩) الميزان : خيط آخر ، فى طرفه اسطوانة معدنية ،

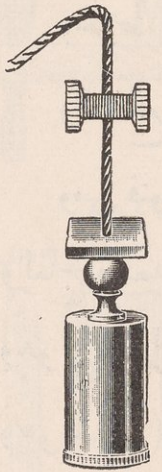
(ثَقَل) ويجرى فى ثقب قطعة خشبية بقدر القطعة المعدنية ،

للتحقق من كون البناء رأسياً (شكل ١٨٦) ، ويعرف

بميزان البناء كما يعرف باسم خيط الرصاص .

(١٠) العتلة : العصا الضخمة من حديد لها رأس مُفلطح

تكون مع البناء يهدم بها الحيطان .



(شكل ١٨٦)

ميزان البناء



النجارة

النَّجَّارَةُ : حِرْفَةُ النَّجَّارِ . والنَّجْرُ : نَحَتُ الخَشَبِ .

والنَّجَّارَةُ : مَا انْتَحَتَ عِنْدَ النَّجْرِ .

والنَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .

ويقال : هُوَ كَرِيمُ النَّجْرِ والنَّجَّارِ : الطَّبْعُ وَالْمَنْبَتُ ، كَمَا يُقَالُ : كَرِيمُ

النَّحْتِ وَالنَّحِيتَةِ .

وَالْمَنْهَمَةُ : مَوْضِعُ النَّجْرِ .

وَاللَّوْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنَ الخَشَبِ (أَوِ الْعِظَمِ) ، وَالْجَمْعُ

الْأَوَاحُ وَالْأَوِيحُ .

وخرَطَ الخُرَّاطُ العودَ : قَشَرَهُ وَسَوَّاهُ .

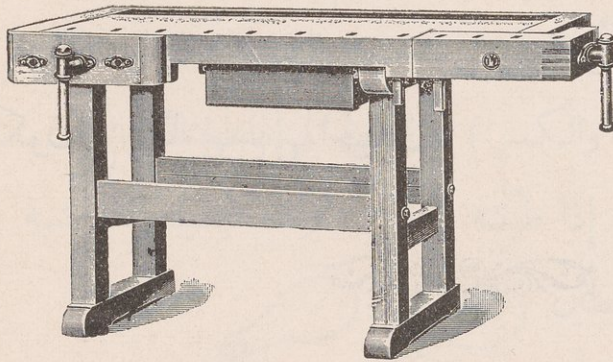
وَالصَّانِعُ خُرَّاطٌ ، وَحِرْفَتُهُ الْخُرَّاطَةُ (وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَا فِي صَفْحَةِ ٢٩) .

وَمِنْ فَنُونِ النِّجَّارَةِ : الْحَفْرُ ، وَالتَّطْعِيمُ أَيْ تَلْبِيسُ الخَشَبِ بِالصَّدْفِ

وَالْعَاجِ وَالْمَعْدَنِيَّاتِ وَغَيْرِهَا (كَمَا تُطْعَمُ غَصَنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ) ، وَالتَّعْشِيقُ

وَهُوَ رِبْطُ الخَشَبِ بِإِدْخَالِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ بِغَيْرِ دُسْرٍ ، (جَمْعُ دِسَّارٍ

وَهُوَ الْمَسْمَارُ) .



وَمِنْ أَدَوَاتِ النِّجَّارِ :

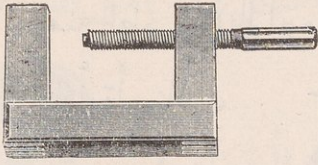
(١) الْجَبَّاءَةُ : الْخَشْبَةُ

الَّتِي يَشْتَغَلُ عَلَيْهَا (الْبَنْكُ)

وَتَقُومُ عَلَى قَوَائِمٍ مُتِينَةٍ

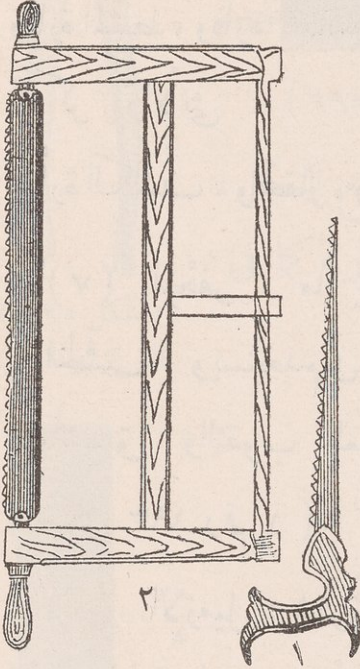
(شَكْلُ ١٨٧) جَبَّاءَةُ النِّجَّارِ

وَفِيهَا الْمُقْفَصَةُ (التَّقْفِيسَةُ) وَالْمِلْزَمُ (الْمِنْجَلَةُ) كَمَا فِي (شَكْلُ ١٨٧)



(شكل ١٨٨) القنينة

(٢) القنينة : (شكل ١٨٨) وتستخدم في ربط قطع الخشب عند لصقها بالغراء ، أو تجفيف الألواح لئلا يعتريها التواء .



(٣) المنشار : ما ينشر به الخشب (شكل ١٨٩) .

يقال : نشرته ، وأشرته ، ووشرته ، ولذلك يقال أيضاً : منشار بالهمز وتركه .

ويستخدم المنشار أيضاً في القطع ، والنشر ، والشرح ، والحدش ، والتقوير ، بحسب صنفه .

(٤) القدوم (شكل ١٩٠ رقم ٢) وقد سبق الكلام عليه في الفئوس (ص ٧) .

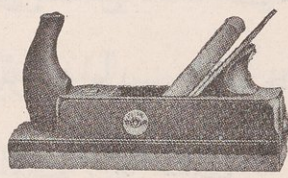
(شكل ١٨٩)
(١) السراق (٢) المنشار البلدي

ويستخدم في النجر والتقشير .



(٥) البرت (يمانية) : وهي (شكل ١٩٠ رقم ١) كالقدوم إلا أن نصلها يقطع طولاً وتحرفها العامة إلى (البطة) .

(شكل ١٩٠)
(١) البرت (البطة)
(٢) القدوم



(٦) المسحج : وهو المعروف بالفارة (شكل ١٩١) وهي المبراة يُبَرَّى بها الخشب .

ومنه الطويل (الرابوه) (شكل ١٩٢) ويسمى الحيفة .

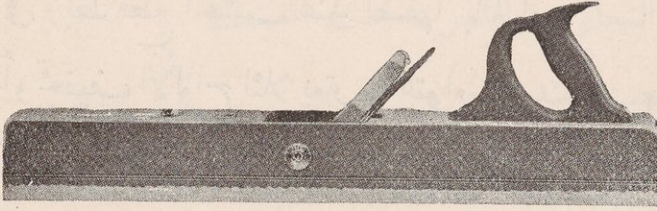
والفأرة أصناف ،

منها : فأرة الحلية ،

وفأرة المشط ، وفأرة

الذكر والأنثى ،

وفأرة الكشف ، والمحفار ، وغيرها .



(شكل ١٩٢) الحيفة

(٧) المِحْفَر : ما يحفر

به الخشب . ويستخدم في نقر

التعاشيق والثقوب العميقة

(شكل ١٩٣ رقم ١) .

(٨) الإِزْمِيل : شفرة من

الحديد لها نصاب من الخشب

كالمحفر ، إلا أن نصله أعرض ،

(شكل ١٩٣ رقم ٢) ويستخدم

في النَّجْر والحفر والمسح والخَرْط .

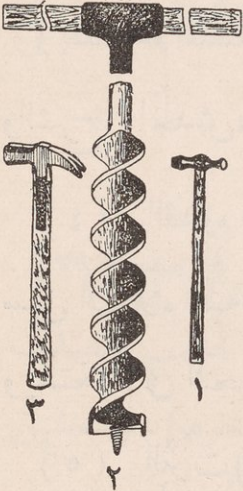
(٩) المِسْحَل : الذي يسحل به الخشب ، أى يُنْحَت .

وقيل المِبْرَد : الذي يُبْرَد به الحديد ، والمسحل أخشن منه شكل (٢٠٥)

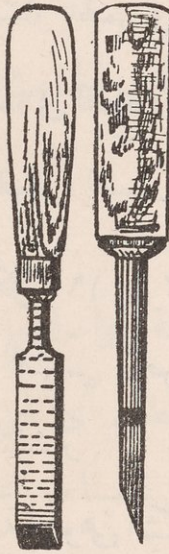
(١٠) المِثْقَاب أو المِلَف : ما يثقب به الخشب . ومنه المِثْقَاب

ذو (البريعة) رقم ٢ شكل ١٩٤ ، وتستخدم في ثقب الكتل والعروق

ونحوها من الخشب الغليظ .



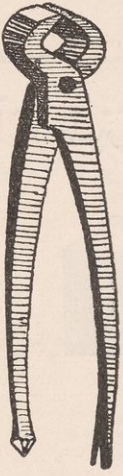
(شكل ١٩٤)



(شكل ١٩٣)

١ ، ٣ المطرقة (الجاكوش) (شكل ١٩٣) (١) المحفر (٢) الازميل (٢) المِثْقَاب ذو البريعة

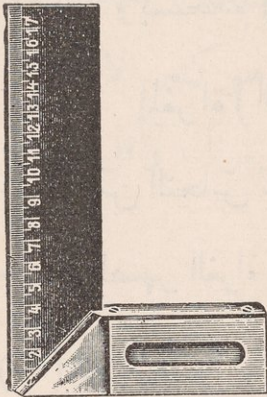
(١١) المطرقة: وتتركب كما في (رقم ٣١ و شكل ١٩٤) من قطعة من الصلب مثبتة في نصاب من الخشب .



(شكل ١٩٥)
المنزعة أو المسحبة

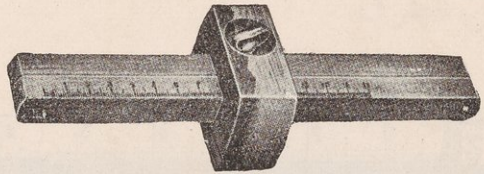
(١٢) المِفْك: ويستخدم في ربط المسامير المَحْوَاة.
(١٣) المِنزَع أو المِقْلَع (الكَمَّاشَة): ويستخدم في استخراج المسامير من الخشب (شكل ١٩٥).

(١٤) الكُوس: خشبة مثلثة تكون مع النجَّار، يقيس بها ترييع الخشب . ومثله الزاوية كما في (شكل ١٩٦)



(شكل ١٩٦) الزاوية

(١٥) المِخْرَش أو المِخْرَاش (الشنكار):
ويتركب كما في شكل ١٩٧ من ساق
حديدية (أو خشبية) كمسطرة مستقيمة

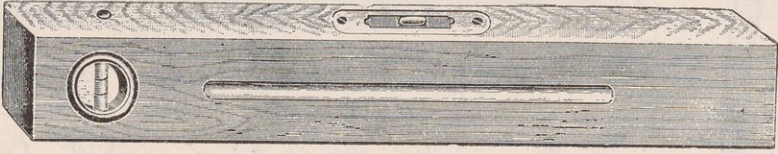


(شكل ١٩٧) المِخْرَاش (الشنكار)

تنزلق عليها قطعة أخرى يمكن تثبيتها بمسامير مُحَوَّى، ويثبت فيها شوكة حادة السن من الصلب تعرف بالسكينة . ويستخدم في رسم خطوط موازية لحرف القطع المشغولة بحسب البعد المطلوب في العمل .

(١٦) ميزان الماء: أنبوبة من الزجاج في خشبة مستطيلة ؛
ويستخدم في تحقيق السطوح الأفقية كما في (شكل ١٩٨) ويعرف
عادة بروح التسوية .

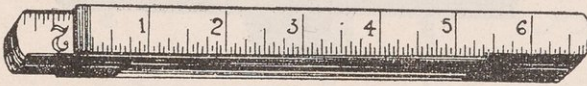
(١٧) السِّقْن : وهو المعروف (بالصنفرة) . وأصله عند العرب : قطعة خشناء من جلد ضب أو سمكة يُسَحَّج بها القِدْح حتى يذهب عنه آثار المِبْرَاة .



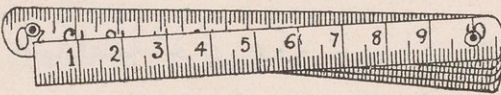
(شكل ١٩٨) ميزان الماء

(١٨) المِسَنّ أو السِّنَان : الحِجَر الذي يسن عليه الحديد أى يُحَدِّد ، ويستخدم فى حدّ الأدوات الحديدية التى يستعملها النّجار .

(١٩) المِغْرَاة (الغَرَاية) : ويستخدمها فى صهر الغراء ، وتتكون من علبتين من النحاس تدخل الصغرى منهما فى الكبرى التى يوضع فيها ماء حار لصهر الغراء .



(٢٠) ويستخدم



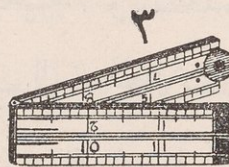
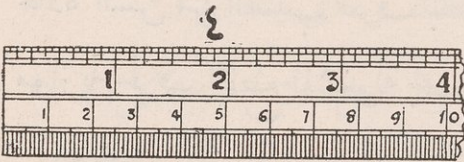
النجار فى قياس

الأبعاد: المسطرة

أو القدم ، أو

الذراع أو المقياس

الفرنسى (المتر)



(شكل ١٩٩) (١ ، ٢) المتر (٣) القدم (٤) المسطرة

(شكل ١٩٩)

وكذلك الفرجار بأنواعه (شكل ٢٠٧)

الحِدادَة

الحِداد : معالج الحديد

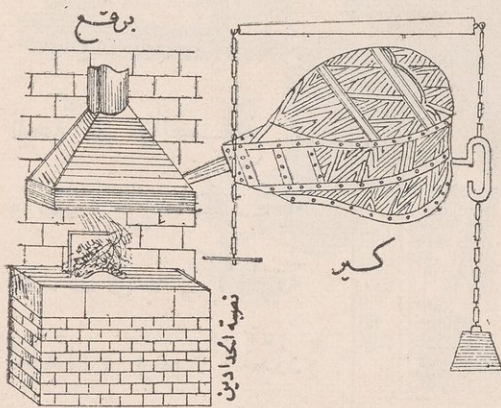
والقيّن : أصله الحِداد ، ثم صار كلُّ صانع قيّنًا ، ج قيّون وأقيّان .
وقد قانَ الحديدَ قيّنًا : ضربها بالمِطْرَقة .

والقيّن : العبد ، ج قيان ، ويقال : افرّق بين ضرب القيّون وضرب
القيّان . والصيّقل : شحاذ السيوف وجلّاؤها .

ورجل زردّاد وسرّاد ودرّاع : يصنع الدروع .

والحديد : جمعه حدائد وحديدات . ومن أصنافه : الحديد الغفل
(الخام) ، والزهر ، وهو الحديد الهش النقي ، وهو كثير الاصطهار ،
والصلب المسمى بالفولاذ ، ويمتاز بكونه مرنا ، وأقل صلابة ،
وأقبل للطرق .

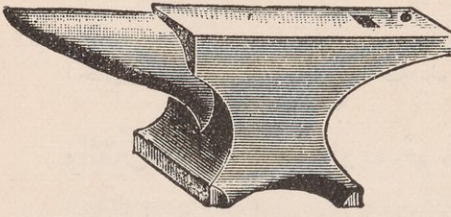
ومن أدوات الحِداد :



(شكل ٢٠٠) منصّب الحداد وأجزاؤه

(١) المنصب (النصبية) :
وفيه الكُور ، وهو موقد
النار أو المِجْمَرَة ، والكبير
أكيار وكيرة : الزّق الذي يُنفخ
فيه ، وفوق المِجْمَرَة مِدْخَتُها
التي تنتهي من تحت بما يعرف
بالبرقع (شكل ٢٠٠)

(٢) العَلاة : الحديدة التي يَضْرَبُ عليها الحَدَّاد ، وهي (السَّنْدَان)

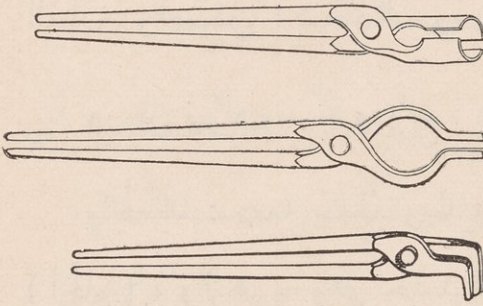


(شكل ٢٠١) العلاة أو السندان

(شكل ٢٠١) ولها طرفان مختلفان

شكلا من مخروطي إلى هرمي أو غيرهما ، وتثبت على أرومة من الخشب .

(٣) الكتيقة : كَلْبَةُ الحَدَّاد أو كلبتاه ، وهي الملقط ، ويعرف



عامة باللقط ، وهي آلات من

حديد تستخدم في لقط المعادن

من النار وإمساكها عند طرقها

على السندان ، ولها ساقان مرتبطان

بسمار ، ويختلف فكها تبعاً

(شكل ٢٠٢) أنواع من كلبتي الحداد (اللقط)

لشكل القطع الملقوطة كما ترى في (شكل ٢٠٢) ، ومنها المُجَوَّف ،

والمسنن ، والمعوَّج ،

والمستقيم .

(٤) المِطْرَقَة :

للحدَّاد والصائغ .

وأصله : كل ماضرب به

فقد طُرق به ، كمبرقة

الحَدَّاد ، وعود النَّجَّاد

(من يعالج الفرش

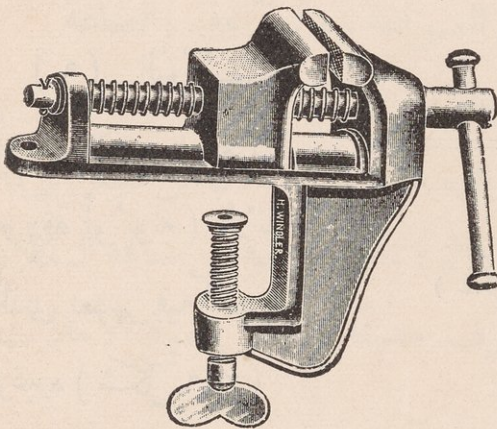
والوسائد ويخيطهما)



(شكل ٢٠٣) الحداد وأدواته

يقال : طرق الحديد بالمطرقة والمطارق . وطرق الصوف بالمطرقة ، وهو القضيب . والمطارق أصناف شتى ، منها الصغير (الجاكوش) والكبير المعروف بالمرزبة (والمرزبة أو الإرزبة : شبه عصية من حديد . وقيل : هي الميتدة أى ما يضرب به الود)

وتختلف أشكال مطارق الحداد تبعاً للشئ المطروق :
فمنها المشرّج : ما لا حروف لنواحيه (وكذلك القطعة من الخشب ، إذا كانت مربعة فأمرته أن ينحت من حروفها قلت : شرّجها .)
والفطّيس : المطرقة الكبيرة العظيمة (سريانية أو رومية) . يقال : فطّس الحدّاد الحديد بالفطّيس ، إذا فطّحه وعرضه ، ويقال : (اصبر على أدب النطّيس وإن طرقت بالفطّيس .)
والمطرقة ، عامّة : قطعة من الصلب لها نصاب من الخشب (أو الحديد)

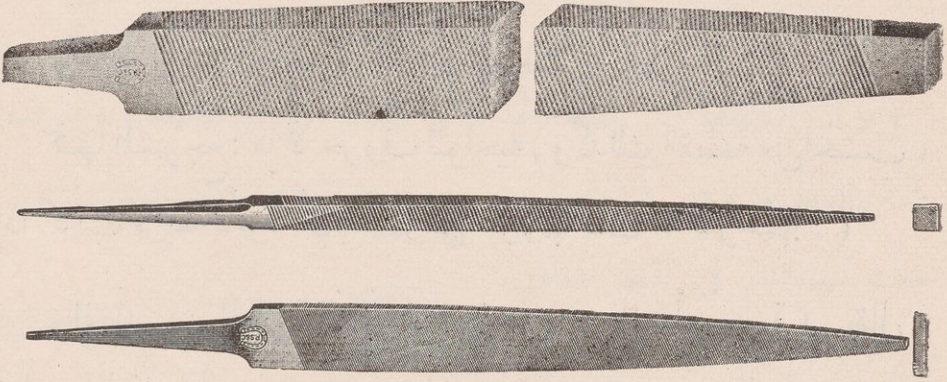


(شكل ٢٠٤) ملزم الحداد

(٥) الملزم (المنجّلة) : آلة من الصلب لها شفتان تنطبقان بإحكام بعد ربطها بقضيب مَلَوَّب ، وتستخدم في إمساك الأشياء المراد بردها أو لفها أو غير ذلك ، وتكون مثبتة في الجبّأة برباط آخر كما في (شكل ٢٠٤)

(٦) المفِرّاص : وهو للحداد كالمِقْرَاضِ للشوب ، وهو مقصّ الحديد والمعدنيات .

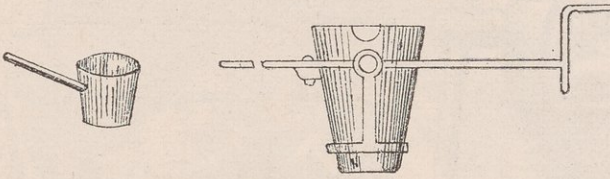
(٧) المِقْطَع (الأجنة) : آلة من الصلب لها طرفان ، أحدهما حاد جداً ويوضع على المعدني المراد قطعه ، والآخر مستدير يطرق بالمطرقة لينقطع المعدني . والمِقْطَع للحداد كالإزميل ، للنجار .



(شكل ٢٠٥) المسجل والمسرد والمبرد

(٨) المِبْرَد : آلة خشنة السطح تستخدم في سحل المعدنيات . ومنه الخشن وغيره ، (شكل ٢٠٥) والمِسْرَد أصغر من المِبْرَد

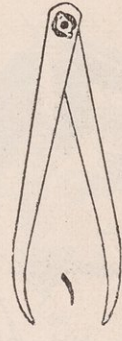
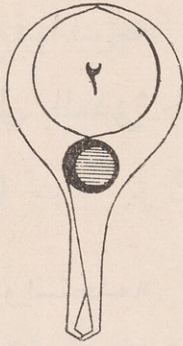
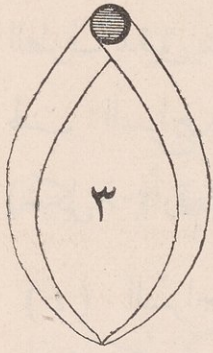
(٩) البُوْطَة
أو البوتقة : (معرب
بودقة أو بوته) الإناء
الذي يصهر فيه الحديد
وغيره (شكل ٢٠٦)



(شكل ٢٠٦) البوتقة (البودقة)

(١٠) ويستخدم الحداد في عمله آلات أخرى للقياس والتحقيق ، مثل المسطرة والقدم والذراع (شكل ١٩٩) وكذلك الدوارة أو الفرجار (معرب) بأشكاله المختلفة كالسُكْرِي (شكل ٢٠٧ رقم ٣) لتعيين أقطار

الأجسام المستديرة كالاسطوانة والكرة، والفرجار المقصّي (رقم ٢٠٧ شكل ٢٠٧)



(شكل ٢٠٧) (١) الدوّارة المقصّية

(٢) الدوّارة الكروية (٣) الدوّارة الجامعة

كما يستخدم الزوايا
والمخراش (شكل ١٩٧)
(الشنكار) وغيرها .

(١١) ويستخدم الحداد
أيضاً منشار الحديد ،
والمقشّط ، والمثقب ،

والذكر والأنثى ، وأدوات أخرى كثيرة ، يدار بعضها باليد ، وبعضها
بالآلات البخارية والكهربائية .

الصّيّاغة

الصّيّاغة : حرفة الصّانغ .

وهو صوّانغ ، وصيّانغ . وهم الصوّانغة ، والصّيّاغة ، والصّاغة .

وهو يحسن الصّوغل والصّيّاغة .

ولفلانة صوّغل من الذهب والفضة . ويقال ، فلان من صيغة كريمة :

من أصل كريم . وصانغ فلان الكلام : حبرّه ، وهو من صاغة الكلام .

والصّيّغ : الكذاب المُزخرف حديثه . وهو يصوغل الأحاديث :

يخلقها .

وللصّانغ :

(١) العسقلان : أصغر مطرقاته .

(٢) والكلبتان ، والزردية (الأصاج) .

(٣) الحِمْلاج (البورى): منفاخ الصائغ ، وهو حديدة مجوفة معقوفة

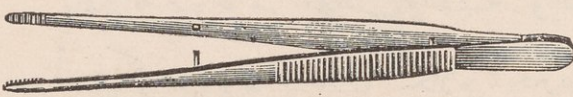
الطرف الدقيق ينفخ فيها فيوجه
لهب السراج إلى المعدني
(شكل ٢٠٨ رقم ١).



(٤) السراج: ويستخدمه
الصائغ كجمرة الحداد .
(شكل ٢٠٨ رقم ٢)

(٥) الغداف : الحديدة
أو الخشبة التي يدخل في أحد
طرفيها الخاتم (مثلاً) ويركزها

على الجبأة : وهي الخشبة التي بين يديه . ويعرف الغداف عند الصاغة
باسم (الملافة) بتفخيم اللام . ومنه مخروطى الشكل والمضلع السداسى
وغيرهما .



(٦) المِلْمُقَط (الشفة):

(شكل ٢٠٩) الملقط

ويستخدمه فى تناول
القطع الدقيقة (شكل ٢٠٩) .

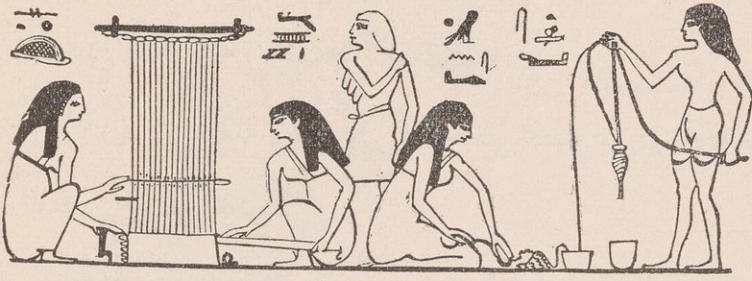
(٧) كما أنه يستخدم المِقَصَّ ، والمِنْشَار ، والمِبْرَد ، والمِلْزَم ،
والمِطْرَقَة (مِيَانَة) والسندان (طاسو) ، وغيرها من أدوات الحداد ،
بِحِزْم صغير جداً .

- (٨) البُوطَة والبُوتَقَة : مِذْوَب الصائغ . كما في (شكل ٢٠٦) .
- (٩) أَقْلَام النُقش : مثل الإِزْمِيل الدقيق .
- (١٠) المِفْطَل أو المِغْزَل (راجع) : لِفْطَل خيوط الذهب .
- (١١) الكَرَّاشَة : مَحَالَتَان مُسَنَّتَان يمر بينهما الخِيط أو الشريط المعدني فتكرَّشه (تجعده) أو تقطعه .
- (١٢) المِصْقَلَة (صُنْكَر) : حِجَر مَخْصُوص يَستَخدَم كالسِّفْن لِصَقْل الذهب ومنع الخدوش .
- (١٣) القاصِفة (القَصْف) : قِطْعَة من الحديد فيها ثَقُوب كَثِيرَة .
تُخْتَلَف أَشْكَالُهَا مِنْهَا ذَاتُ الاسْتِدَارَةِ ، والمَرْبَع والمُسَلَّخ كَظْهَر الثَّعْبَان .
فَيَسْحَب فِيهَا الذَّهَب لِيَتَشَكَّل خِيْطُهُ بِهَذِهِ الْأَشْكَال .

الْحِيَاكَة

- الحَائِك : النَّسَّاج . وَهُمُ الْحَاكَةُ وَالْحَوَكَة .
- وَقَدْ حَاكَ الثَّوْبَ يَحْوِكُهُ حَوَاكًا وَحِيَاكَةً وَحِيَاكَةً .
- وَالشَّاعِرُ يَحْوِكُ الشَّعْرَ حَوَاكًا : يَلَأُمُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ .
- وَأَصْلُ النَّسِج : ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
- وَنَسِجَ الْحَائِكُ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ نَسِجًا ، وَهُوَ النَّسَّاجُ ، وَحِرْفَتُهُ :
النَّسَاجَة .
- وَنَسِجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ : لَفَّقَهُ .
- وَالْمَنْسِجُ ، وَالْمَنْسِجُ ، وَالْمَنْسِجُ : الْخَشْبَةُ ، وَالْأَدَاةُ الَّتِي يُنْسِجُ عَلَيْهَا .

والطَّرَاز : الموضع الذى يُنْسَج فيه الثياب الجيدة .
ولا يكون النسيج إلا بعد غزل المادة الأولية .
وشكل (٢١٠) يمثل الغزل والنسيج عند قدماء المصريين .



(شكل ٢١٠)

والعَصَاب :
الغَزَّال .

والمغزل
(مثلثة الميم) :

الذى يلف عليه

الغزل إذا غزل به ، ويتكون من ثلاثة أجزاء :

١ - الصَّنَارَة : الكَلُوب فى أعلاه ، وهى الحديدة الدقيقة التى
فى رأس المغزل .

ب - الفَلَكَة (الثقالة) : وهى رأس المغزل المستديرة فيه يسند
إليها الغزل ، وهى مثقوبة من وسطها ليثبت فيها السرسور .

ح - السَّرْسُور : وهو نصاب المغزل .

الدَّرَّارَة : المغزل الذى يغزل به الراعى الصوف .

وَنَصْلُ الْغَزْلِ : ما يخرج من المغزل .

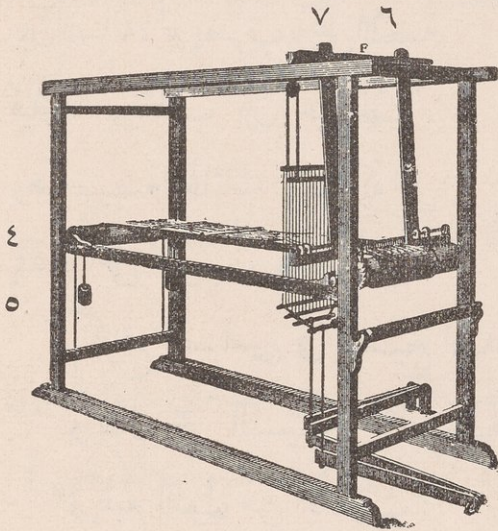
ولا يغزل الصوف أو القطن أو غيرها إلا بعد نقشه أو ندفه أو حلقه .

وَالْوَصِيلَة ، والدَّجَاجَة : الكُبَّة من الْغَزْلِ .

وَالسَّلِيلَة : الشعر يُنْفَس ، ثم يُطَوَّى وَيُشَدَّ ، ثم تُسَلَّ منه المرأة

الشيء بعد الشيء لغزله .

- السَّيْخَةُ : ما يُلفّ من القطن بعد النَّدْف للغزل .
 المِلْفَةُ : ما يُلفّ عليه السَّيْخَةُ .
 المِسْبَخَةُ : ما توضع فيه النساء السبايح .
 الحَفْش : وعاء المغازل والسَّفَطُ .
 القِرْناس : شيء يُلفّ عليه الصوف والقطن ثم يُغزل .
 الجَحْشَةُ : صوف كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها .
 والخَيْطُ جمعه أخياط وخيوط وخيوطه .
 ومن آلات النسيج : المنوال ، والنّول ، ج أنوال .
 ويتركب النول كما في (شكل ٢١١) من الأجزاء الآتية :



(١) المداوس : خشبات
 تتصل بالنير بجبال ترفعه
 وتخفضه .

(٢) مقعد يقعد عليه
 الحائك (رقم ٢) .

(٣) المطوى : شيء
 يطوى عليه الغزل ، أو القصبة

التي يدير حولها الحائك الغزل
 ويوجد في المنوال قصبة
 أو اسطوانة (رقم ٣) يطوى عليه

(شكل ٢١١) المنوال

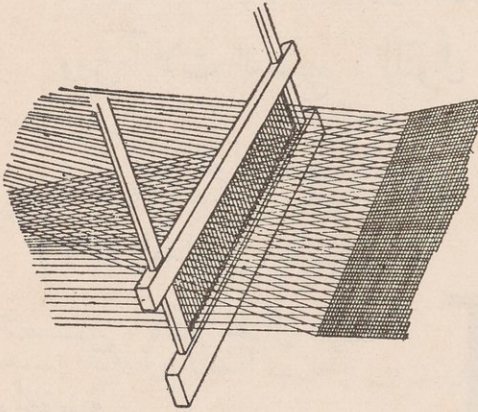
- (١) المداوس (٢) المقعد (٣) المطوى
 (٤) الاسطوانة الثانية (٥) الثقل
 (٦) اطار المشط (الدف) (٧) النير
 (معلقا في بكرة)

النساج الثوب ، والاسطوانة (رقم ٤) يد عليها الغزل بعد شده بشقل (رقم ٥) .

(٤) النَّيِّر والنيرة، ج أنيار: الخشبة المعترضة، المعلقة في بكرة أعلى النول رقم (٧) وتتصل بخيوط السدى .
والنَّيِّر أيضاً : عَلم الثوب . يقال نَزْتُ الثوب نَيْراً ، وَنَيَّرْتُهُ : جعلت له نيرا .

(٥) الحَفُّ : ج حُفوف، وهي القصبة التي تجيء وتذهب ، أو الخشبة العريضة التي يُنْسَق بها اللحمة بين السدى وفي المثل « ما أنت بحفة ولا نيرة » يُضْرَب لمن لا يضر ولا ينفع

(٦) المشط : كما في



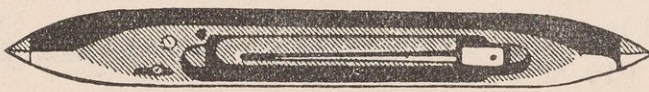
(شكل ٢١٢) يبين انقسام السدى إلى شقين ثم المنسوج والمشط والدف

(شكل ٢١٢) منسج خيوط يُنْسَج به منصوباً، ينظم فيه السدى فتمر بين أسنانه، ثم يضرب به على اللحمة فيلزمها ويقارب بين خيوطها . وهو صِيصة الحائك : الشوكة التي يمدّها على الثوب ، ومنه :

كوقع الصياصى فى النسيج الممدد .

ويقال نَحَزَ النسيجة : جذب اليه الصيصة ليحكم اللحمة ويتبع النول من الأدوات :

(٧) الوشيعة أو الموم (شكل ٢١٣) وهي القصبة التي يجعل



(شكل ٢١٣) الموم أو الوشيعة أو السهم

فيها النساك لحمة
الثوب للنسج
(المكوك). ويتخذ

من قطعة واحدة من الخشب المتين، ويُجَوَّف مركزها أو وسطها لتوضع فيه كبة الغزل أو أنبوبة، ثم يحدد طرفاه لسهولة قذفه يميناً وشمالاً عند النسج.

(٨) السِّدَى (واحدته سَدَاة) كهة ومها: الأسفل من الثوب، وهى الخيوط الممتدة طولاً كما ترى فى (شكل ٢١٢) يُقال سَدَيْتُ الثوب، وَسَتَيْتُهُ، وهى سَدَاتُهُ، وَسَتَاتُهُ.

(٩) لَحْمَةُ الثوب: أعلاه، وهو ما سَدَى بين السَّدَيَيْنِ، وهى الخيوط الممتدة عرضاً، والتى تنشر من المِوَم عند قذفه. وفى المثل: « ما أنت بلحمة ولا سَدَاة ».

ويطلق المِنَوَال والنَّوَل: على الخشبة التى يُلَف عليها الحائك الثوب؛ وقيل: هذه الخشبة، هى الحَفَّة، والذى يقال له الحَفُّ هُو المِنْسَج. أو الحفة هى القصبات الثلاث.

(١٠) العَدْل: خشبة لها أسنان كأَسنان المِنْشَار، يُقَسَّم بها السِّدَى ليعتدل.

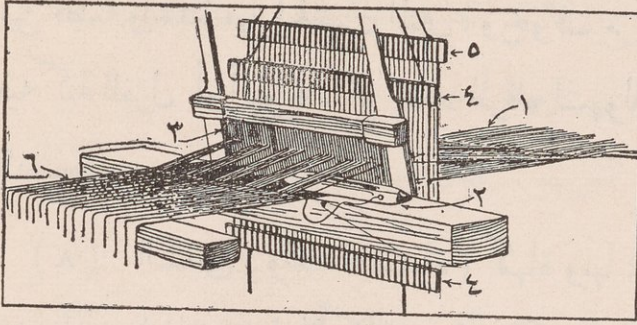
(١١) الكَفَّة: الخشبة المعترضة فى أسفل السِّدَى، والحماران يوضعان تحتها ليرُفَع السِّدَى من الأرض (فى نول الصوف الأرضى).

(١٢) الدعائم: خشبات تُنْصَبُ ويُمَدُّ عليها السِّدَى.

(١٣) الأُمِدَّة: الخشبَتان اللتان ترفعان السِّدَى من الجانبين.

أو هى سَدَى الغزل والمِسَاك فى جانبي الثوب إذا ابتدئ بعمله.

(١٤) المِدَاد (المتيت): عصا فى طرفها صَّارَتَان (إِبرتان) يمدد



(شكل ٢١٤)

- (١) السدى (٢) الموم (المكوك) وفيه خيط اللحمية
(٣) الدف (اطار المشط) (٤) النير الأسفل
(٥) النير الأعلى (٦) المنسوج

بها الثوب .

هذا والآن ترى

النول مُهيئاً للنسج،

وقد جلس الحائك

على مقعده رقم ٢ من

(شكل ٢١١) ووضع

إحدى رجليه على

المدوس رقم ١ منه فينخفض أحد الأنيار كما تراه واضحاً في رقم ٤

(شكل ٢١٤) وعندئذ ينشق السدى شقين كما رأيته في (شكل ٢١٢)

فيقذف النساج بالموم أو الوشيعة بين شقي الغزل ، ثم يرفع رجله ويدوس

بالأخرى على المدوس الثانى ، فينطبق الشقان على خيط اللحمية التى تخرج

من الموم عند قذفه . وبتناوب الدوس على المداوس وقذف الموم يمنة

ويسرة ، يرتفع بعض الغزل وينخفض الآخر ، وينطبق على الخيط الذى

يخرج من الوشيعة ، فيضرب النساج عقب كل قذفة بالصيصة أو المشط

فيلز اللحمية ويحكمها ، وهكذا حتى تتكون رقعة كبيرة من المنسوج أمام

الحائك كما تراه في رقم ٦ من (شكل ٢١٤) فيطويها بالمطوى رقم ٣ من

(شكل ٢١١) ويستمر فى العمل حتى يفرغ خيط السدى فيكون

الثوب قد طوى على المطوى فيحمله بعد جدّه (قطعه) .

وكانت الأنوال إلى عهد قريب موجودة فى كثير من المنازل ، وقلمما

نشاهد الآن الغزالين والغزالات اللاتى كن يقضين يومهن فى الغزل .

والنول اليدوى لا يزال مستعملاً في بلاد كثيرة ، وكثير من الحرير
والثياب الغالية المنقوشة لا يزال صنعها بالمناول اليدوى .

غير أن تقدم الصناعة دعا إلى اختراع أدوات تسهل وتكثر من
منتوج الغزل والنسيج ، فاشتغلت المغازل والمناسج بالقوى البخارية
والكهربائية ، ولكنها لا تزيد في أجزائها الأساسية على ما ذكر .

والقَصِي : الخيوط التى يطرحها الحائك من أطراف الثوب إذا
فرغ (يمانية) .

يقال : ثوب قَشِيبٌ وثياب قُشِب . وقالوا لبائع الثياب : ثَوَّاب ،
وثِيَّاب . والنَزُّ : الثَّيَّاب ، أو متاع البيت من الثياب ونحوها .
وبائعُه : البَزَّاز ، وحرفته : البَزَّازَة .

والثَّوْب : جمعه أثَوْب وأثواب وثياب .

والنَّهْنَه : الثوب الرقيقُ النَّسِج .

وثوب مُضَلَّع : مختلف النَّسِج رقيق .

وثوب مُزَنَّد : ضيق العَرَض .

وثوب غليظ : كَشِيف أو صفيق . وثوب حَصِيف : ضيق مُحْكَم

النسيج . وثوب ثَخِين : جيد النسيج كثير اللحمَة .

وفى الثوب عَوَّار وعَوَّار : عيب .

وقد تَفَزَّر الثوب : تشقق ، والفَزَرُ : الفسخ فيه .

والعَلَق : الجَذْبَة التى فى الثوب وغيره .

الصَّبَاغَة

صَبَغَ الثوبَ يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ صَبْغًا ، واصطَبغهُ : لَوَّاهُ .

وَالصَّبَاغُ : معانى ذلك .

وَالصَّبْنُ ، وَالصَّبَاغُ : مَا تُلَوَّنُ بِهِ الثِيَابُ ، وَهِيَ الْأَصْبَاغُ .

أَشْبَعَ الثوبَ : أَنْعَمَ صَبْغَهُ ، وَكَذَلِكَ ، سَقَى الثوبَ وَسَقَّاهُ : أَشْرَبَهُ صَبْغًا . وَثوبٌ يَعْلُولُ : عُُلَّ بِالصَّبْنِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَصَبَغَ اللَّقْمَةَ يَصْبِغُهَا صَبْغًا : دَهْنَهَا .

وَضَرَجَ الثوبَ وَضَرَجَهُ : صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَّةً .

وَالصَّبْنُ يُتَشَرَّبُ فِي الثوبِ ، وَالثوبُ يَتَشَرَّبُهُ : أَيْ يَنْتَشِفُهُ .

وَقَدْ أَشْرَبْتُ اللَّوْنَ : أَشْبَعْتُهُ ، وَكُلُّ لَوْنٍ خَالِطٍ لَوْنًا آخَرَ فَقَدْ أَشْرَبَهُ .

وَخَضَبْتُ الشَّيْءَ أَخْضَبْتُهُ خَضْبًا وَخَضَبْتُهُ : غَيَّرْتُ لَوْنَهُ بِحُمْرَةٍ ،

وَاسْمُ مَا خَضَبْتُ بِهِ : الْخِضَابُ . (وَمِمَّا يُخْتَصَّبُ بِهِ : الْحِنَاءُ)

الأَصْبَاغُ :

هِيَ طَبِيعِيَّةٌ وَصَنَاعِيَّةٌ . وَكَانَتْ الْأَصْبَاغُ فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ مُحْصُورَةً

فِي عَصِيرِ بَعْضِ الْبُزُورِ وَالثَّمَارِ ، وَمَعْلَى الْقَرْفِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْجُذُورِ . وَلَمْ

تُظْهِرِ الْأَصْبَاغُ الصَّنَاعِيَّةُ إِلَّا فِي مِائَةِ السَّنَةِ الْقَدِيمَةِ الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ

(١٨٥٦ م) ، حَيْثُ كُشِفَ عَنِ الْأَصْبَاغِ الطَّبِيعِيَّةِ فَأُخْذَتْ تَنْتَشِرُ ؛ وَكَانَتْ

الصَّنَاعَةُ عَامِلَةً فِي تَعْدُدِ الْأَلْوَانِ ، وَكَثْرَتِهَا ، وَتَوَالِدِهَا ، وَاخْتِلَافِ دَرَجَاتِهَا

إِلَى حَدٍّ يَعْبُزُ الْمُسْتَقْصَى .

وَالْأَصْبَاغُ عَامَةً ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : نَبَاتِيَّةٌ ، وَحَيَوَانِيَّةٌ ، وَكِيمِيَاءِيَّةٌ .

وأكثرها شيوعاً عند العرب ، الأصباغ النباتية .

فمن الأصباغ الحيوانية : القِرْمِز ، وهو صِبْغٌ أُرْمَى ، يقال : إنه من عصارة دود يكون في آجامهم . والآن ، يؤخذ هذا الصَّبْغ من بَقِّ نَبَاتِي ، يتطفل على بعض أشجار (في بلاد المكسيك) .

ومن الأصباغ النباتية : الورس والزعفران ، وهما الأصفران .

يقال ، ورس ثوبه : صبغه بالورس . وقد زعفر الثوب . وثوب مفروك بالزعفران وغيره : إذا صبِغ به صبِغاً شديداً .

والزعفران ، قيل هو عجمي معرب ، وقد يقال له الكُرْكُم (عجمي) وقد صُرِّفَ فقليل : كركم ثوبه .

ومما يُصْبَغُ به : العَصْفَرُ ، وهو القُرْطُم .

يقال ، عَصْفَر ثوبه : إذا صبِغ به بصبِية العَصْفَر .

ويقال لسُلَافَةِ العَصْفَر : الجُرْيَال .

(وسُلَافَةُ كُلِّ شَيْءٍ وسُلْفُهُ : ما تقدم منه) .

والعرب تسمى اللونَ الأحمرَ جِرْيَالاً . أو الجِرْيَالُ : ما خُلِصَ من اللون الأحمر .

والعَنْدَمَ : خشب البَقَم ، يُطْبَخُ .

وطَبَاخَةُ كُلِّ شَيْءٍ : عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البَقَم ونحوه .

والزَّرَجُون : صِبْغٌ أحمر (فارسي) .

والفَدَن : صِبْغٌ أحمر (اللَّعَل) .

والْفَوَّة : عروق يُصْبَغُ بها (أحمر) ؛ يقال : ثوبٌ مُفَوَّى :
صُبِغَ بها ، وأرضٌ مُفَوَّاة : كثرتها .

والْعِظْم : عُصَاةُ شَجَرٍ ، أو نَبْتُ يُصْبَغُ به ، أو هو الوَسْمَةُ .
(تَعْظِمَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ واسْوَدَّ جداً . والعَظْمَةُ : الظُّلْمَةُ .
والْعِظْلَام : القَتَرَةُ والغَبَرَةُ) .

والوَسْمَةُ : ورق النِّيل ، أو نبات يُخَضَّبُ بورقه .

النَّيْلَج (معرب نيله) : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْعِظْمِ ، بأن يُغَسَّلَ ورقه
بالماء فيجلو ما عليه من الزَّرْقَةِ ، ويترك الماء فيرسب النَّيْلَجُ أسفلهُ كالطين ،
فَيُصَبُّ الماءُ عنه وَيُجَفَّفُ .

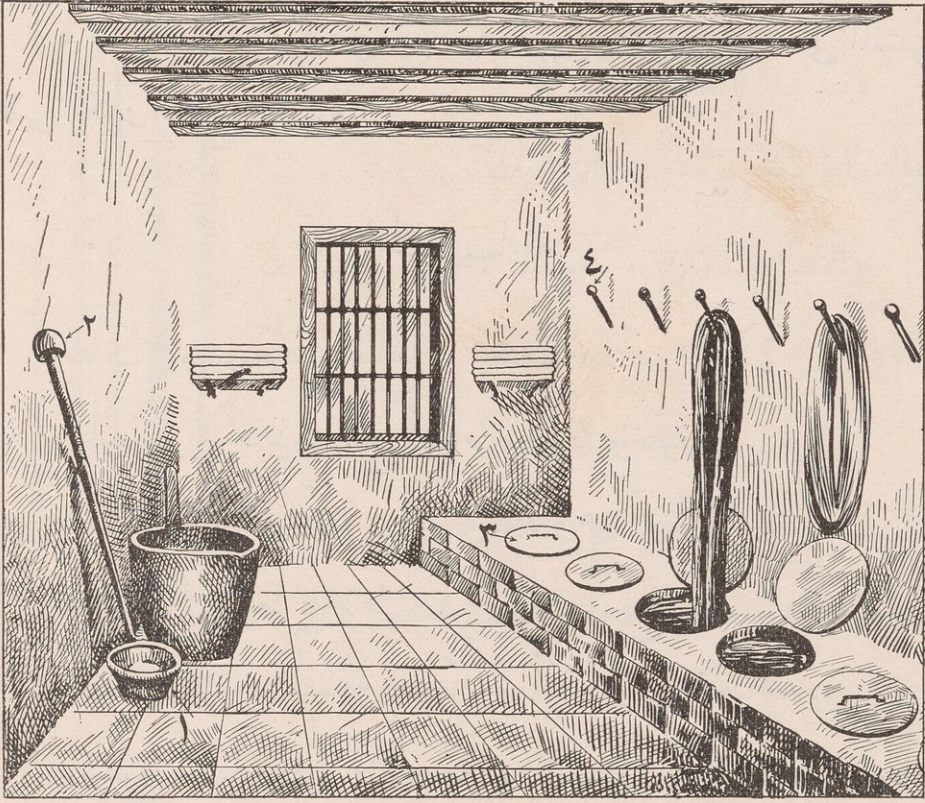
والْفِرْصَاد : صَبِغٌ فِي الْأَيْدِي وَالْأَثْوَابِ ، وَلَا يُصْبَغُ به ، وهو التَّوْت .
وَمِمَّا يُشَبُّ به : الْعَصْفَرُ الْقَلِيُّ وَالْقَلِيُّ ، وَحَبُّ الرُّمَّانِ (وقشره) ،
وَالشَّبُّ . وقد شَبَّيْتُهُ أَشْبَهُ شَبًّا . واسم ما شَبَّيْتُ به : الشَّبَابُ وَالشَّبُّوبُ .
ومنه قيلَ لِلْكُتَمِ شَبَابٌ ، لِأَنَّهُ يوقدُ الْحَمَاءَ وَيَشْدُّ لَوْنَهُ .

ويقال ، ثوبٌ مُمَشَّقٌ : مَصْبُوغٌ بِالْمِشْقِ ، وهو المَعْرَةُ .

وَالْمُدَمَّى : الثوبُ الْأَحْمَرُ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْحُمْرَةِ .
وَالْمُقَدَّمُ ، وَالْمُقَدَّنُ ، وَالْمُجَسَّدُ : الْأَحْمَرُ .

وفن الصبَاغة يتوقف على معرفة قوة تشرب المصبوغ ، من المنسوجات
النباتية والحيوانية ، والمهم فيها تثبيت اللون بحيث لا ينصل من الشمس
أو الغسل والدعك الكثير ، بين آن وآخر .

والمصبغة القديمة (شكل ٢١٥) تشتمل على :



(شكل ٢١٥)

(١) المِركَن (الماجور) (٢) المِحْرَاك (٣) جَايَة (٤) وَتَد

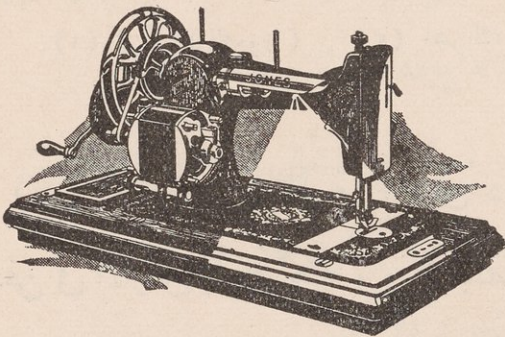
- (١) الجَايَة أَوْ (الْخَايَة) : وَهِيَ دَنٌّ عَمِيقٌ بِقَدْرِ قَامَةِ الْإِنْسَانِ ،
يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ إِلَى فُؤُوتِهِ ، وَيَمْلَأُ بِالصَّبْغِ (رَقْم ٣ شَكْل ٢١٥) .
- (٢) فَوْقَ هَذَا الدَّنِّ يُنْصَبُ وَتَد (رَقْم ٤) تُعْصَرُ عَلَيْهِ الشَّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ .
- (٣) الْمِحْرَاكُ : الْعُودُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ الصَّبْغُ وَالشُّوبُ فِي الْجَايَةِ ،
وَيَنْتَهِي بِرَأْسٍ غَلِيظٍ عَادَةً لِيُسَاعِدَ عَلَى تَحْرِيكِ الرَّاسِبِ (رَقْم ٢) .
- (١٨)

(٤) وبالمصبغة آنية أصغر من الجاية وهى : المِرْكن أو (الماجور).
(رقم ١)

(٥) وللصباغ عود من (زان) طويل ينشر به ثيابه على المنشر الذى يكون خارج المصبغة .

الخياطة

خِطْتُ الثوب خَيْطاً وخِياطَةً ، وخِيطُهُ .
وَأَخِيطُ : ما يُخَاطُ به ، ج أخياط وخُيُوط وخيوطه .
وهَبْ لى خِياطاً وخِيطاً : أى خَيْطاً ، وهى أيضاً الإبرة .
السِّلْكَة : الخيط ، يخاط به ، ج سِلْك ، جِج سلوك ، وأسلاك .
ونَصَحْتُ الثوب أَنْصَحَهُ نَصْحاً . خِطَّتُهُ ، وهى النِّصَاحَة .
وَالْمِنْصَحُ : الْمَخِيطُ ، وَالْمِنْصَحَة : الْمَخِيطَة (شكل ٢١٦) ورجل
ناصح ، ونَصَاحَ وناصحى :
خائط .



(شكل ٢١٦) الخيطة أو المنصحة

والإبرة : الْمَخِيطُ ، والجمع
إِبْرٌ ؛ وعِلاط الإبرة : خَيْطُهَا .
سَمُّ الإبرة وَسْمُهَا ، والجمع
سِمَامٌ وَسُمُومٌ .

وَلَحِصَ عَيْنُ الإبرة : اسْتَدَّ ، وأصل اللَّحْصِ الضِّيقُ .
غَرَزْتُ الإبرة فى الشىء غَرَزاً ، وغَرَزْتُهَا : أَدْخَلْتُهَا فِيهِ .

وَشَصَرْتُ الثوبَ شَصْرًا : خِطَّتْهُ

يقال: خاط الثوب، وخَصَفَ النعل، وكتب القربة.

وَضَرَبَ النَّجَادَ الْمُضَرَّبَةَ : إِذَا خَاطَهَا ،

والبساط مُضَرَّبٌ : إِذَا كَانَ مَخِيطًا .

وَالنَّصَاحُ لِلإِبْرَةِ ، كَالسَّلَكِ لِلخِرْزِ ، وَالسَّمُطُ

لِلجَوَاهِرِ ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الْخِيُوطِ .

وَالإِبْرَةُ : أَدَقُّ أَنْوَاعِ الْخِيَاطِ ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ

الْمِنْصَحَةُ ، فَإِذَا غُلِظَتْ فِيهِ الشَّفِيزَةُ (الْمِيزِر) ، فَإِذَا

زَادَتْ فِيهِ الْمِسَلَّةُ . فَالْمِسَلَّةُ : الْمَخِيطُ الضَّخْمُ (رَقْم ١

شكـل ٢١٧) .

وَمِنْ أَدَوَاتِ الْخِيَاطِ : الْمِقْصُ

أَوْ الْمِقْرَاضُ (شـكـل ٢١٨)

وَتَطْلُقُ الْعَامَّةُ لَفْظَ الْخِيَاطِ عَلَى

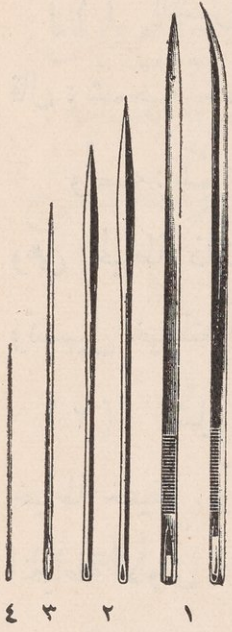
مَا يَلْبَسُهُ النَّاصِحُ فِي إِصْبَعِهِ

(الْكَسْتَبَانِ) .

وَيَحْتَاجُ الْخِيَاطُ إِلَى الْمِثْبَرَةِ ،

وَالذَّرَاعِ ، وَالْخِلَالِ (الدَّبَائِيسِ)

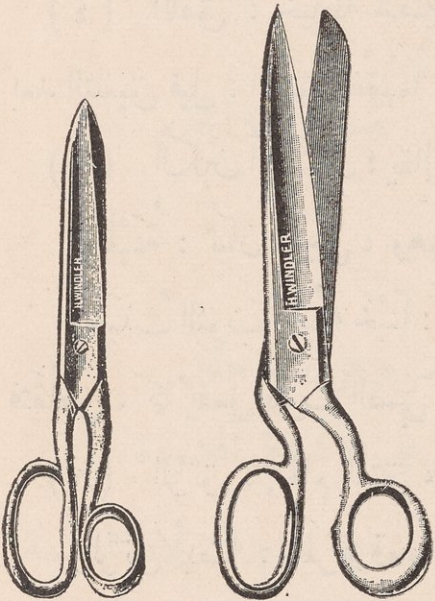
وَاللُّوْحِ ، وَالْمَخِيطة .



(شـكـل ٢١٧)

(١) الْمِسَلَّةُ (٢) الشَّفِيزَةُ

(٣) الْمِنْصَحَةُ (٤) الْإِبْرَةُ



(شـكـل ٢١٨) مِقْرَاضُ الْخِيَاطِ

أنواع الخياطة :

(١) الشَّمْرَجَة (السَّرَاجَة) : إذا خَاطَ الثوبَ خِياطَةَ متباعدة قال : شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمَجًا ، وشَمَرَجْتُهُ .

وأصله : شَمَرَجَ الرَّجُلُ : عَمِلَ عَمَلًا غَيْرَ مُحْكَمٍ . والغرض من الشمرجة وهي الخياطة ذات الغرز الواسعة : ضم قطع الثوب المفصلة لتجربتها ، وتسهيل خياطته أو جمع القطع المحافظة عليها .

(٢) الشَّلُّ (الشَّلَالَة) : يقال شَلَلْتُ الثوبَ أَشْلُهُ شَلًّا : خَطَّيْتُهُ خِياطَةَ خفيفة . وكذلك ، أَلَّ الثوبَ يَوِّلُهُ أَلًّا ، فهو مَأْلُولٌ : إذا خَاطَهُ الخِياطَةُ الأولى .

والغرض من الشَّلِّ والأَلِّ : تهيئة الثوب للخياطة .

(٣) الكَفُّ (الكِفَافَة) : كَفَّ الخِياطُ الثوبَ كَفًّا : خَاطَهُ الخِياطَةَ

الثانية (أى بعد الأَلِّ والشَّلِّ)

(٤) اللَّفْقُ : خِياطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفُقُ إحداها بالأُخرى ، فاذا تباينا

بعد التلفيق قيل : انْفَتَقَ لَفْقُهُمَا .

(٥) الكَبْنُ أو الخَبْنُ : يقال كَبَنْتُ الثوبَ كَبْنًا : ثَنَيْتُهُ ثُمَّ خَطَّيْتُهُ .

وَالْخَبْنَةُ : ثُبَانُ الرَّجُلِ ، وهو ذُلْدِلُ ثوبه المرفوع .

وخبَنْتُ الثوبَ أَخْبَنْتُهُ خَبْنًا : إذا رفعت ذُلْدَلَهُ فخطَّيْتُهُ أرفع من موضعه

فَتَقَلَّصَ ، كما يُفْعَلُ بثوب الصبي .

(٦) الرَّتْقُ : إِحْطَامُ الْفَتْقِ ، رَتَّقْتُهُ أَرْتُقُهُ وَأَرْتَقِيهِ رَتْقًا ، فَارْتَقَ .

وَالرَّتْقُ أَيْضًا : الْمَرْتُوقُ ، وفي التنزيل ، « كَاتَرَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهَا » .

وَالْفَتْقُ : خِلافُ الرَّتْقِ .

(٧) الرَّقْعُ، والرَّفْوُ، والخَلْفُ، والْحَتْوُ:

ومنه رَقَعْتُ الثوبَ: لَحَمْتُ خَرَقَهُ بِخَرَقَةٍ، وهى الرُّقْعَةُ جُ رُقْعَ ورقاع .
ورَفَوْتُ الثوبَ رَفْوًا ، ورَفَأْتُ أَعْلَى : لَأَمْتُ خَرَقَهُ بِنَسَاجَةٍ .
وخلَفْتُ الثوبَ أَخْلَفَهُ فهو خَلِيفٌ : وذلك أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ فَيُخْرَجَ
البَالِي مِنْهُ ثُمَّ تُلَفَّقَهُ .

والْحَتْوُ : كَفَفْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ مُلْزِقًا لَهُ بِهِ .
وَحَتَوْتُ الثوبَ : فَتَلْتُ هُدْبَهُ .

(٨) . ومن فنون الخياطة التَّطْرِيزُ : وهو إعلَامُ الثوبِ ، من الطَّرَازِ ،
وهو عِلْمُ الثوبِ (معرب) .

الطباعة

١ — طَبَعَ السَّيْفَ والدرهمَ : ضَرَبَهُ .

وطَبَعَ الْكِتَابَ ، وطَبَعَ عَلَى الْكِتَابِ : ضَرَبَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ .
ورَأَيْتُ الطَّابِعَ فِي يَدِ الطَّابِعِ .
وهو طَبَّاعٌ حَسَنُ الطَّبَاعَةِ .

وَالطَّبَّعُ : الْمَثَالُ وَالصِّيغَةُ . تَقُولُ : اضْرِبْهُ عَلَى طَبْعِ هَذَا .
وهو مَطْبُوعٌ عَلَى الْكَرَمِ ، وَقَدْ طَبِعَ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ .

ب — وَالطَّبَاعَةُ بِالْمَعْنَى الْمَعْرُوفِ : صِنَاعَةُ حَدِيثَةٍ ، لِأَنَّ الْمَطْبَعَةَ

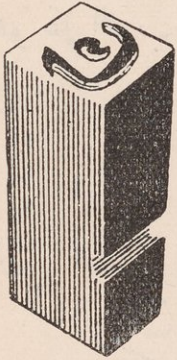
لَمْ تَظْهَرْ إِلَّا فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ الْمِيلَادِي . (سَنَةِ ١٤٣٦ م) .

ح - والطباعة تكون بالواح النحاس ونحوه من المعدنيات ،
وبالواح الحجر ، وبالحروف .

د - ومن المطابع مطبعة الغراء (الفالودق) ، ومطبعة النّضج ،
ومطبعة السبك ، وغيرها .

ه - ولما كانت مطبعة الحروف أكثر الأنواع استعمالاً وانتشاراً
رأينا أن نذكر أهم الأدوات التي تستخدم في الطبع بها .

(١) تتخذ الحروف من مزيج من المعدنيات وتسبك في قوالب
رباعية يظهر فوقها جرم الحرف . كما في (شكل ٢١٩) .



(شكل ٢١٩)

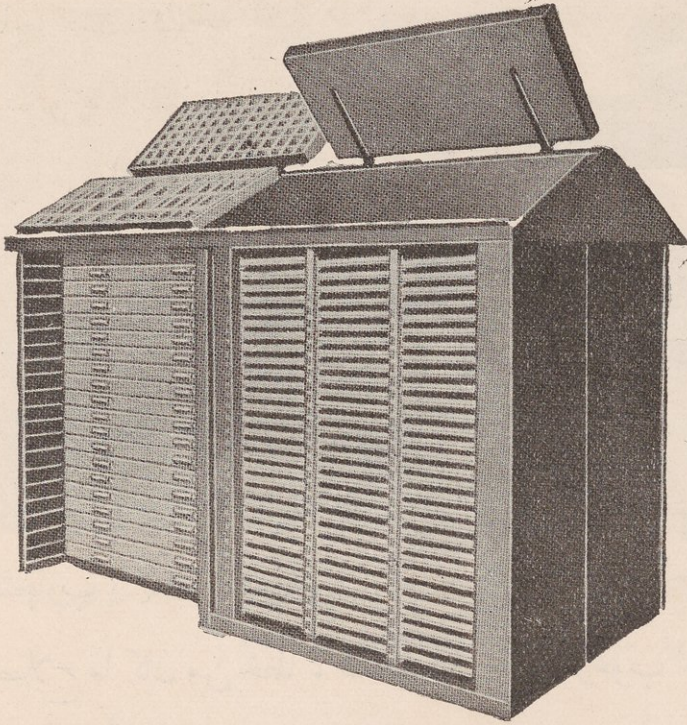
(٢) توزع الحروف في صناديق أو أدراج خاصة
من الخشب المتين، يحتوي الصندوق العربي منها على
نحو عشرين ومائتي عين ، إلى اربعمائة بحيث تختص
كل عين بحرف من الحروف لا تتجاوزه .

(٣) يوضع الصندوق أو الدرج عادة على حامل
مُسَنَّم ترتفع واجهته بقدر ارتفاع صدر العامل حتى يكون في متناوله واقفاً .
وفي هذا الحامل رفوف جانبية تُصَفّ فيها الأدراج والصناديق الزائدة
على الحاجة كما ترى في (شكل ٢٢٠) ويسمى هذا الحامل عرفاً (سيده) .

(٤) يقف الصفّاف أو الجمّاع أمام الواجهة وفي يده المِصَف ،
وهو زاوية من الخشب أو الصُّلب بفك متحرك ، وبعد وضع الرقائق

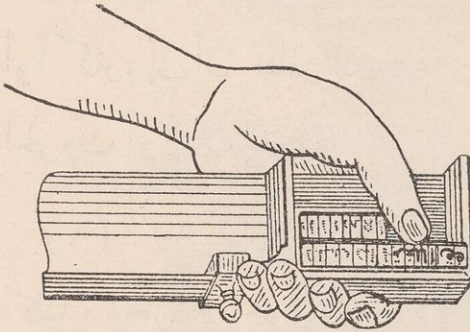
عليه يبدأ في جمع
حروف الكلمة
كما ترى في
(شكل ٢٢١)

(٥) بعد
صف سطر أو
سطين فأكثر،
بقدر اتساع
المصنف ، ينقل
الجماع ما جمعه إلى



(شكل ٢٢٠) صناديق الحروف في (السبة) وفوقها

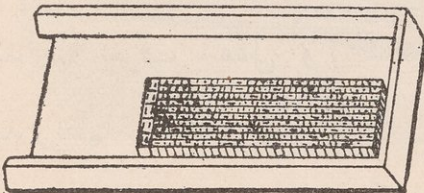
اللوحة (شكل ٢٢٢) وسطحه
يتسع لصفحة أو أكثر من هذه
الحروف المصفوفة .



(شكل ٢٢١) المصنف

(٦) يؤخذ من هذه الحروف

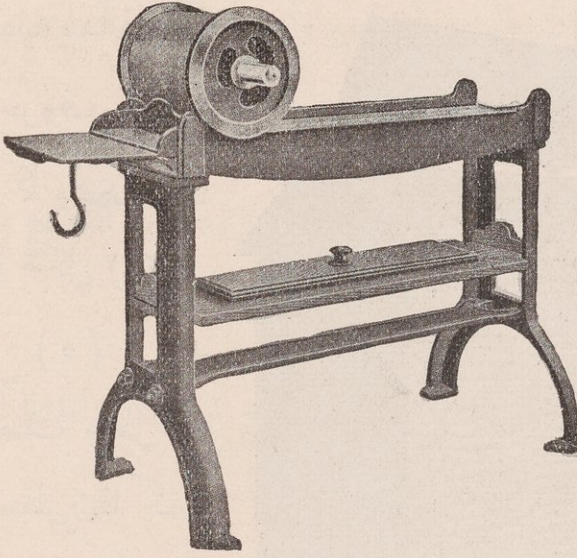
المصفوفة مقدار الصفحة ويربط
بخيطة غليظ متين .



(٧) للتحقق من صحة جمع

الحروف تنقل هذه الصحف (شكل ٢٢٢) اللوح وعليه حروف مصفوفة

المجموعة إلى مطبعة التجارب وهي كما في (شكل ٢٢٣) تتركب من خِوَان
توضع فوقه الصفحات المصفوفة ، وبعد تحبيرها ونشر ورقات عليها ، تمر



(شكل ٢٢٣) مطبعة التجارب

عليها اسطوانة ثقيلة
(طنبورة) تضغط الورقة
على جرم الحروف فتطبع
عليها الصفحة كلها .

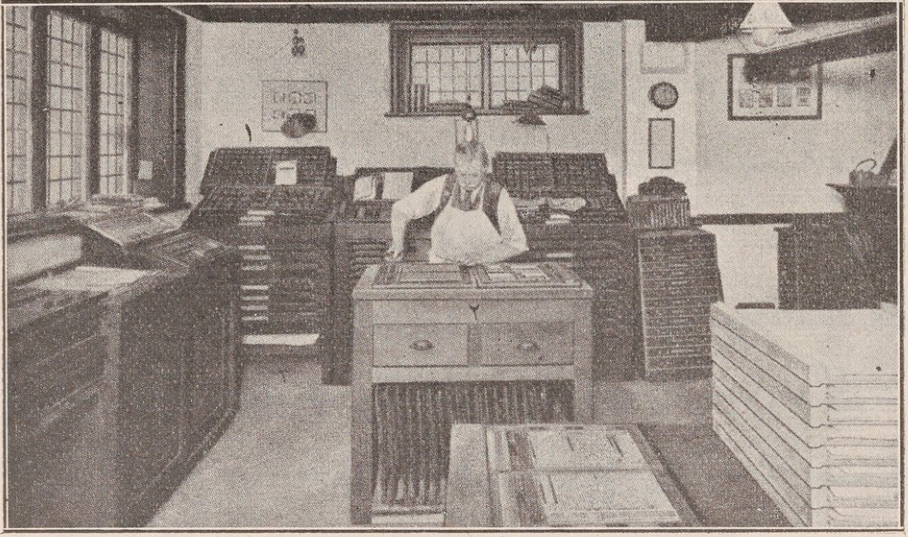
(٨) بعد تصحيح
التجربة (البروفة) وهي
الورقة التي طبعت بمطبعة
التجارب ، يعاد النظر في

إصلاح ما كان من خطأ ، فتقطع الحروف المرغوب عنها بملقط ، وتضم
الحروف أو العلامات المطلوبة إلى الصفحة ، وتعاد التجربة مرة أخرى
أو أكثر ، إلى أن تظهر الصحيفة خالية من الخطأ لا ينقصها شيء من
الحروف أو العلامات .

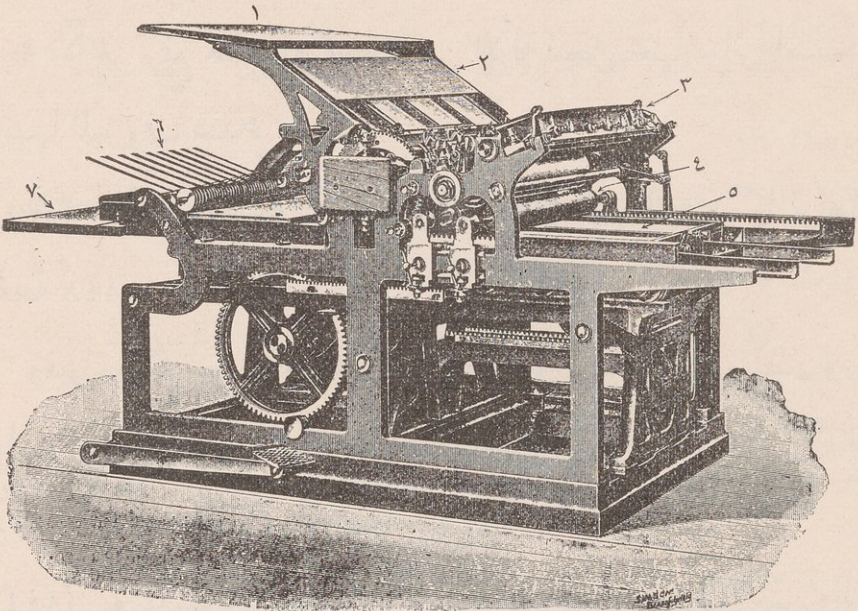
(٩) بعد إقرار التجربة والأمر بالطبع ، تجمع الصفحات المربوطة
كلها ، وتُحَلَّ على خوان الإعداد (تحتة التوضيب) رقم ٢ (شكل ٢٢٤)
وتوضع في طوق من الحديد مربع ، وتُرْبَط ربطاً محكمًا بقطع حديدية
متداخلة تعرف بالقفل أو (السحلية) بحيث تصبح الحروف والطوق
بعد ربطها ، كتلة واحدة .

(١٠) بعدئذ تنقل هذه الكتلة (الفورمة) إلى (مَكينة) الطباعة
(في المصباح المنير : وله مَكينة : أى قوة وشدة) .

(١١) وتتألف (مَكينة) الطباعة كما ترى في (شكل ٢٢٥) من سطح



(شكل ٢٢٤) (١) صندوق الحروف (٢) خزان الاعداد (تحتية التوضيب)
وفي جوف الخزان أدراج الأطواق (شاسيه)



(شكل ٢٢٥) (١) رزمة الورق على استعداد لملئها الى حيث تطبع
(٢) صحيفة من الورق في طريقها الى الطبع (٣) الحبرة تلوث اسطوانات الحبر تحتها
(٤) الاسطوانة النظيفة فوق صحائف الحروف (٥) نحاسة (الفورمة) أو الصحيفة البيضاء
فوق صحائف الحروف لا ينقصها إلا ضغط الاسطوانة عليها (٦) سمالة الورق المطبوع (الشراعة)
(٧) رزمة الورق بعد طبعها ورقة ورقة .

توضع عليه كتلة الصفحات (الفورمة) ، ومن اسطوانة تمر على الحروف فتجبرها . وترى في الشكل : اللوح (التخته) رقم (١) وعليه الورق مرصوفاً ، وفي رقم (٢) ترى الصحيفة البيضاء قد ترزحت عن الإضمامة وهي في طريقها إلى الانبساط على الصفحات التي حبرتها الاسطوانات من المحبرة (كناية الحبر) رقم (٣) وترى في رقم (٥) الصحيفة البيضاء قد بسطت على الحروف . وبعد مرور الاسطوانة رقم (٤) (الطنبور) على وجه الصحيفة تنطبع فيها الحروف فتذهب إلى مؤخرة الآلة ، حيث تجد (الشراعة) أو الأصابع المعدنية رقم (٦) قد حملتها برفق لتكدس فوق اللوح عند رقم (٧) .

(١٢) بالعمل السابق طُبعتْ صفحة من الصحيفة ، ولكي يطبع الوجه الآخر ترفع هذه الصفحات من الآلة ليحل محلها سائر الصفحات بترتيبها المعروف عندهم .

(١٣) وتجعد بالمطبعة غير الحروف ، علامات الترقيم ، كما تراها في

صفحة ١٤٨

وفيها صفائح معدنية رقيقة ، تعرف بالرقائق ، تستخدم في تنظيم وربط وقياس الحروف عند صفها ، وجداول لعمل الخطوط السوداء أو المنقطة غليظة أو رقيقة ، كما ترى في صفحة ١٤٨ أيضاً .

(١٤) وبها سكين لقطع الرقائق وتحديدتها ، لاتخاذ المقاييس والزوايا والمثلثات المطلوبة .

(١٥) وبالمطابع الراقية — عدا ذلك — آلات (مكنات) الخياطة ، والتطبيق (التوضيب) والتسطير والترقيم العددي ، والألوان وغيرها .

(١٦) وللطباعين اصطلاحات تختص بمقادير الحروف يسمونها (بنطا)
 أى نقطة كما ترى أسفل هذه الصفحة . وغلط الرقائق قد يكون نقطة
 (بنطاً) ، أو نقطة ونصف نقطة ، أو نقطتين ، أو ثلاثاً فقط ، وكل ١٢
 نقطة تكون (كور = جسم) وكل ٢٧ نقطة مقدارها (سنتيمتر واحد) .
 (١٧) بعد طبع الصحيفة من وجهيها وتجهيفها تطبق فتكون (ملزمة)
 ثم تظم إلى غيرها بعد خياطتها حيث تكون الكتاب ، فتكبس بمكبس
 قوى ، ثم تجلد وتخرج كتاباً يقرأه القارئون .
 وبعد جمع ملازم الكتاب يبقى ورق شتيت يعرف عادة باسم (دشت)

أمثلة :

(بنط) ١٢
 لعينك يوم البين أسرع واكفا من الفن المطور وهو مروح

(بنط) ١٦
 فلما أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السباعا

(بنط) ٢٠
 لولا الفدان ، لم تُبْن الأفدان ، أى القصور .

(بنط) ٢٤
 دجاجة مُفرجة : ذات فراريج . وبيضه مفرجة ، ومفرخة : من الفروج والفرخ .

٢ (كور)
 ماذا يؤرقنى قدما ويسهرنى من صوت ذى رعشات ساكن الدار ؟

(بنط) ٣٦
 مطبعة المعارف ٧٠ شارع الفجالة

علامات الترقيم

• نقطة أو وقفة

: نقطتان

، فصلة

؛ فصلة منقوطة

! علامة التأثر

? » الاستفهام

() قوسان

« » علامة التنصيص

☆ نجمة

8 علامة

↑ سهم

٢ تقفيلة

جداول بيضاء

جداول سوداء

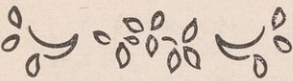
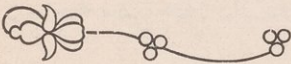
جداول منقوطة

جداول مزدوجة

جداول ثلثين وثلث

جداول متنوعة

نقش وزخرفة



الهندسة

المهندسُ : مقدر مجارى القُنْيِّ حيث تحفر ، والاسم : الهندسة ، مشتق من الهنداز ، معرب : آب أنداز .

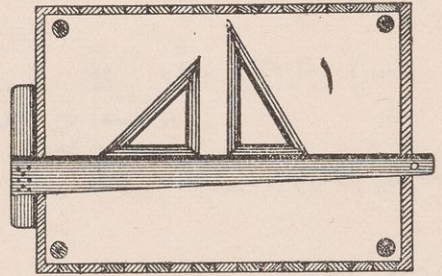
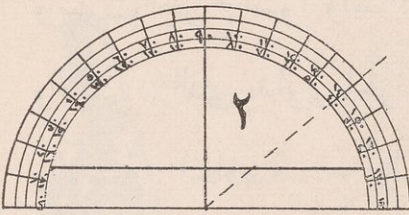
والمهندس : يسمى القُنَّاqنَ فى العربية ، وهو البصير بالماء فى حفر القُنْيِّ . ج قنَّاقن « بالفتح » .

وهذا النوع من الهندسة ، كان أهم ما يُعْنَى به العربى فى بلاده .

أما الآن فقد تنوعت الهندسة حتى شملت المساحة ، والسقى ، والبناء والآلات ، وغيرها .

ويستخدم المهندس كثيراً من الأدوات ، مثل :

(١) أدوات الرسم الميينة فى (شكل ٢٢٦) فترى فى رقم (١) لوح الرسم

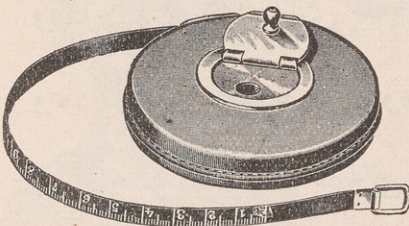


(شكل ٢٢٦)

قد ثبت عليه ورق الرسم وفوقه المثلثان ، والمسطرة التائية (حرف T)

وفى رقم (٢) ، الرق (مثلثة) أو المنقلة .

(٢) الشريط : يستخدم فى



(شكل ٢٢٧)

القياس (شكل ٢٢٧)

(٣) الدَّوَّارَةُ (الفرجار، معرب) وهي أصناف كما سبقت الإشارة إلى بعضها في (شكل ٢٠٧).

(٤) الكوس، والزاوية، والمنظار، والمصورات، وغيرها.

الطب

الطب « مثثة » : علاج الجسم والنفس ، فعله كضرب ونصر .

والطَّبُّ والطَّيِّبُ : الماهر الحاذق بعمله ، ج أَطْبَةُ وأَطِبَاءُ .

والطَّيِّبُ : العالم بالأدوية والأدواء .

والمتطبِّبُ : متعاطي علم الطب . والنِّطِّيسُ : المتطبِّبُ .

وطَبَّهُ يَطْبُهُ : مثل أساه يأسوه ، وطابَّه مطابَّةً : مثل داواه مداواة .

وطَبَّابُ العلة : ما تُطَبُّ به .

وأَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَأَ وَأَسَاً : داويته .

وَالْأَسَى : الذي يداوى الجراحات ، ج أَسَاةُ .

وَالْأَسِيَّةُ : الخافضة ، ج أَوَاسٍ .

وَالْكَحَّالُ : الذي يداوى العين .

وَالْفَصَّادُ : الذي يفصد العروق .

وَالْجَابِرُ وَالْمَجْبَرُ : الذي يجبر الكسر .

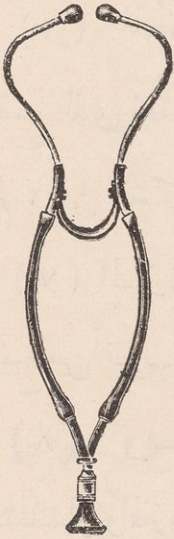
وَعَادَ الْمَرِيضَ يَعُوْدُهُ عَوْدًا وَعِيَادَةً : زاره .

وَمَرَّضَهُ تَمَرِيضًا : قام عليه في مرضه .

وَعَالَجَ الْمَرِيضَ عِلَاجًا وَمَعَالَجَةً ، وَدَاوَى السَّقِيمَ .

والدواء (بالفتح والكسر) : ما يداوى به ، وهو الشِّفاء ، ج أدوية
وأشْفية ؛ واستشفى : طلب الشفاء أو ناله .

ومن أدوات الطب :



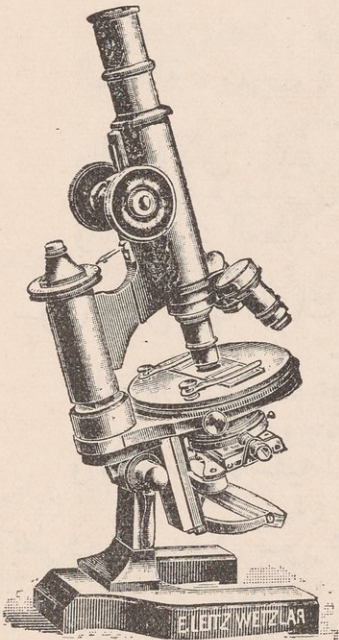
(شكل ٢٢٨) المسمع

(١) المِسمَع أو السَّامعة (شكل ٢٢٨) : وبها
يتوجَّس الطبيب الأصوات من القلب وغيره .

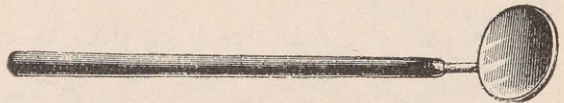
(٢) سَبَر الجُرْح بالمِسْبَار والسَّبَّار : قاس
مقدار قعره بالحديدة أو بغيرها .

ويقال ، حَارَف الجُرْح بِالْمَحْرَاف : قايسه
بالمِسْبَار ، حتى عرف حد غَوْره . وفي المثل
(لولا المسبارُ ما عُرف غَوْرُ الجرح) .

(٣) الناظر « أو المِنْظَر » ، ومنه
المِجْهَر الذي يُعْظَم صغار الأشياء ودقائقها
(شكل ٢٢٩) .



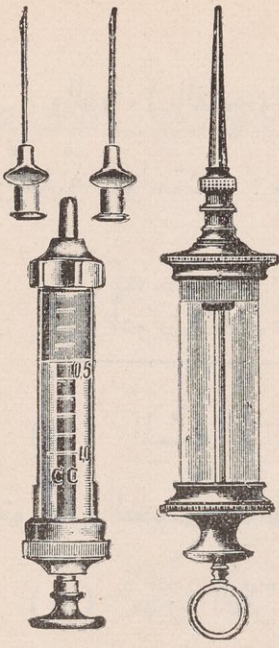
(شكل ٢٢٩) المِجْهَر



(شكل ٢٣٠) مرآة الأسنان

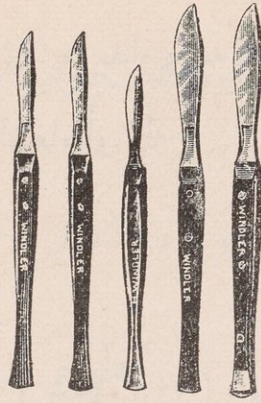
(٤) المِنْظَار أو « المِــرْآة »

(شكل ٢٣٠)



٢

١



(شكل ٢٣١)
المشارط والمباضع

- (٥) المِشْرَط
(للجلد) والمِبْضَع
(للفصد) والسكين
(للحم) (شكل ٢٣١)
(٦) المَحْقَن :

القمع الذي يَحْقَنُ به

رقم ٢ من (شكل ٢٣٢)

(٧) المِيزَل : وهو كالمَحْقَنِ إلا أن أنبوبة
أوسع من أنبوب المحقن كما في رقم ١ (شكل ٢٣٢) .
(شكل ٢٣٢) الميزل والمحقن
(١) الميزل (٢) المحقن

(٨) ويستخدم الطبيب كثيراً من الأدوات التي يستعملها غيره
كالمنشار والمنزعة والملقط وغيرها من شتى الأدوات بشكل ملائم .

الصيدلة وعقاقيرها

الصيدلة « معرب » : بيع العطر

والصيدلاني : الذي يبيع الأدوية ، ج صيادلة .

والداري : العطار . وأصله النسبة إلى دارين : فرضة بالبحرين ، بها

سوق يحمل إليها المسك من الهند .

والعقاقير : مفردة عَقَّار ، ما يتداوى به من النبات أو أصوله .

والأدوية والأشفية أصناف كثيرة ، منها المفردة والمركبة ، وتستعمل

بطرق شتى ، وفي صور مختلفة ، وأهمها :

المرقيات ، والجُرْع ، والحُقْن ، والغرغرة ، واللعوق ، والمَرُوخ ، والغَسُول

والمَقْرَصَات ، والأمْنِجَة ، والمَراهم ، والدّهان ، والحبوب ، والمُشَمَّعات .

والمساحيق ، والقَطَر ، والمسَّوس ، والنَّشوق ، والأُبْحرة ، والمَصَل ،
واللَّقَّاح ، والصَّبغ ، والأنقعة ، والشراب وغيرها .
ومنها :

الشِّيف : أدوية للعين ونحوها .

الغُرُور : ما يُتَغَرَّغ به من الأدوية .

العَقُول : ما يُمسك البطن .

الرَّقْو : ما يوضع على الدم ليرقته (يحبسه) .

الهاضوم : الدواء لهضم الطعام .

المُسْهَل : مُطْلِق البطن .

السبيخة : المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء .

اللزُّوق واللازوق : دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ (المشمع والرزقة) .

المحَاماة

حماه حماية ، وحامى عليه . وحامى على ضيفه : احتفل له .

وحاميت عنه محاماة وحماء : منعت عنه الشر .

ودره عنهم ولهم : دفع ، « هاؤه منقلبة عن الهمزة » .

والمِدْرَةُ كمنبر : السيد الشريف ، والمقدِّم في اللسان واليد عند

الخصومة والقتال .

والمحامى أو المدره : يطلق على الوكيل بالخصومة .

ويقال : دافع الله عنك أحسن الدفاع . وفي الآية : ان الله يدافع

عن الذين آمنوا . وفي المرافعات الشرعية والمدنية ألفاظ اصطلاحية

ليس محل بسطها وشرحها هذا المقام .

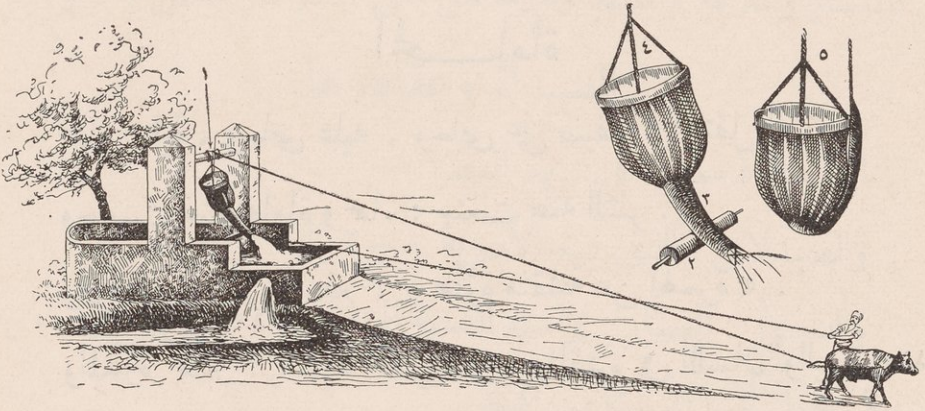
تذنيب

السانية

ذكرنا في صفحة ١١ من بين أدوات السقي :

(٢) السانية : الغرب وأدواته ، وهي البعير أو الثور أو الحمار يربط به الرشاء يجره فيجرج الغرب الخ .

وترى في (شكل ٢٣٣) صورة توضح السانية تفصيلاً : فترى البئر



(شكل ٢٣٣) السانية

(١) البكرة العليا (٢) البكرة السفلى يتحرك عليها ذيل الغرب (٣) ذيل الغرب (٤) فوهة الغرب مربوطة بالرشاء (٥) الغرب ممتلئ ماء وذيله مرتفع إلى أعلى

قد نصبت عليه بكرتان (رقم ١ ورقم ٢) يتحرك على كل منهما حبل .
فالبكرة العليا رقم (١) ينزلق عليها الرشاء وهو الحبل الغليظ مربوط في

أعلى الغرب ، ويجره الحيوان فيرفع الغرب بعد أن يُدلى. أما الحبل الثانى الدقيق فإنه ينزلق على البكرة السفلى رقم (٢) ويتصل بمصب الغرب أو ذيله كما هو واضح فى رقم (٥) .

(١) ويتركب الغرب من جزأين واضحين ، الأكبر ويصنع من مسك البقر الغليظ ، أما ذيله أو مصبه فيصنع من جلد المعز اللين .

(٢) فإذا دلى الغرب فى البئر وامتلاء ماء كان السانى (الحمار أو البعير أو الثور) بالقرب من حافة البئر ، فإذا سار فى الطرقة (المدار) جذب الرشاء أو الحبل الغليظ الأعلى فيتحرك الغرب .

ولكى يبقى الماء فيه بدون انسكاب من ذيله أو مصبه ، يجذب السائق معه الحبل الثانى فينثنى ذيل الغرب كما تراه فى رقم (٥) وبذلك لا ينسكب الماء .

(٣) فإذا وصل الحيوان إلى نهاية الطرقة يكون الغرب قد وصل إلى حافة البئر فيجذب الرجل الحبل الدقيق فيمتد ذيل الغرب بعد أن كان مشنياً يأخذ فى صب ما فيه من الماء فى الحوض كما تراه فى رقم (٣) على البكرة رقم (٢) .

(٤) يراعى أن السانى لا يفارق الحيوان فى ذهابه ومجيئه فى الطرقة ، وقد يجعل على البئر الواحد ثلاثة غروب أو أربعة ، ولكل غرب سانية من الحيوان خاصة .



مختار من كلمات تكملة التذكرة

هجائي الترتيب

صفحة		صفحة		صفحة	
١٥٣	حقن	١٤١	تطريز	١٣٨	إبرة
١٢٦	حلاج	١١٦	تطعيم	١٢٤	(أجنة)
١٢٧	حياكة (ومشتقاتها)	١١٦	تعشيق	١١٨	إزميل
١١٨	حيفة	١١٨	(تقاله)	١٥٠	آس (آسية)
١٣٧	(خاية)	١٣٣	ثوب (وأوصافه)	١٢٥	(أصاج)
١٤٠	خين (كبن)			١٤٠	أل
١١٦	خرط	١٣٧	جاية	١١٥	إمام
١٣٤	خضب (خضاب)	١١٦	جبأة	١٣١	أمدة
١٣٩	خلال (دبايس)	١٢٣		١٥٣	أمزجة
١٤١	خلف	١٢٦			
١٤٤	خوان الاعداد	١٢٩	جحشة	١١٧	برت
١٣٩	خياط (كستبان)	١٥٣	جرعة	١٤٣	(بروفه)
١٣٨	خياطة (ومشتقاتها)	١٣٥	جريال	١٣٣	بزازة (ومشتقاتها)
١٣٨، ١٢٩	خيظ	١٤٢	جماع	١٣٥	بق
١٢٨	دجاجة (وصيلة)	١٥٣	حبوب	١١٧	(بلطة)
١٢٨	درارة	١٤١	حتو	١٤٧	(بنط)
١٤٧	دشت (شتيت)	١١٤	حجارة	١١٤	بناية (ومشتقاتها)
١٣١	دعأم	١٢١	حداد	١٢٦	(بوري)
١٥٣	دهان	١١٣	حرفة	١٢٤	بوطة (پوته)
١٥١	دواء (شفاء)	١٢٣	حصيف	١٢٧	
١٢٤، ١٢٠	دوارة (فرجار)	١١٦	حفر		
١٥٠		١٢٩	حفش	١٤٤	تجربة
		١٣٠	حف	١٤٤	(تحتة التوضيب)

صفحة	طب (ومشتقاتها) ١٥٠	صفحة	شب (شباب) ١٣٦	صفحة	رتق ١٤٠
١٢٨	طراز	١٤٧	شثيت	١٥٤	رشاء
١٥٤	طرقه (مدار)	١٤٦	شراعة	١٤١	رفو
١١٥	طمار (مطمر)	١٣٤	شرب	١٤٦	رقائق
١٤٦، ١٤٤	طنبور	١٤٩	شريط	١٤١	رقع
١١٤	طوب	١٣٩	شصر	١٤٩	رق (متقلة)
		١٥١	شفاء	١٥٣	رقوء
		١٤٠	شل (شلالة)		
١١٥	عتلة	١٤٠	شمرجة	١٢٤	زاوية
١٣١	عدل	١٢٥	(شنكار)	١٣٥	زرجون
١٢٥	عسقلان	١٥٣	شيف	١٢٥	زردية
١٣٥	عصفر	١١٥	شيد	١٣٥	زعفران
١٣٦	عظم			١٢١	زهر
١٥٢	عقاير	١٣٤	صباغة (ومشتقاتها)	١١٥	زيج
١٥٣	عقول	١٤٢	صفاف		
١٤٦	علامات الترقيم	١٢١	صلب		
١٢٢	علاة	١٢٨	صنارة	١٥٤	سانية
١٣٣	علق	١١٣	صناعة (ومشتقاتها)	١٥١	سبار
١٣٥	عندم	١٤٢	صندوق الحروف	١٥٣، ١٢٩	سيبحة
١٣٣	عوار	١٢٧	(صنكر)	١٣٢، ١٣١، ١٣٠	سدى
١٣٧	عود	١٢٥	صياغة (ومشتقاتها)	١٢٦	سراج
		١٥٢ (»)	صيدلة	١٤٠	(سراجة)
١٢٦	غداف	١٣٢، ١٣٠	صيصة	١٢٨	سرسور
١٥٤	غرب	١٣٩	ضرب	١٢٠	سفن
١٣٨	غرز	١٣٤	ضرج	١٢٨	سليالة
١٥٣	غرغرة (غرور)			١٢٢	(سندان)
١٥٣	غسول	١٣٥	طباخة	١١٤	سياع
		١٤١	طباعة (ومشتقاتها)	١٤٢	سينيه

صفحة		صفحة		صفحة	
١١٨	محفر	١٣٩	(كستبان)	١١٧	فارة
١٥٢	محقن	١٤٠	كف (كفافة)	١٤٠	فتق
١١٩	مخرش	١٣١	كفة	١١٧	فتيلة
١٣١	مداد (متيت)	١٢٢	كلبة	١٣٥	فدن
١٥٣	مدره	١٢٥	كلبتان	١٢٠، ١٢٤	فرجار
١٣٢، ١٢٩	مدوس	١٤٦	(كلماية الحبر) محبرة	١٢٥	(دوارة)
١٥٣	مريبات	١٢١	كور	١٣٦	فرصاد
١٣٨	مركن	١٤٧	(كور) جسم	١٣٣	فرز
١٥٣	مرهم	١٥٠، ١١٩	كوس	١٢٣	فطيس
١٥٣	مروخ	١٢١	كير	١٢٨	فلكة
١٣٣	مزند	١١٣	لبن	١٤٦	فورمة
١٣١	مساك	١٣٢، ١٣١، ١٣٠	لحة	١٢١	فولاذ
١٥١	مسبار	١٥٣	لزوق (لازوق)	١٣٦	فوه
١٢٩	مسخة	١٥٣	لعوق		
١١٤	مسجة	١٤٠	لفق	١٢٧	قاصفة (قصف)
١١٧	مصحح	١٢٢	لقط	١١٧	قدوم
١١٨	مسحل			١٣٥	قرطم
١٢٤	مسرد	١٣٩	مثيرة	١٣٥	قرمز
١٥١	مسمع (سامعة)	١٣٨	(ماجور)	١٢٩	قرناس
١٢٠	مسن (سنان)	١١٤	مالجة	١٣٣	قشيب
١٥٣	مسهل	١٢٦، ١٢٤، ١١٨	مبرد	١٣٣	قصي
١١٤	مسيعة	١٥٢	مبزل	١٢١	قين
		١٥٢	مبضع		
١٢٣	مشرجع	١٢٥، ١١٨	مثقاب	١٢٨	كبة
١٥٢	مشرط	١٢١	مجرة	١٤٠	كبن
١٣٢، ١٣٠	مشط	١٥٣	محاماة	١٤٦، ١٤٤	كتلة
١٣٦	مشق	١٥١	محراف	١٢٢	كتيفة
١٤٢	مصصف	١٣٧	محراك	١٢٧	كراشة
١٢٧	مصقلة				

صفحة	صفحة	صفحة
١٥١ ناظر (منظر)	١٢٦ ملافه	١٤٣ مطبعة تجارب
١٢٢ نجاد	١٤٧ ملزمة	١٣٦، ١٢٢، ١١٩ مطرقة
١١٦ نجارة	١٢٦، ١٢٣، ١١٦ ملزم	١١٥ مطمر
١٢٧ نسج (ومشتقاته)	١٢٩ ملفة	١٣٢، ١٢٩ مطوى
١٣٨ نصاحه (ومشتقاتها)	١٢٦، ١٢٢ ملقط	١٢٠ مغراة (غراية)
١٢١ نصبة	١٢٣ (منجلة)	١٣٦ مغرة
١٤٧ تقطة	١١٩ منزع (مقلع)	١٢٨، ١٢٧ مغزل
١٣٣ نهنه	١٢٦، ١٢٥، ١١٧ منشار	١٢٧ مقتل (راجع)
١٢٩ نول	١٣٨ منشمر	١٣٦ مقدم (مفدن)
١٣٠ نير (نيرة)	١٢١ منصب	١٢٣ مفراض
١٣٦ نيله	١٥١ منظار (مرآة)	١٣٩ مقراض
١٣٦ نيلج	١١٦ منهمة	١٥٣ مقرصات
	١٢٩ منوال	١٢٥ مقشط
١٥٣ هاضوم	١١٤ مهنة	١٣٩، ١٢٦ مقص
	١٣٢ موم	١٢٤ مقطع
١٣٥ ورس	١١٩، ١١٥ ميزان	١١٦ مقفصة
١٣٢، ١٣٠ { وشيعه، موم (مكوك)	١١٥ ميطة	١٤٤ (مكنة)
١٢٨ وصيلة		١٣٢ (مكوك)
		١١٥ ملاط

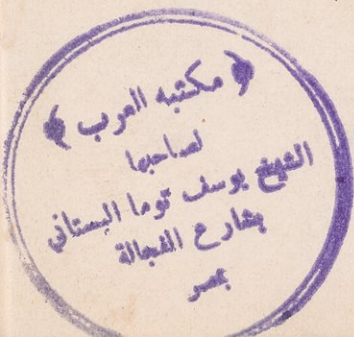


مضمون تكملة التذكرة

صفحة

١١٣	...	...	...	...	...	...	...	...	الصناعات
١١٤	...	...	...	...	...	...	...	...	البناء
١١٦	...	...	...	...	...	...	...	...	النجارة
١٢١	...	...	...	...	...	...	...	...	الحداثة
١٢٥	...	...	...	...	...	...	...	...	الصياغة
١٢٧	...	...	...	...	...	...	...	...	الحياكة
١٣٤	...	...	...	...	...	...	...	...	الصباغة
١٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	الخياطة
١٤١	...	...	...	...	...	...	...	...	الطباعة
١٤٩	...	...	...	...	...	...	...	...	الهندسة
١٥٠	...	...	...	...	...	...	...	...	الطب
١٥٢	...	...	...	...	...	...	...	...	الصيدلة وعقاقيرها
١٥٣	...	...	...	...	...	...	...	...	المحامة
١٥٤	...	...	...	...	...	...	...	...	تذنيب
١٥٤	...	...	...	...	...	...	...	...	السانية
١٥٦	...	...	...	...	...	...	...	...	مختار من الكلمات هجائي الترتيب

مضمون التذكرة ١١٢



١٩٣٦/٣/١٠٠٠/١

100
f. 100

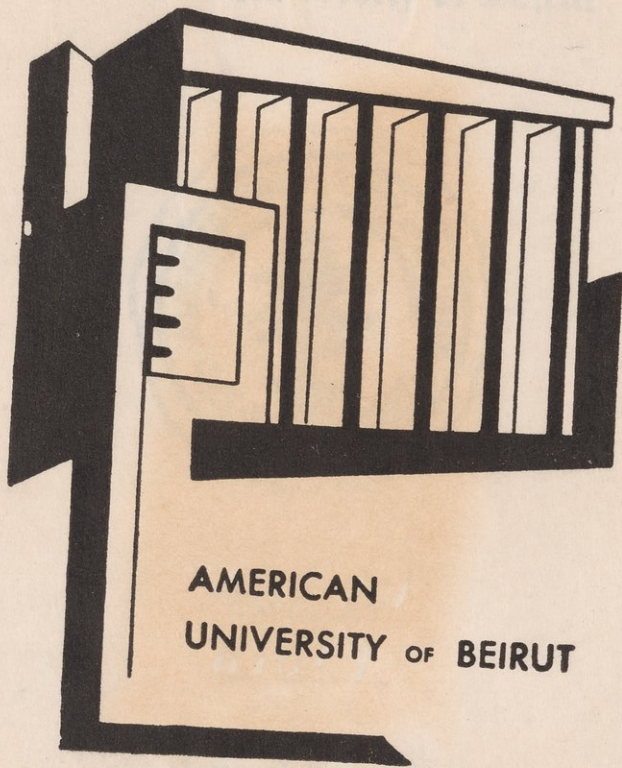
عبد الجواد، محمد

التذكرة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01025633



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

